الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — السعودية ٧٠ هللة — ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم — ليبيا ٨٠ درهما — عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما — الكويت ١٠٠ فلس — بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما — البحرين ١٠٠ فلس — اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا — قطر ريال واحد — فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا — دبي ١٥٠ فلسا — ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

حكايات الأسبوع

كنت في شتوره عندما خطر لي ان اخطف رجلي الى دمشق لالتقي بعض الاصدقاء واستمع الى وديع الصافي.

وفي لقاء الاصدقاء متعة روحية توازي عندي متعة الاستماع الى صوت جميل كصوت الصديق «ابي فادي».

وعند وصولي الى الحدود سألني احد الواقفين هناك:
— الى اين حضرة الاخ؟
قلت:
— الى دمشق.
قال:
— تسمح تاخذني معك؟
فقلت له: تفضل.. وانا احمد الله، بعد هذا القبول السهل السريع، على انه خلقني رجلا ولم يخلقني امراة.

لقد كان من الحكمة ان ارفض واعتذر لانه بات من الخطر في هذه الايام الاقدام على عمل مروءة كهذه المروءة، فيرافقني في السيارة رجل غريب لا اعرفه ولا اعرف ما يخبىء لي القدر معه في الطريق الطويل.

ولكن مشكلتي اني لا استطيع الرفض، وهذا ما دعاني الى شكر الله لانه خلقني رجلا ولم يخلقني امراة حسناء.

وجلس صاحبنا في صدر السيارة الى اليمين، اي ورائي تماما لاني كنت اجلس في جوار السائق.

ومن هنا كان تصوري لكل احتمال سيء، كشدة حبل حول العنق مثلا، او شهر مسدس واصدار الامر بالنزول الى الارض والتخلي عن كل شيء بما في ذلك السيارة ونفقات السفر.

وتلاحقت الصور السوداء، ومنها ان يمضي عدو المروءات في السيارة ويتركني مع السائق على قارعة الطريق ننتظر مرور الغبي الذي نقول له: بتسمح تاخذنا معك؟

وحدث في آخر مرحلة من مراحل اجتياز الحدود التي هي بين بلدين شقيقين وليست بين النمسا والمجر، أن رفض موظف الامن العام السوري السماح لي بالدخول الى الاراضي السورية.

والسبب ان تذكرة الهوية التي ارفقها باذن الدخول الى البلد الشقيق غير معترف بها على الحدود السورية لانها جديدة، والمطلوب هو تقديم تذكرة الهوية القديمة.

ولكن جميع اللبنانيين استبدلوا هوياتهم القديمة بهويات جديدة سميت «خلاصة قيد هوية»، وكان ذلك بطلب من الامن العام اللبناني دون اي تنبيه او تلميح الى ضرورة الاحتفاظ بالتذكرة القديمة وابرازها على الحدود السورية.

لقد ذكرتني هذه الواقعة بحكاية هنري الثامن ملك بريطانيا الذي طلب من ابناء شعبه في وقت من الاوقات ان يستبدلوا مذهبهم الكاثوليكي بالمذهب البروتستانتي فاخذوا يتسابقون الى استجابة طلبه او امره الملكي.

ثم مات هنري الثامن قبل ان ينتقل جميع ابناء الشعب الى المذهب الجديد لحسن الحظ، ذلك ان ابنته الفاضلة التي خلفته على العرش ما لبثت ان قطعت رؤوس الذين اطاعوا امر والدها وصاروا بروتستانت.

وهكذا قررت العودة وابتلاع الخيبة لحرماني لقاء الاصدقاء في دمشق والاستماع الى المطرب الكبير وديع الصافي.

غير ان الشخص الغريب الذي اسأت به الظن وعاملته بالفكر على الطريقة البدائية التي نعامل بها بعضنا البعض في هذه البلاد، اي انت مذنب ونصاب وعميل امركي حتى تثبت العكس، هذا الشخص الغريب ما لبث ان اثبت العكس فعلا عندما تطوع لمقابلة ضابط الامن وحل مشكلة الهوية بالتي هي احسن.

ثم اكتشفت ان الرجل تاجر سوري محترم وكان وجوده مقطوعا على الحدود يرجع لسبب قاهر.

وصرنا صديقين، بل صارت صداقته مكسبا جديدا يضاف الى رصيدي من الصداقات في وطني وكل وطن عربي.

وارجو المعذرة اذا قلت انه باستثناء الابناء والاحفاد والزوجات العزيزات وبراعم الورد حتما واكيدا، فان رصيد الانسان من الصداقات هو أعز واغلى رصيد في الحياة.

اول فتاة احببتها في حياتي كانت صديقة طيبة، وقد عز عليها وقوفي الطويل تحت شباكها كل ليلة، فالقت الي برسالة تطلب فيها أن ارحم نفسي واتقي برد الشارع، وستظل تذكرني سواء كنت في غرفتي وسريري او كنت تحت الشباك.

وهزتني العاطفة النبيلة فقررت ان ارد على الرسالة برسالة مثلها، ولكن المشكلة في ذلك الحين اني كنت احسن القراءة ولا احسن الكتابة، وقد تعذبت كثيرا حتى استطعت كتابة الجواب الذي حدثت بعده المعجزة، فتعلمت الكتابة بفضل تلك الصديقة الطيبة.

اجل، كانت طيبة الى حد ان حبنا اقترن منذ بدايته الى نهايته بالصداقة. وكل حب في اعتقادي يخلو من روح الصداقة لا يكون حبا كاملا مشمولا بالسعادتين سعادة الحب وسعادة الصداقة.

حتى الزواج الناجح هو الذي يموت فيه الحب مع الايام وتبقى الصداقة الى النهاية. لذلك لا يجب ان تحزن الزوجات عندما يخسرن حب الازواج، بل يجب الاحتفاظ بدموع الحزن الى الوقت الذي يخسرن فيه الحب والصداقة معا.

ويسعدني اني اعتبر نفسي اليوم من اسعد الناس باصدقائي وصديقاتي الذين يصح في الكثيرين منهم قول الامير طلال بن عبد العزيز ان الاصدقاء الطيبين نعمة من السماء.

وهذا لسان حالي انا بالنسبة الى الامير الصديق والى عدد غير قليل من اخوانه ابناء عبد العزيز، واخص بالذكر الامير سلمان حاكم الرياض الذي لا اتمنى ان تكون لي ثروته ولا امارته وحاكميته بقدر ما اتمنى ان تكون لي وداعته ودماثة اخلاقه ومكانته في قلوب الناس.

اما بالنسبة الى الامير طلال فكنت ولا ازال اتمنى ان يكون لي وفاؤه لاصدقائه ولذكرى والده العظيم الملك عبد العزيز.

وفي دمشق اخترت النزول في فندق المطار بالرغم من ان المسافة بينه وبين العاصمة هي ٤٠ كيلومترا.

وخلال ثلاثة ايام اجتزت هذه المسافة ذهابا وايابا خمس مرات، اي اني تحملت مشقة اجتياز ٤٠٠ كيلومتر في سبيل غاية واحدة هي لقاء الصديق العزيز توفيق حبوباتي.

انه صديق قديم وعزيز جدا على قلبي وقلوب الكثيرين والكثيرين جدا في سوريا ولبنان وسائر الاقطار العربية، مع العلم ان توفيق حبوباتي ليس صحفيا ولا كاتبا ولا صاحب «جعبة» يدخل بواسطتها الى القلوب، ولكنه صاحب شخصية بسيطة عفوية تتميز بالحب والوفاء وتعكس صورة دمشق العريقة بعاداتها وتقاليدها.

وسألت عن وديع الصافي فقيل لي انه يغني في كازينو دمشق الدولي.

ورحت ابحث عن هذا المكان، فكنت ادخل الى شارع واخرج من شارع وامر بمعالم جديدة لا عهد لي بها من قبل، حتى تعذر علي الاهتداء الى الكازينو الدولي وصرت افكر بصرف النظر.

ولو سألت اي شرطي او عابر طريق عن المكان الذي ابحث عنه لانتهى الامر. ولكن قاتل الله الغرور في الانسان فقد صور لي اني اعرف دمشق حق المعرفة بكل شوارعها واحيائها واماكن اللهو فيها. وقد سألت مرة عن المكان الجديد الذي ابحث عنه وصار من العيب بحق النفس والكرامة والصلة القديمة بدمشق ان اسأل مرة ثانية.

وانسى ان دمشق اليوم غيرها في اي زمن او عهد مضى. انها تكبر وتتطور بسرعة واستمرار، والبناء يقوم في كل مكان منها، وفي ضاحية واحدة رأيت مئات الابنية التي شيدت حديثا والمئات التي تشيد لتكون كلها مساكن للعمال.

وليس هذا الذي رأيت سوى جزء من حركة عمران شاملة حتى ان دمشق تبدو اليوم وكأنها ورشة كبيرة الى جانب كونها ثكنة عسكرية وقاعدة حضارية لانطلاق العلم والثقافة والفنون على انواعها، والفن المسرحي بصورة خاصة.

ولا يسعك بعد هذا الا ان تسأل: اين منبع البترول، في ارض الخليج العربي ام في ارض سورية الاسد؟

واهتديت اخيرا الى الملهى الذي يغني فيه وديع الصافي، وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة ليلا.

ودخلت مع سائق سيارتي الذي هو صديقي ورفيقي في الملمات، كميل فغالي، ونحن في اشد الشوق لسماع مطربنا الكبير يغني: بلدي.

سعيد فريحه

— البقية على الصفحة ١٠ —

اسبوع امتحان اللجنة الرباعية بانتظار جواب الشاعر

اعداد مشاريع الحل السياسي وطرحها في حوار وطني



■ لقطة طريفة للرئيس الحص وهو يمارس رياضة المشي امام منزله والى جانبه كلبه ■

اليوم الاثنين يبدا العد العكسي بالنسبة لموعد الاجتماع الاخير الذي ستعقده اللجنة العربية الرباعية، قبل انتهاء مهمتها في السادس والعشرين من الشهر الجاري. من اجل اتخاذ القرار النهائي بصدد تنفيذ اتفاقية القاهرة، وفق التفسير اللبناني «الذي يدخل التوضيح السعودي في اطاره. ومن المنتظر ان يتسلم السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر، رد المقاومة الفلسطينية حول النقاط المتعلقة بالاسلحة داخل المخيمات، وينقل الجواب الى القصر الجمهوري قبل يوم الاربعاء المقبل، ليصار على ضوئه الى تحديد موعد اجتماع اللجنة.

ومن الصعوبة التكهن بما تؤول اليه التطورات خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة، لكن كفة التفاؤل لا تزال راجحة.

وقد برز امس في الاوساط السياسية رأيان، الاول يقول بان امكانية التفاهم اصبحت متوفرة، وان الخلاف هو تفصيلي، والثاني يتجه الى الاعتقاد بصرف النظر من الاجتماع في حال كان جواب المقاومة الفلسطينية سلبيا.

الحل السياسي

مقابل ذلك اكدت عدة مصادر سياسية بان مشاريع الحل السياسي اصبحت جاهزة، وانها ستطرح على الراي العام، بعد سلسلة اجتماعات ولقاءات

— البقية على الصفحة ٩ —

كان يوم امس اليوم الاول الحار من ايام شهر ايار الذي ظل ممطرا وباردا حتى منتصفه. وقد وصلت الحرارة الى ٣٠ درجة، لا سيما في المناطق الساحلية.

وقد أدى ارتفاع موجة الحرارة الى خروج الناس من منازلهم انطلاقا الى الجبال والشواطىء البحرية طلبا للنسمة الباردة.

وشهدت الطرقات المؤدية الى الشواطىء والجبال ازدحاما شديدا ادى الى عرقلة السير لفترة طويلة.

في الصورة الناس مسرورون على شاطىء الاوزاعي وبحره. (تصوير حبيب ضيا)

مقال هيكل

(الصفحة ٧)

بيغن: مجموعة لاءات للفلسطينيين والعودة الى الحدود

قال مناحيم بيغن، زعيم تجمع ليكود والمرشح لتشكيل الوزارة الاسرائيلية، في حديث ادلى به الى التلفزيون الاميركي، ان الضفة الغربية للاردن تعتبر جزءا لا يتجزأ من اسرائيل وان الرئيس الاميركي كارتر يتفهم هذا الموقف جيدا لانه يعرف التوراة. وذكر بيغن في حديثه انه يعارض تماما مبدا اقامة دولة فلسطينية او اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف.

وقال: اعتقد ان يهوذا والسامرة جزءان لا يتجزءان من اسرائيل، وان من الممكن ان نجد في سيناء ومرتفعات الجولان خط حدود يراعي مصالح جميع الاطراف المعنية.

الا انه كرر عدة مرات وجهة نظره في انه ليس مطروحا التنازل عن «الاراضي المحررة» في الضفة الغربية للاردن.

واعلن زعيم كتلة ليكود انه يامل في ان يتمكن من تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة في غضون عدة اسابيع وانه لو تلقى دعوة لزيارة واشنطن

— البقية على الصفحة ٩ —

كارتر: سياسة خارجية جديدة للولايات المتحدة

ذكر الرئيس الاميركي كارتر في خطاب القاه في احتفال تخريج من جامعة نوتردام «لقد تحررنا الان من ذلك الخوف المفرط من الشيوعية التي دفعتنا في احد الاوقات الى احتضان اي دكتاتور يشاركنا خوفنا» واضاف: «لقد فشل هذا الاسلوب مع فيتنام افضل مثال للفقر المادي والاخلاقي».

واضاف الرئيس

— البقية على الصفحة ٩ —

الامير فهد اليوم في واشنطن بعد محادثات شاملة مع كالاهان

يصل اليوم الى الولايات المتحدة الاميركية الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في زيارة رسمية تستغرق يومين يقابل خلالها الرئيس الاميركي كارتر غدا الثلثاء.

ومن المنتظر ان تشمل المحادثات بين الامير فهد والرئيس كارتر فضلا عن الحرب والسلام والنفط مسالة بيع الاسلحة التي كان الرئيس الاميركي قد فرض عليها قيودا في الاسبوع الماضي، وموضوع المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل.

ويأتي ولي العهد الى واشنطن بعيد مباحثات قمة في الرياض بين الملك خالد والرئيسين السادات والاسد.

واخر اجتماع للرئيس الاميركي مع زائر من بلدان الشرق الاوسط كان ذاك الذي عقده مع الملك حسين عاهل الاردن. الا ان كل هذه الاجتماعات تمت قبل الانتخابات الاسرائيلية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

ويبدو ان الحسابات السابقة بخصوص رد الفعل بالنسبة الى مبادرة السلام التي تقوم بها حكومة الرئيس كارتر، قد غدت على الارجح غير صحيحة بعد فوز بيغن زعيم ليكود.

— البقية على الصفحة ٩ —

الاسد يستقبل وفد التجمع الاسلامي

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس وفد التجمع الاسلامي في لبنان المؤلف من السادة عبد الله اليافي، نسيب البربير، مالك سلام وشفيق الوزان.

وصرح مصدر رسمي بان الحديث تناول خلال المقابلة تطورات الوضع في لبنان وفي المنطقة العربية، وبانسه تم التشديد على ضرورة دعم السلطة في لبنان «وتوحيد صفوف الشعب وراء هذه السلطة من اجل نجاح الجهود

— البقية على الصفحة ٩ —

البزري يسلم الشيخ زايد رسالة من سركيس

تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الياس سركيس تتعلق باخر تطورات الموقف على الصعيدين العربي واللبناني ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد سلم الرسالة للشيخ زايد

— البقية على الصفحة ٩ —

شمعون: موعد الزيارة لم يتقرر

سئل الرئيس كميل شمعون امس اذا كان يعتزم زيارة دمشق اليوم فاجاب: الموعد لم يتقرر، وعندما يتقرر تعلن عنه.

وردا على تصريحات الرئيس عادل عسيران حول مهجري تل الزعتر قال الرئيس شمعون: كفانا كلاما من المهجرين، عليهم الرئيس عسيران بغير هذه القضايا، لان المهجرين يهتم بهم الرسميون واللجنة الرباعية.

الحص يرئس سلسلة اجتماعات وزارية تحضيرًا لجلسة مجلس الوزراء اليوم ويبحث مع القصار تنشيط المرافق الاقتصادية

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس سلسلة اجتماعات وزارية تحضيرا لجلسة مجلس الوزراء التي تعقد اليوم الاثنين ويجري فيها درس بعض المشاريع المالية والاقتصادية والتربوية .

واستقبل الرئيس الحص في منزله بالدوحة قبل ظهر امس السيد عدنان القصار ، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبحث معه الاوضاع الاقتصادية في البلاد والاجراءات التي تتخذها الدولة على صعيد تنشيط مختلف القطاعات والمرافق .

تصريح الحص

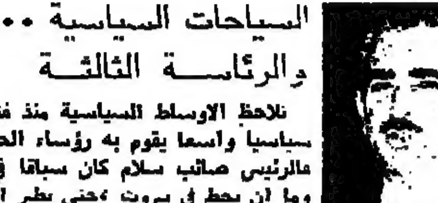
وقد سئل رئيس الحكومة عن صحة ما ورد في احدى الصحف انه لن نطرأ اي زيادة على تعريفات الكهرباء لعدم ارهاق المواطنين باعباء اضافية فاجاب :

« الواقع اني سئلت على اثر اجتماع عقدته يوم السبت مع وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ورئيس مجلس ادارة مصلحة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ، عن المرتقب حول تعديل تعريفات الكهرباء في لبنان نظرا للارتفاع الكبير الذي طرأ على كلفة انتاج الكهرباء ونظرا للمشاريع التي تقوم بها مصلحة كهرباء لبنان من اجل اصلاح الشبكات وتوسيعها بما يتفق مع استمرار ازدياد الطلب على استهلاك الكهرباء . وبحثت مع الوزير شعيتو والمهندس البزري في المشروع المقترح لتعديل التعريفات ، واتفقت معهما مبدئيا على نمط للتعديل يراعي مستلزمات الوضع المالي لمصلحة كهرباء لبنان ، ويبعد عن كاهل المواطن العادي تحمل اعباء اضافية في هذا الظرف . وانطلقنا بهذا التفكير من واقع هو ان حوالي ٨٠ بالمئة من المشتركين هم من صغار المستهلكين لا يزيد استهلاكهم عن ثلث استهلاك الكهرباء في لبنان . ونرجو أن نتمكن من اعتماد تعريفات للكهرباء تؤمن سلامة الوضع المالي لمصلحة كهرباء لبنان ولا تحمل اعباء اضافية للسواد الاعظم من المواطنين صغار المستهلكين.

واضاف : ان هذا مجرد تفكير ولم يتخذ في شأنه قرار بعد . ولم اكن اود الخوض في تفاصيله لو لم تنشر اخبار عن هذا الموضوع قد ينشأ عنها بعض الاشكال في اذهان المواطنين . وسوف يشرح وزير الموارد المائية والكهربائية التفاصيل للجمهور عند اتخاذ القرار النهائي في هذا الشأن » .



■ الرئيس الحص مجتمعا بالسيد عدنان قصار ■ (تصوير حبيب ضيا)



أنوار على الأخبار

السياحات السياسية .. والرئاسة الثالثة

نلاحظ الاوساط السياسية منذ فترة ، تحركا سياسيا واسعا يقوم به رؤساء الحكومات السابقون، فالرئيس صائب سلام كان سباقا في جولاته العربية، وما ان يحط في بيروت ،حتى يطير الى عاصمة عربية، واذا كانت زيارات الرئيس عبد الله اليافي قد اقتصرت حتى الان على دمشق ، فان الرئيس تقي الدين الصلح حذا حذو الرئيس سلام ، وهو اليوم في الكويت ، اما الرئيس كرامي فيبدو الوحيد من بين رؤساء الحكومات الذي لم يغادر لبنان .

البيسارية هاجس الرئيس عادل عسيران

مشروع نقل مهجري تل الزعتر من الدامور الى البيسارية ، اثار الرئيس عادل عسيران ، وهو لم يترك مناسبة ، دون ان يثير الموضوع من زاوية ابتعاد المكان عن المناطق الصناعية والتجارية . علما بان منطقة البيسارية تدخل في اطار ممتلكات الرئيس عسيران ، الا انه يطرح القضية من زاوية عدم قدرة المنطقة على تحمل العدد الكثيف من المهجرين ، ويقترح توزيعهم بين برج البراجنة ، وسبلين والبيسارية والنبطية ، بالاضافة الى المخيمات في بيروت .



تعزيز وتجهيز قوى الامن الداخلي

قام وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بزيارة الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي واجتمع مطولا مع العقيد الركن احمد الحاج ، وانضم الى الاجتماع رئيس هيئة الاركان وقادة الوحدات في قوى الامن . وتناول البحث الاوضاع الامنية في مختلف المناطق ، والخطوات التي تمت على صعيد اعادة بناء قوى الامن الداخلي ورفع مستواها المادي والمعنوي ، بالاضافة الى المراحل المقبلة المتعلقة باتمام تجهيز هذه القوى وتدريبها واعادة النظر في تنظيمها .

الجميّل يدعو القادة اللبنانيين الى العمل المثمر لتعزيز وضع الدولة
توزيع الجهود على المحاور لا يخدم احدًا

مره اخرى يدعو الشيخ بيار الجميل القادة اللبنانيين الى العمل النشيط المثمر في سبيل تعزيز وضع الدولة اللبنانية ، كي يتسنى للبنانيين ان يطرحوا مشكلاتهم الاساسية على طاولة البحث والتفهم والتفاهم وان يقرروا الصيغة البديلة انطلاقا من تحديد المواقف والمواقع الوطنية .

وفي هذا الاطار يقول الجميل : ان علينا نحن اللبنانيين قادة ومسؤولين وفئات سياسية ، ان نتطلع بادراك وصدق الى بناء الدولة ، وتركيزها على اسس قوية تبقى بالنسبة الينا جميعا القاسم المشترك الذي نلتقي عليه في مختلف ظروف الدولة وتطوراتها، فنبني في الداخل ما يضمن لنا القوة والفعالية الثابتة، قبل ان تتوزع جهود القادرين عندنا على المحاور الخارجية عربية كانت او غير عربية ، فاذا لم نكن اقوياء الصف والصيغة في الداخل ، فلن نستطيع ان نكون اقوياء في الخارج .

ولن يقدر اي فريق منا ان يخدم وطنه ، ولا وطن غيره من الناس .

واضاف : ان في لبنان الصيغة الحضارية والمنبر المطلع على الغرب والشرق ، قوة اكيدة للقضايا العربية وللدول الشقيقة التي لا تحتاج الى تزايد في الارض الشاسعة ، ولا في الاعداد السكانية ،وانما هي تحتاج الى مثل لبنان ، حجة قوية مشرقة يباهي بها العرب دول الارض قاطبة . ولا حاجة بي الى ترداد ما اعلنه مؤسس المملكة السعودية على الملأ « لو لم يكن لبنان موجودا، لكان على العرب ان يسعوا الى ايجاده كما هو » ومن هنا فاننا اذ ندعو الدول العربية ونتمنى على رؤسائها وملوكها ان يساعدوا لبنان على توطيد امنه ، واستقراره ، فلان في ذلك قوة للبنان ولدول الجامعة على حد سواء .

وقال : اذا كانت للعرب قوة سياسية وعسكرية واذا كانت لهم طاقات بترولية تحت الارض ، فليس من المبالغ فيه ان لبنان طاقة حضارية وقوة معنوية وعالمية فوق الارض .

وردا على سؤال قال : اذا كنا نتطلع الى الدول العربية في مجال الدعوة الى مساعدتنا لتخطي المحنة ولتوطيد الامن ، وازالة الاسباب الباعثة على الاضطراب والقلق النفسي ، فان علينا نحن اللبنانيين ان نؤكد بالفعل ، تعزيز الدولة وسلطتها وقوانينها، فيتاح لنا من ثم ان نتفق على اي لبنان ، واية دولة وصيغة نريد . وهذا شأن يبقى تقريره مرتبطا بارادة اللبنانيين ، ويسهل امره حينما ترفع الضغوط عن الرؤوس ، وتستقر الثقة في النفوس .

وختم الجميل قائلا : يجب ان نأخذ طريقنا الى تبديد اجواء الارتباط والتشنج وفق قناعات تنبع من مصلحتنا المشتركة وواقعنا الحي ، لا عن طريق تكيف كل فريق لبناني . مع محاور او صراعات جانبية تبلبل المواقف ، ولا تخدم القضايا .

الصدر في القاهرة : جئنا نطلب مؤازرة السادات لحل الازمة في لبنان

اعلن الامام موسى الصدر الذي يزور القاهرة حاليا انه جاء الى مصر لكي يطلب مساعدة الرئيس انور السادات من اجل المساهمة في حل الازمة اللبنانية التي لا تزال قائمة رغم عدم تفجرها .

وقال ان الحرب اللبنانية كانت حربا سياسية شنتها القوى الكبيرة في العالم الى جانب اسرائيل التي كانت تعد للمعارك ، وتساعدها وتتحمل بعض مسؤولياتها المالية والعسكرية، بالاضافة الى ان مناخ المجتمع اللبناني واوضاعه الاجتماعية كانت تؤهل لهذه المحاولات الى جانب غياب العرب عن الساحة في ذلك الوقت .

وقد استقبل الرئيس السادات الامام الصدر امس .

واكد الامام الصدر في حديث أدلى به لمجلة روز اليوسف التي تصدر اليوم الاثنين ان العلاج اصبح سهلا ، رغم عمق الجرح ، وذلك بعد ان تبينت بوضوح دوافع الحرب ووسائلها، وبعد ان تحمل العرب مسؤولياتهم القومية في لبنان ، واستعد العالم لتسوية الازمة السياسية في الشرق الاوسط .

وتحدث الامام الصدر عن اطماع اسرائيل في جنوب لبنان فقال : ان هذه المطامع تتركز في مياه نهر الليطاني ، وفي الجبال الشاهقة التي تعتبر حدودا دفاعية مفضلة ، بالاضافة الى انها تعتبر ان وجود لبنان المتجانس والمتعايش ، تحديا لكيانها ، ولذلك فهي تدفع بالازمة الى التفجير الطائفي .

وتحدث عن دور الشيعة في لبنان فقال انهم ملتزمون بالقضية القومية ، ولذلك فانهم متمسكون بوحدة لبنان ، لان التقسيم يؤدي الى تشكيل اسرائيل ثانية في الجسم العربي .. كما انهم متمسكون ببقاء التعاون الفلسطيني ومتمسكون بتحرير الارض المقدسة .

ووصف الامام الصدر علاقته بالرئيس السوري حافظ الاسد بانها علاقة شخصية بدات منذ تسلم الرئيس الاسد مسؤولياته في سوريا ، وتقوم على الاحترام والثقة وتخدم القضايا الوطنية والقومية الكبرى ، وكان لها اثر عميق في منع التفجر ، وعدم تصعيده بين المقاومة وسوريا .

سلام في جنيف حتى آخر الشهر

تستمر زيارة الرئيس صائب سلام الخاصة لجنيف طوال الاسبوع المقبل ، ولذلك فمن المتوقع ان تتم عودته الى بيروت في نهاية شهر ايار الجاري.

دعوة المجلس للاجتماع الاربعاء

وجه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد دعوة برقية الى النواب لعقد جلسة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء في ٢٥ الجاري وذلك لدرس المشاريع المدرجة على جدول الاعمال.

رباط : توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية لا يتم عبر مراسيم اشتراعية

قال الدكتور ادمون رباط ان الاصلاحات السياسية ، كتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية في حقلي الخارجية والدفاع وربطهما مباشرة به، لا يجوز ولا يمكن ان تتم من خلال اصدارها في مراسيم اشتراعية ، وانما من خلال قوانين دستورية يقرها مجلس النواب .

وجاء تصريح الدكتور رباط هذا ردا على سؤال حول مدى جواز تنفيذ ما ذكرته بعض المعلومات ، وجاء فيها ان رئيس الجمهورية انجز مشروع اصلاح سياسي ابرز بنوده توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية ، وحصر السياسة الدفاعية والخارجية به مباشرة وانشاء مجلس شيوخ وغير ذلك ، وان مشروع الاصلاح السياسي هذا سيصدر تباعا بواسطة المراسيم الاشتراعية .

وقد رد الدكتور ادمون رباط على السؤال فقال :

ان هذا السؤال يبدو بعيدا عن معنى الدستور ، فتلك المعلومات التي تفضلت بعرضها حول امكانية انشاء مجلس للشيوخ ، وهيئات اصلاحية تقوم باعمال سياسية متصلة بالنظام الدستوري ، فجميع هذه الاعمال لا يمكن ان تظهر الى الوجود الا بشكل قوانين دستورية ، وهي قوانين إذا ما صدرت فمن شأنها اما ان تحل محل الدستور الحاضر ، فتكون بمثابة دستور جديد ، واما ان تأتي تعديلات للدستور الحاضر ، وجميعها لا يصح تحقيقها الا وفقا لاصول تعديل الدستور المنصوص عليها في المادة السادسة والسبعين وما يليها من الدستور .

الدستور لا يعدل عبر المراسيم

اما القول ان المراسيم الاشتراعية من شأنها ان تعدل الدستور ، فهو قول بعيد جدا عن التفكير الدستوري الصحيح ، حتى ان بوسعنا القول ان مجلس النواب الحاضر لا يستطيع ان يعهد الى السلطة التنفيذية الممثلة برئيس الجمهورية والحكومة ، صلاحية تعديل الدستور او وضع دستور جديد، علما بان في تاريخ الدساتير قد حصل ذلك في شهر تموز ١٩٤٠ وبالضبط في التاسع من ذلك الشهر ، عندما اجتمع البرلمان الفرنسي للجمهورية السادسة المكون من مجلس النواب ومجلس الشيوخ في مدينة فيشي في اواسط فرنسا ، وذلك اثر انهيار فرنسا امام الحملة النازية الالمانية ، اذ ان البرلمان الذي انعقد بشكل مؤتمر قد عهد الى المرشال بيتان صلاحية وضع دستور جديد ، وكان هذا العمل موضع شجب وانتقاد شديدين في الاوساط السياسية والعلمية ، حتى ان النواب والشيوخ الذين اشتركوا بهذا المؤتمر، وصوتوا على اتخاذ ذلك القرار ، اتهموا بالخيانة العظمى عقب انتصار الحلفاء على هتلر ، وذلك في عهد الجنرال ديغول .

وسئل الدكتور رباط : هل انه حتى توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية — كتوسيع صلاحيات فقط — في الخارجية والدفاع ، كما ذكرت المعلومات ، يجب ان يتم ايضا من خلال قوانين دستورية وليس من خلال مراسيم اشتراعية ، فاجاب :

لا شك في ذلك ، لان صلاحيات رئيس الجمهورية وحكومته هي صلاحيات محددة في الدستور ، واذا كانت هذه الصلاحيات قد اقترنت بصلاحية تشريعية اضافية ، وهي استثنائية وذلك بحكم اعطاء السلطة التنفيذية صلاحية التشريع عن طريق المراسيم الاشتراعية فهذه الصلاحية الاستثنائية لم يكن لها اي اثر في ما نص الدستور عنه ، بصدد صلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة .

التحليل السياسي

تحرّك مختلف الجبهات السياسية يجعل فكرة الحوار قابلة للبحث
الدولة تأخذ المبادرة في اخراج الحل

التحرك الواسع الذي تبذله التكتلات السياسية والحزبية خلال هذه الفترة يلفت الانتباه ، ليس لانه يجري في بعض العواصم العربية بذات الزخم الذي يجري فيه بالعاصمة اللبنانية ، بل لان هذه التكتلات ما زالت تلتزم ببعض مظاهر التعنت والمواقف المتطرفة في الداخل ، بينما تتخلى عن مواقفها وتصلبها عندما تتخطى الحدود .

وقد ثبت حتى الان ان حلقات الحوار التي تقيمها الجهات المعنية ، في بعض العواصم العربية مع مختلف الوفود اللبنانية التي تزورها ، تنتهي بالاتفاق على وجهات نظر واحدة ، وهي تدور كلها بالطبع حول تصور الفرقاء للعمل السياسي ومستقبله في لبنان .

الا ان هذا الحوار الذي لم يتحقق قيامه في الداخل بعد ، يبدو ان هناك موانع ما زالت تعترضه ، ولم تتجرأ على كشفها اية جهة من الجهات المعنية اكثر من غيرها بموضوع الحوار والوفاق السياسي المطلوب اقامته فيما بينها .

وتقول المصادر المطلعة ان حصيلة التحرك الواسع الذي تقوم به التكتلات السياسية والحزبية حاليا ، بالاضافة الى مجموعة التساؤلات التي يطرحها على بساط البحث هذا التحرك ، كان مدار عرض وتحليل في الاجتماع الذي عقده رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية قبل ظهر الخميس الماضي . حيث ان فكرة الحوار السياسي بين الفرقاء المعنيين بدت وكانها باتت صالحة لتطرح من جديد على الساحة اللبنانية ، على ان يتحمل الذين يعارضونها او يتخلفون عن المشاركة فيها ، لسبب او لاخر ، مسؤولياتهم الوطنية امام الرأي العام والتاريخ ، باعتبار ان التأخير في ايجاد ارضية صلبة من التعايش والتفاهم بين اللبنانيين ، هو تقاعس بحق الوطن ستحاسب عليه الاجيال الطالعة .

وتعتبر هذه المصادر ان معطيات قد توفرت امام الحوار السياسي ، وافسحت له المجال اكثر من السابق . خاصة بعد ان كسرت زيارة السيد وليد جنبلاط والوفد المرافق له الى العاصمة السورية جليد العلاقات التي لم تكن على ما يرام في السابق بينها وبين فريق الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه من الاحزاب اليسارية .

وتحسن العلاقات بين العاصمة السورية وفريق الاحزاب اللبنانية المذكورة ، من شأنه ان يفرض تحسنا مماثلا بين مختلف الاطراف اللبنانية المنوط بهم أمر الحوار والوفاق السياسيين تمهيدا لبحث صيغة نظامنا وتعاملنا مع بعضنا البعض .

وتضيف هذه المصادر بأن الكلام عن الجبهة الوطنية العريضة الذي ورد خلال زيارة ولقاءات اركان الحزب التقدمي الاشتراكي مع المسؤولين السوريين ، هو كلام برسم الوفاق السياسي اللبناني كما هو برسم التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي السوري والحزب التقدمي اللبناني .

وهذا الكلام ، بالتالي ، هو مقدمة للقاءات بين الاحزاب اللبنانية نفسها والتكتلات السياسية الدائرة في فلكها ، والتي تستعد هي الاخرى لزيارة دمشق زيارات دورية تقوم بها في الايام القليلة المقبلة .

ويؤمل ان يتعزز الوصول الى الحوار السياسي قريبا على يد لجان تنسق مع بعضها البعض ، وبعد ان تكون قد ازيلت بعض الشكليات من طريق لقاء الاطراف المعنية .

ولا يستبعد ان ينتزع المبادرة بعض اركان حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي ، فيعقدون اجتماعا مشتركا ، يتوقع ان يحضره ممثلون عن حزب البعث العربي الاشتراكي اللبناني كوسيط يجمع بين يديه خيوط التفاهم ، ومسيرة الحوار الجانبي الذي اجرته العاصمة السورية في فترات سابقة ومتلاحقة . على ان تتم التهيئة لهذه المبادرة خلال زيارة متوقعة يقوم بها وفد من حزب الكتائب الى دمشق ، وخلال زيارة يقوم بها السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، هذا الاسبوع ايضا ، الى الرئيس الياس سركيس ، يعرض له فيها افقيته السياسية التي تكونت لديه بعد تسلمه قيادة حزبه ، وبعد زيارته لسوريا ومقابلته للرئيس حافظ الاسد وكبار معاونيه .

كبي يطالب بحكومة جديدة تجمع السياسي والتكنوقراط

ادلى النائب الدكتور جميل كبي بتصريح امس حول تجديد الصلاحيات الاستثنائية للحكومة تناول فيه شكل الحكومة المطلوب في الظروف الحالية قال فيه :

يفصلنا عن انتهاء مدة الصلاحيات الاستثنائية التي منحها مجلس النواب للحكومة مدة شهر فقط ، وبعد هذا الشهر سنحكم على الحكومة ، هل فشلت في تحقيق ما تعهدت به ام لا.

واضاف : انني آمل ان تكثف الحكومة جهودها ونشاطها لتنجز ما تعهدت بتحقيقه في بيانها الوزاري من مشاريع وخطوات لتعزيز وحدة لبنان الوطنية ارضا وشعبا ومؤسسات.

حكومة جديدة

واستطرد قائلا :وعلى كل حال لا يجوز ان تستمر هذه الحكومة بشكلها الحالي ، لا سيما وان التطورات المستجدة سواء على الصعيد المحلي ، او صعيد المنطقة ، تتطلب ايجاد حكومة لها شكل معين ، وصيغة معينة ، بحيث تجمع بين الرجل السياسي والرجل الفني(تكنوقراط).

وقال ان اعمار لبنان الجديد ... لبنان الواحد الموحد يتطلب مجهودات مكثفة ونشاطا مضاعفا بحيث لا يجوز ان يعطى اي وزير مهما كانت كفاءته اكثر من حقيبة واحدة . وهنا لا بد لي من أن افتح (معترضة) وهي انه لا اعتراض لي على رئيس واعضاء الحكومة الحالية ، ولكن يجب ان يكون مع هذه العناصر التي تتشكل منها هذه الحكومة ، سياسيون وغير سياسيين كل في ميدانه .

الحكومة غير قادرة

وتابع : لقد اثبتت تجربة واحداث الاشهر الخمسة الماضية من عمر هذه الحكومة انها غير قادرة بشكلها الحالي على معالجة القضايا السياسية اللبنانية والعربية والدولية .

وان الظروف التي جاءت فيها الحكومة الحالية ، على اثر دخول قوات الردع العربية الى لبنان هي غير الظروف الحالية حيث مسيرة السلام قطعت مراحل هامة .

واضاف: انا مع الحكم القوي بكل ما تتضمنه العبارة من معنى ، والقوة لا تتوقف على قطب او زعيم سياسي من الدرجة الثانية او الصف الثاني كما يطرح البعض اليوم ، بل ان القوة تكون بالتضامن وبالتكاتف وبالتعاضد وباليد الواحدة، وبالقرارات الحازمة والجريئة ، فسواء اكانت هذه الحكومة هي حكومة اقطاب او كانت حكومة صف ثان برئيسها او باعضائها، فان الحكومة القوية هي بالمفاهيم التي اشرت اليها وليس باشخاص اعضائها فقط .

تجربة فاشلة

وختم النائب كبي قائلا : ولنا تجربة واضحة في اخر حكومة تشكلت في عهد الرئيس سليمان فرنجية واثناء الظروف المعروفة حيث كان جميع اعضائها من الاقطاب ، وكان نتاج عملها عكس ما توقعه المواطنون ، وخذلت الامال التي علقوها عليها .

بطرس يعود من الرياض حاملا رسالة جوابية من خالد الى سركيس

عاد الى بيروت عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس بعد أن قام بزيارة الى المملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام ، قدم خلالها الى الملك خالد بن عبد العزيز تهنئة الرئيس الياس سركيس بمناسبة شفائه وعودته الى بلاده .

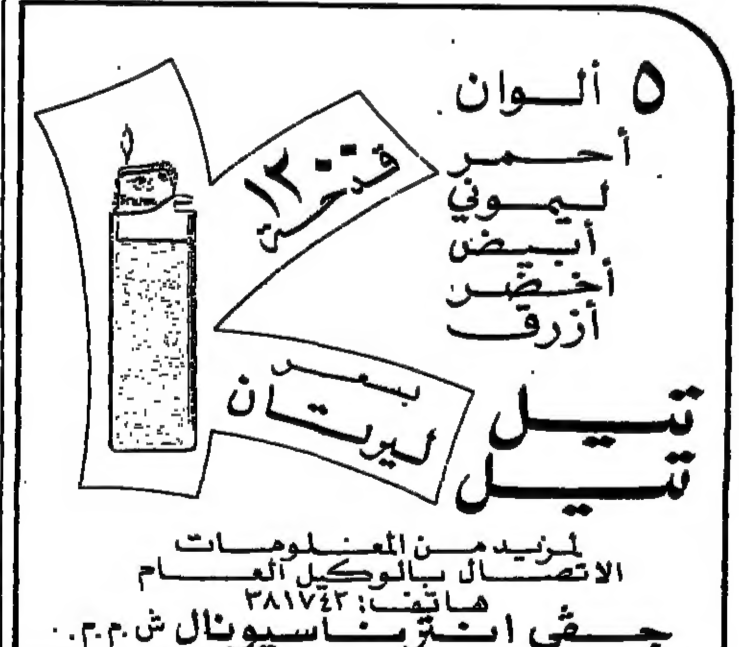
وكان في استقبال الوزير بطرس في صالون الشرف في مطار بيروت سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق أول علي الشاعر وكبار موظفي وزارتي الخارجية والدفاع الوطني .

وقد ادلى الوزير بطرس عند وصوله بتصريح قال فيه : « لقد قمت بزيارة العاهل السعودي جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، وسلمته رسالة خطية من فخامة الرئيس سركيس تتعلق بتطورات أزمة الشرق الاوسط وقد حملني جلالته رسالة جوابية مماثلة لفخامة الرئيس سركيس » .

وكان وزير الخارجية قد اشاد في تصريح ادلى به لدى وصوله الى جدة يوم الجمعة الماضي بالعلاقات الودية التي تربط لبنان بالمملكة العربية السعودية .وتحدث عن التطورات الايجابية في لبنان وسيره الصاعد في طريق الامن والاستقرار والبناء . كما اكد تصميم لبنان على الاضطلاع الكامل بدوره الفاعل ضمن الاسرة العربية والتزامه بقضاياه القومية .

الجميل يزور السعودية في العاشر من حزيران

اوردت وكالات الانباء من الرياض ، انه من المتوقع ان يصل الى المملكة العربية السعودية في العاشر من الشهر المقبل الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام . ويعرض الجميل على المسؤولين السعوديين خلال الزيارة اخر تطورات الموقف على الساحة اللبنانية .





الاحتفال بمرور اربعين سنة على سيامة خورين الاول كاهنا

إنتخاب المطران سركيسيان مساعدا للكاثوليكوس



■ غبطة الكاثوليكوس خورين الاول يلقي كلمته وحوله اساقفة الطائفة

احتفل المجلس الاعلى لطائفة الارمن الارثوذكس في لبنان ، امس الاحد ، بذكرى مرور اربعين عاما على سيامة غبطة الكاثوليكوس خورين الاول كاهنا، وذلك في قاعة الاحتفالات في كازينو لبنان . وتم مساء امس انتخاب المطران كاراكين سركيسيان مساعدا للكاثوليكوس .

فعند الساعة الحادية عشرة وصل غبطة البطريرك كاثوليكوس خورين الاول الى مدخل القاعة الواسعة في الكازينو حيث كان في استقباله رهط كبير من رجال الدين الارمني الارثوذكسي ، بالاضافة الى اعضاء المجلس الملي للطائفة في لبنان بالاضافة الى ممثلين عن المجلس الملي العالمي للطائفة وكذلك نواب الطائفة الارمنية في لبنان ، وجمهور غفير من الارمن قدر بخمسة الاف نسمة .

ومثل طائفة الارمن الكاثوليك المطران ايفان تشانتيان .

وعند الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة اعتلت جوقة البطريركية المنبر وانشدت النشيد الوطني اللبناني بتلحين جديد حماسي، ثم انشدت نشيدا ارمنيا خاصا .

كلمة مطران بيروت

وافتتح حفلة التكريم مطران بيروت لطائفة الارمن الارثوذكس المطران دجاد اورفاليان ، حيث القى كلمة بليغة اشاد فيها بالبطريرك خورين الاول، كما اشاد بالخدمة المخلصة التي اداها الكاثوليكوس الحالي خلال الاربعين سنة الماضية في مختلف المناصب التي تألب عليها منذ ان كان راهبا في الدير ، وراعيا في ابرشيات مختلفة ، ثم كوكيل بطريركي واخيرا كبطريرك لبيت كيليكيا.

وتمنى المطران اورفاليان ، في نهاية كلمته ، على الشعب الارمني ان يعود الى وطنه ، ويستعيد حقوقه الوطنية في ارمينيا ويعيش شعبا موحدا على ارض واحدة وفي وطن واحد سيد حر مستقل يتمتع بكل ميزات الوطن .

وبعد كلمة المطران دجاد اورفاليان ادت جوقة البطريركية نشيدا دينيا كاثوليكوسيا .

كلمة الدكتور كازانجيان

ثم اعتلى المنبر الدكتور هاروت كازانجيان ، عضو المجلس الملي في لبنان ، والقى كلمة اشاد فيها بنضال غبطة الكاثوليكوس خورين الاول ، كما عدد المآثر الكبرى التي حققها على الصعيدين الديني والدنيوي .

ثم تطرق الى المعاني التي تحملها هذه المناسبة فقال : لاول مرة ومنذ عام ١٩٥٥ ينتهي الخلاف بين البطريركية الارمنية الارثوذكسية في ارمينيا ، وبين البطريركية الارمنية الارثوذكسية في لبنان ، اذ لاول مرة منذ عام ١٩٥٥ يشترك ممثلون عن بطريركية ارمينيا في انتخاب بطريرك ارمني ارثوذكسي في لبنان ، ودعا الدكتور كازانجيان الى وحدة الصف الارمني .

وبعد ذلك انشد السيد آرا غيراغوسيان نشيدين ارمنيين بالمناسبة .

كلمة الدكتور كونياليان

ثم تكلم الدكتور يغيا كونياليان عضو المجلس العالمي لطائفة الارمن الارثوذكس الذي اشاد بالناحية الادارية الذي اتصف به نشاط الكاثوليكوس خورين الاول ، كما اشاد بالناحية الاجتماعية التي جند خورين الاول نفسه لها ، اذ بفضله اصبح بالامكان بناء المساكن الشعبية الارمنية بالفنار ، ونوه بالانجازات كبناء المدارس وغيرها .

وبعد الدكتور يغيا كونياليان اعتلت المنبر الآنسة سوسي ميناسيان التي انشدت نشيدين ارمنيين .

كلمة مطران نيويورك

واعتلى المنبر المطران كاراكين سركيسيان مطران نيويورك الذي استقبل بموجة عارمة من التصفيق والهتاف ، فالقى كلمة باسم الرهبانية الارمنية اشاد فيها بالمواقف والانجازات التي حققها الكاثوليكوس خورين الاول .

ومما جاء في كلمته : ان قداسة الكاثوليكوس خورين الاول كان مؤمنا تجاه المسيح ، وكان مؤمنا بالثقافة والعلم والفكر ، وكان مؤمنا بالشعب ، وبضرورة النضال من اجل توحيد شمل جميع الارمن ، وتجميعه في الوطن الموحد .

كما ركز على ضرورة النضال من اجل استعادة الوطن السليب .

وبعد المطران كاراكين سركيسيان اعتلت جوقة الكوتوليكوسيا المنبر حيث ادت نشيدين بالمناسبة كان الاخير بينهما نشيد الاحتفاء بالكاثوليكوس خورين الاول .

كلمة خورين الاول

وبعدها اعتلى الكاثوليكوس خورين الاول المنبر ، وسط تصفيق حاد من الجمهور ، والقى كلمة شكر فيها بحرارة لجنة التكريم الذي اعدت هذا المهرجان الخطابي ، كما شكر اعضاء المجلس الملي في لبنان والعالم وتمنى عليه اختيار السلف الصالح .

وعند الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين ختمت جوقة الكاثوليكوسية المهرجان بنشيد البطريركية ثم غادر الجميع القاعة .



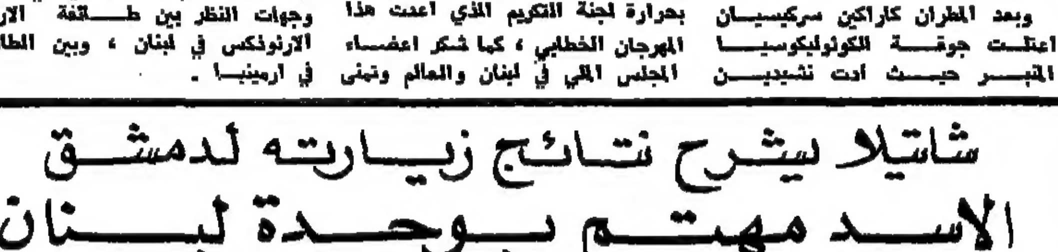
■ المطران سركيسيان الذي انتخب معاونا للكاثوليكوس خورين الاول ■
(تصوير جاك رزق)

■ نواب الارمن وكبار الشخصيات في الاحتفال ■

انتخاب مساعد الكاثوليكوس

من جهة اخرى اجتمع المجلس الملي لطائفة الارمن الارثوذكس عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في مركز بطريركية الارمن الارثوذكسية في انطلياس لانتخاب كاثوليكوس مساعد لكاثوليكوس الارمن خورين الاول ، وقد فاز بهذا المنصب المطران كاراكين سركيسيان مطران نيويورك للطائفة الارمنية .

ومن المعروف ان المطران سركيسيان برز بشكل ملحوظ في السنوات العشر الاخيرة ، وهو يتكلم ست لغات ، وقد اشترك في المجمع الفاتيكاني الثاني في روما وقد ساهم مساهمة كبيرة في تقريب وجهات النظر بين طائفة الارمن الارثوذكس في لبنان ، وبين الطائفة في ارمينيا .



شاتيلا يشرح نتائج زيارته لدمشق
الاسد مهتم بوحدة لبنان وبايجاد حل موحد لقضية المهجرين



■ الرئيس الاسد مجتمعا بالسيد كمال شاتيلا ■

استعرض السيد كمال شاتيلا ، للمكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل — التنظيم الناصري ، نتائج زيارته الى دمشق ومقابلته للرئيس حافظ الاسد والامين العام المساعد السيد عبد الله الاحمر ، في اجتماع للمكتب في بيروت استغرق ثلاث ساعات . ادلى بعدها رئيس التنظيم بالبيان الصحفي التالي :

استطيع ان اقول ان هذه الزيارة للقطر العربي السوري تكتسب اهمية خاصة في الوقت الذي تخوض الجبهة القومية والوطنية اللبنانية نضالها الشعبي والسياسي من اجل توحيد لبنان وتدعيم السلطة الشرعية ووحدة الجامعة اللبنانية . وقد وصف الرئيس حافظ الاسد الجبهة القومية بانها اتخذت موقفا تاريخيا في احداث لبنان .

اعادة التوازن الدبلوماسية العربية

— ان الدور النشيط للقطر العربي السوري في المجال السياسي العالمي قد اعاد التوازن للدبلوماسية العربية . وقد طرح الرئيس الاسد وجهة النظر القومية للرئيس الاميركي كارتر بشكل واضح ومفصل والاسد مستعد ليخوض عشرين حربا من اجل شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة ، مصرا على تحرير القدس قبل غيرها نظرا لما تمثله من قيمة روحية للعرب المسلمين والمسيحيين على السواء .

— ان القلق الذي انتاب العواصم العربية نتيجة لفوز ليكود في انتخابات اسرائيل له حساباته عند الرئيس الاسد الذي يعتبر ان القوة الذاتية العربية خصوصا في سورية ومصر تمثل الضمانة الرئيسية لاستعادة الحقوق وتحرير الارض . والتنسيق والتكامل قائم بين جبهتي الجولان وسيناء ويتطور كل يوم نحو الافضل .

اعادة الوحدة الى لبنان

— ولعله من المهم ان يعلم الراي العام اللبناني بان الرئيس الاسد يولي اهمية خاصة لاعادة الوحدة الى الجسم اللبناني بعد ان اصيب بالتمزق نتيجة الاحداث الدامية . وكانت وجهات النظر متفقة حول ضرورة قيام جبهة وطنية موسعة تضم القوى الشعبية ذات الاتجاه القومي والوطني اللبناني لمساعدة رئيس الجمهورية اللبنانية الذي يشكل القاعدة الرئيسية لتوحيد البلاد . والرئيس الاسد ينظر الى قضية المهجرين نظرة قومية انسانية تتعدى الاطارات الطائفية مؤكدا ضرورة ايجاد حل موحد لمشكلة المهجرين التي لا تتجزأ .

— ان القيادة العربية السورية تعتبر ان توحيد المؤسسات اللبنانية يحتل مكان الاولوية لاجهاض اية افكار تقسيمية تظهر هنا او هناك .

ونحن نعتبر ان سورية الاسد بمبادرتها السياسية والامنية المستمرة هي افضل مكان لتلاقي اللبنانيين والتوسط فيما بينهم لقيام سلام حقيقي قائم على العدل والمساواة والعروبة بقيادة السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس سركيس . لذلك فنحن نرفض مع الشكر الدعوات السرية التي توجه الى اطراف لبنانية للحوار في جنيف او باريس او غيرها من العواصم الاجنبية لان ذلك يعطي المسألة اللبنانية طابع التدويل الذي رفضه كل اللبنانيين المخلصين .

— تشدد سورية ونحن معها على اهمية التضامن العربي وضرورة تعزيزه بمختلف الوسائل لمواجهة التحديات المستمرة الصادرة عن العدو الصهيوني والذي لن يفهم بالوسائل السياسية وحدها حقوقنا وقضيتنا العادلة .

— ان الرئيس حافظ الاسد ونحن معه متفقون تماما على ضرورة عدم تشجيع تكتلات العصبية الطائفية في لبنان التي تزيد الانقسامات في وقت يحتاج اللبنانيون الى الوحدة والعوامل التي تقرب بينهم ولا تبعدهم تحت دعاوى طائفية او مذهبية . لان المطلوب هو الانصهار الوطني وليس التقسيمات الطائفية العامودية .

وقد عرضت للرئيس الاسد تحركات الجبهة القومية التي تشكل ساحة اللقاء للوطنيين غير الطائفيين وتأكيدها على عوامل الوحدة الشعبية الوطنية بين اللبنانيين المعادين للتقسيم . فكان سيادته مهتما ومؤيدا لنشاط جبهتنا .

ممارسات سلبية

ان لقاء اي فصيل لبنان وطني مع اهداف الجبهة القومية الوطنية اللبنانية والتزامه بالمبادرة السورية الامنية والسياسية الرامية الى استعادة وحدة لبنان وتعزيز عروبته يشكل تطورا ايجابيا مقبولا من جانبنا ما دام هذا العمل يشكل تراجعا عن ممارسات سلبية اضرت بوحدة لبنان وعروبته .

ان سورية الاسد التي تحملت نتائج الحرب اللبنانية وبذلت الجهود والدماء والامكانيات لوقف نزيف الجرح اللبناني تستحق منا جميعا كلبنانيين ان نتضامن معها وهي تقف في طليعة المقاتلين من اجل الحق العربي لان التضامن مع سورية العربية هو تضامن وطني لبناني وقومي عربي .

وقد قرر المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل القيام بسلسلة اتصالات سياسية وشعبية هدفها جمع شمل القوى الوطنية اللبنانية

وسوف يطلع السيد كمال شاتيلا ، الامين العام للجبهة القومية ، اطراف الجبهة في اجتماع سيعقد صباح الثلاثاء على تفاصيل زيارته الى دمشق، كما سيبحث اجتماع الجبهة القومية نتائج اعمال المكتب الطالبي للجبهة فيما يتعلق باسبوع الجامعة اللبنانية وسيستمع الى تقرير من السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة البعث عن المباحثات التي جرت بين حزب البعث والحزب التقدمي الاشتراكي .

ومن المقرر ان تنهي القيادة المركزية للجبهة القومية القسم الاول من برنامج عمل الجبهة الذي تدرسه منذ عدة اسابيع .

أمين الجميّل : ليس بالمواثيق نبني لبنان ولاتهمنا الاتفاقات وفلسفة البنود

■ يمرون في العرض امام الجمهور ■

■ الشيخ امين الجميل يحيي مستقبليه قبل القاء كلمته ■
(تصوير جاك رزق)

تحدث الشيخ امين الجميل في احتفالين اقيما بعد ظهر امس الاحد ، الاول في عينطوره المتن والثاني في بيت شباب . وكان الاحتفالان تكريما لشهداء قسمي الكتائب في البلدتين .

احتفال بيت شباب حضره جمهور غفير ، في مقدمته اللجنة التنفيذية لاقليم المتن الشمالي ورؤساء الاقسام في المتن .

وقد تحدث في مهرجان بيت شباب رئيس قسم الكتائب السيد سمير حايك والاب انطوان حويس رئيس المعهد اللبناني المقدم لمعاقي الحرب . فالقى كلمة الشهداء وجرحى الحرب .

■ الاب انطوان حويس يلقي كلمته ■

■ السيد سمير حايك يلقي كلمته ■

كلمة الجميل

ثم تكلم الشيخ امين الجميل رئيس اقليم المتن الشمالي فارتجل خطابا تحدث فيه عن معاني الشهادة « التي علينا ان نستلهمها في طريقنا الى بناء لبنان الجديد ، لبنان الحرية والكرامة، لبنان القيم والتراث ، لبنان الكوني المنفتح على جميع التيارات الحضارية والفكرية في العالم ، والا فقد مبرر وجوده ، هذا الانفتاح الذي تجسده الجامعة اللبنانية التي ولدت ابان المحنة القاسية وكانت من اهم ثمار الانتفاضة اللبنانية التي دفعنا ثمنها غاليا » .

فلتقرع اجراس بيت شباب

واستطرد الشيخ امين قائلا : فلتقرع اليوم اجراس بيت شباب لعل الصم يسمعون ويعون ويدركون اخيرا ان دماء شهدائنا امانة في اعناقنا ، ولن نسمح بان تذهب هدرا وليعلم الجميع ان الدساتير والاتفاقات القاهرية وغير القاهرية والنظم لا تهمنا اطلاقا ، وليأخذوا وقتهم في الدرس والتمحيص وفلسفة البنود .

واضاف : ان الذين يهموننا وعليهم نعلق آمالنا في بناء لبنان الغد هم هؤلاء الابطال الذين قاتلوا واستبسلوا خلال حرب السنتين ، فهؤلاء هم بنظرنا أهم من الدساتير والاتفاقات والمعاهدات . انهم املنا في تحقيق ما نطمح اليه على صعيد بناء وطن قوي سيد قائم على اسس سليمة ومؤسسات معاصرة .

وطالب الشيخ امين بوجوب تدريس جبران خليل جبران وادخاله كمادة اساسية في برامج الجامعة اللبنانية لانه يمثل وجه لبنان الحضاري والكوني، وكذلك ادخال البروفسور اللبناني الاصل بيتر مدور وتيار دو شاردان .

وقد تخلل الاحتفال الذي جرى في ساحة المعهد اللبناني اناشيد حماسية للبنان وللشهداء

في عين الخروبة تخليدا لذكرى الشهيد وقام الشيخ امين الجميل بزرع ارزة سمير صليبا .

مجلس النواب يتلقى مشروع تمديد ولاية المجالس البلدية

تلقى مجلس النواب امس مشروع القانون المعجل الذي اعدته الحكومة واقره مجلس الوزراء في جلسته الماضية ، والذي يقضي بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية ، لانه يتعذر اجراء انتخابات اختيارية بسبب الظروف الامنية .

وفي ما يلي نص المشروع واسبابه الموجبة:

المادة الاولى : مددت ولاية المختارين والمجالس الاختيارية اعتبارا من ١—٧—١٩٧٧ ولتاريخ اقصاه ٣١—١٢—١٩٧٨ .

المادة الثانية : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

وفي ما يلي نص الاسباب الموجبة لمشروع القانون :

عملا باحكام القانون رقم ٧٧/١ تاريخ ١٥—١—١٩٧٧ ، مددت ولاية المختارين والمجالس الاختيارية لتاريخ اقصاه ٣٠—٦—١٩٧٧ .

وبما انه يتعذر اجراء انتخابات اختيارية خلال المدة المذكورة لاسباب امنية .

وبما انه سبق للحكومة ان اقرت مرسوما اشتراعيا بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمالها لتاريخ اقصاه ٣١—١٢—١٩٧٨ وان تمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية لمدة جديدة اقصاها ٣١—١٢—١٩٧٨ .

وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم ترجو اقراره .

هذا ، ومن المنتظر ان تحيل رئاسة مجلس النواب مشروع القانون الى لجنة الادارة والعدل في الاسبوع المقبل لدراسته واقراره ، ومن ثم احالته الى الهيئة العامة لمجلس النواب .

اعداد برنامج لرفع مستوى عمال البحر

اعلن السيد محمد الاسير رئيس اتحاد عمال قطاع البحر بان الاتحاد باشر اعداد برنامج عمل يتضمن احتياجات العاملين في هذا القطاع لرفع مستواهم المعيشي والعملي ، وان هذا الكتاب سيرفع الى مدير عام مكتب العمل العربي الدكتور الطيب الخضيري .

رزق يوافق على مطلبين من مطالب المعلمين الخمسة

لم يجتمع وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق ، امس الاحد ، الى المسؤولين في نقابة المعلمين للبحث في مطالب معلمي المدارس الخاصة .

وتبعا لذلك فلن يتطرق مجلس الوزراء اليوم الاثنين الى قضية المعلمين التي ستبقى معلقة حتى جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين في ٣٠ ايار الجاري .

على ان الوزير رزق قد يلتقي المعلمين خلال الجلسة التي ستعقدها لجنة التربية البرلمانية برئاسة النائب لويس ابو شرف يوم غد الثلاثاء .

وقد اعلن الوزير رزق ذلك واكده امين عام نقابة المعلمين السيد عباس قاسم ظهر امس الاحد الذي قال ان النقابة ستعمل وفق برنامج مرحلي للوصول الى معالجة مطالب المعلمين .

مطلبان من اصل خمسة

وذكر ان وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق ابدى استعداده للموافقة على مطلبين من اصل خمسة مطالب يتمسك بها المعلمون حاليا ، والمطلبان هما :

— توسيع صلاحيات اللجان التحكيمية بحيث تشمل النظر في جميع القضايا الناشئة عن تطبيق هذا المرسوم .

— تحميل صندوق التعويضات ، فقط ، تعويضات المعلمين في المدارس التي اقفلت نهائيا نتيجة الحوادث وتنازلت عن رخصها .

اما المطالب الثلاثة التي سيدور حولها الجدل فهي :

— دفع رواتب العام الدراسي لعام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ كاملة بالنسبة للمدارس التي استأنفت الدروس خلال ١٩٧٦ — ١٩٧٧ بحضور المعلمين .

— حصر تعديل المادة ٢٢ بالمعلمين الذين استفادوا من كامل الرواتب عن العام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

— اعطاء جميع المعلمين العاطلين عن العمل حق الافضلية بالإلتحاق في التعليم الرسمي .

يقيم المكتب الطالبي المركزي للجبهة القومية في لبنان اسبوع الجامعة اللبنانية وذلك بين ٢٢ و ٢٩ أيار الجاري .

ويتضمن البرنامج سلسلة ندوات واجتماعات وتحركات يليها مؤتمر صحفي يوم الاحد المقبل .

اللجنة التربوية الشعبية ترحب باجراء الامتحانات اليوم

عقدت اللجنة التربوية الشعبية في صيدا امس اجتماعا في ثانوية صيدا الرسمية للبنات وتداولت بشأن الامتحانات الرسمية التي ستجري ابتداء من صباح اليوم الاثنين . وقد انتهت اللجنة الى تأكيد الامور التالية :

١ — الترحيب باكتمال الدائرة التربوية العادية واجراء الامتحانات الرسمية بصورة طبيعية كعادتها .

٢ — الترحيب بالاجراءات الامنية التي اتخذت والتي من شأنها ان تساعد على تأمين الجو الطبيعي للامتحانات الرسمية ، خاصة وان الاجراءات الادارية والتربوية داخل مراكز الامتحانات قد اوكلت الى الجهاز التربوي الرسمي كالعادة .

٣ — تسجل اللجنة الشكر والتقدير لرئيس دائرة التربية في الجنوب على جهوده في اعمال تنظيم الشؤون الادارية للامتحانات وعلى توجيهاته وتوصياته للجهاز التربوي والتعليمي المراقب داخل مراكز الامتحانات .

الاتحادات السبعة تنتظر البت بكتاب الطعن

ادلى النقيب فؤاد قرانوح الامين العام لجامعة النقابات امس بتصريح قال فيه :

رغم ان جامعة النقابات هي احد الاتحادات السبعة التي طعنت بشرعية انتخاب السيد جورج صقر رئيسا للاتحاد العمالي العام ثانيا — اي الجامعة — تحرص اشد الحرص على المحافظة على وحدة الحركة النقابية .

مدير عام الضمان لـ"الانوار":
تعديل تعرفات الطبابة والاستشفاء أصبح خارج "مجتمع الضمان"



كتب مقبل ملك :

اعلن الدكتور رضا وحيد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أن تعديل تعرفات الطبابة والاستشفاء تعدت نطاق « مجتمع الضمان » بعد أن دعت لجنتا الصحة والشؤون الاجتماعية النيابيتان الى الاسراع في دراسة التعرفات لتشمل جميع اللبنانيين بالنسبة للاستشفاء .

وقال وحيد أن بدء تنفيذ فرع ضمان الشيخوخة لن يستغرق أكثر من عام واحد بعد وضع التشريعات والنصوص اللازمة لتحويل فرع تعويض نهاية الخدمة الى ضمان للشيخوخة .

واكد مدير عام الضمان ان تقديمات الصندوق للاجراء من عائلية وصحية ، (وتقديمات المرسوم ١٧) خلال الاحداث وبعدها ، لن يبدأ دفعها من قبل الصندوق الا بعد تصريح اصحاب المؤسسات عن تشغيل الاجراء المعنيين لديهم .

وعن أسعار الادوية قال : ان تضاعف اسعارها ، ونشوء حالة غير منتظمة من الاستيراد في ظل الاوضاع الراهنة ادى الى تجميد العمل بلوائح ادوية الضمان ، والالتزام بالوصفات الطبية .

هذا الكلام لمدير عام صندوق الضمان الاجتماعي ورد في حوار مع « الانوار » .

وفي ما يلي تفاصيل الحوار :

● ما هو تأثير الخدمات التي يؤديها صندوق الضمان في تخفيض اعباء المضمونين ؟

□ اعتقد أن الخدمات التي يؤمنها الصندوق حاليا والتي يمكن ان يؤمنها مستقبلا ، سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة (مساعدة في الاسكان) تحرر الاجير من الاعباء المالية التي تترتب على الاجير لدفع ثمن الطبابة والتعليم والسكن وغيرها من الخدمات . بحيث أن ما يوفره يمكن أن ينفقه لحاجات حياتية انسانية يجابه بها غلاءات المعيشة التي تتفاقم علما بعد عام ، وهذا مرض عالمي .

● ما هو موقف الصندوق من مطالبة الاطباء والمستشفيات بمضاعفة التعرفات ؟

□ لا بد من التنويه بالايجابيات التي ابداها الاطباء عند تنفيذ فرع المرض والامومة ، وكان لتلك الايجابيات اثر كبير في تحقيق نجاح الضمان الصحي . وفي ضوء الدراسات الاكتوارية التي يضعها الصندوق سنويا والتي تتوازن فيها الايرادات بالنفقات الطبية عدل الصندوق مرة أولى التعرفات الطبية ووضعت اللجنة الاستشارية الطبية العليا في الفصل الاول من سنة ١٩٧٥ توصيات لتعرفات جديدة لم تنفذ في ذلك الحين بسبب الاحداث .

وفي اجتماع مشترك للجنتي الصحة والشؤون الاجتماعية البرلمانية أوصت اللجنتان وزير العمل والشؤون الاجتماعية الطلب من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الاسراع في دراسة التعرفات ، لانها ستطبق على مرضى وزارة الصحة العامة . ويعني ذلك أن تلك التعرفات تعدت نطاق مجتمع الضمان الحالي الى مجتمع ضمان أوسع يشمل جميع اللبنانيين المعوزين بالنسبة للاستشفاء .

ضمان الشيخوخة

● اين اصبحت الدراسات الجارية بصدد تحويل فرع نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة ؟

□ اننا بانتظار المشروع الاولي الذي ناقشته شخصيا في اجتماعي الاخير مع اخصائيي مكتب العمل الدولي وهذا المشروع ننتظره بين يوم واخر . وعند وروده سيعرض أولا على وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وعلى رئيس مجلس ادارة الصندوق لاتخاذ الخطوات التي تؤمن متابعة البحث مع الهيئات المعنية للوصول الى مشروع نهائي .

واعتقد أن موعد التطبيق لن يتعدى عاما واحدا من تاريخ صدور القانون .

وان تحويل صندوق تعويض نهاية الخدمة الى صندوق لضمان الشيخوخة، يؤمن المضمون وعائلته واولاده القصار ضد الحاجة والمرض مدى حياة المضمون . وعند وفاته يعود الضمان الى زوجته واولاده ، خلافا لما هو متبع اليوم بأن يعطى الاجير مبلغا من المال ، وهو مبلغ زهيد في أكثر الاحيان لا يكفي لسد حاجته وهو مبلغ معرض لتدني قيمته الشرائية ولسوء الاستعمال .

كما يحرم صندوق تعويض نهاية الخدمة عندما يترك المضمون عمله من تقديمات المرض والامومة .

واذا كان صندوق ضمان الشيخوخة سيحمي في مرحلة أولى المضمونين الخاضعين لتعويض نهاية الخدمة ، فهذا لن يمنعنا من النظر الى شمولية ضمان الشيخوخة جميع اللبنانيين حتى يتحرر اي لبناني من حاجة حياتية ، ولو من أبيه أم أخيه أم ابنه .

وذلك لان كل لبناني يكون قد مر في حياته بفترة عمل قام فيها بمجهود لانماء الاقتصاد والمجتمع .

● هل طرأ اي تحسن على صعيد تصريح المؤسسات عن اجرائها ؟

□ ان التحسن ان لم يكن ملموسا ، فهو بطيء ، وذلك يعود الى عوامل عديدة منها اقتصادية — والصندوق مرآة للاقتصاد — ، ومنها ادارية — والصندوق ادارة تنعكس عليها أوضاع الادارات الاخرى من عامة وخاصة — وهذه صعوبات لا يمكن تخطيها الا بمجهود دائم وعلاقات بشرية ايجابية .

خدمات اليوم

● ما هي نوعية الخدمات التي يقدمها الصندوق في الوقت الحاضر ؟

□ لا يمكن للصندوق أن يقدم خدماته الا للمؤسسات التي صرحت عن اجرائها ، وانها تعمل ابتداء من ١ — ١ — ٧٧ . كما انه بالنسبة لتنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ المتعلق بعقود العمل سيقوم الصندوق بدفع المتوجب عليه وفقا لتصاريح خاصة يتوجب على جميع المؤسسات التي كانت مسجلة في الصندوق قبل ١ — ٩ — ٧٥ من ملئها واعادتها الى الصندوق ، كي يصار الى توضيح الصورة حول وضع المؤسسة خلال الاحداث (عملت ، توقفت ، هدمت ، احرقت .. الخ) ، وعلاقة الاجراء بتلك المؤسسات .

● اين اصبح مشروع تسليف ٢٠ مليون ليرة الى بنك الانماء الصناعي والسياحي لتحويله الى الصناعة ؟

□ ان هذا المبلغ لا زال في صندوق الضمان ، وهو الان بتصرف المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي عندما يطلبه بعد أن قرر مجلس الادارة ذلك .

شمول الضمان الصحي

● هل حدث تقدم ملموس على صعيد ما يجري لتأمين الضمان الصحي لكل اللبنانيين ؟

□ هناك تخطيط وضع في اواخر عام ١٩٧٤ ، كما صدرت القوانين والمراسيم المتعلقة بافادة فئات اللبنانيين من الضمان الصحي والاحداث حالت دون تطبيق ذلك ، ووزارة الصحة تقوم حاليا ، واعتقد أن ذلك سيكون مرحليا بتطبيق ضمان المعوزين بالنسبة للاستشفاء . وهناك تنسيق ما بين صندوق الضمان ووزارة الصحة ان بالنسبة للمراقبة أم الاعمال الادارية التي يمكن أن يقدمها الصندوق للتعاون مع الوزارة .

● هل هناك من فارق كبير بين اسعار الادوية المحددة في اللوائح وبين الاسعار السائدة في الصيدليات ؟

□ اعتقد ان الفارق اكبر بكثير مما يتصوره المضمون ، وان مجهودا كبيرا يبذل على صعيد الدرس والتخطيط من اجل وضع نظام خاص لاستيراد الدواء وتسعيره وبيعه ، لانه لا يجوز في اي حال من الاحوال ان تتعدى كلفة الدواء الـ ٥٤ بالمئة من النفقات الطبية ، وان تكون كلفة الاستشفاء والمعاينات الطبية والمختبرات والاشعة اقل من ذلك ، خاصة وانه لا يجوز مطلقا ان تكون الوصفة الطبية وصفة تجارية ، وان يكون استيراد الدواء سلعة تجارية . بل يجب علينا ان نحدد النوعية وفي ضوء النوعية الاسعار ، وذلك يفسح طريق المزاحمة بين الشركات الكبرى .

ويصعب على الصندوق ان يطبق اللائحة التي كانت قد وضعتها لجنة من الاختصاصيين ، لان اللائحة هذه تعتمد في وضع اقتصادي مستقر يسمح بوجود الادوية بصورة منتظمة واكيدة ، كي لا يصار الى استبدال صنف بصنف ربما اقل جودة منه .

وبنظرة شاملة الى ما يحصل حاليا نجد ان صنفا واحدا من الدواء المستورد من بلدان متعددة كتركيا ، واليونان ، وايطاليا ، وربما غير هذه البلدان التي يوجد فيها شبه صناعات للادوية . وهذا ما لا يطمئن ان بالنسبة لنوعية الدواء أم لوجود الدواء في الصيدليات بصورة منتظمة .

لذلك قرر مجلس الادارة تعليق اللائحة واعتماد الادوية الموصوفة من قبل الاطباء ، وهذا ما يزيد في النفقات الطبية من جراء زيادة ثمن الادوية .

● لماذا تأخر صندوق الضمان في تنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ ؟

● ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ لم يوقف عقود العمل ، انما اعتبرها قائمة لانه فرض الاجر ام قسما من الاجر على المؤسسات بالنسبة لجميع الاجراء الذين كانوا يعملون فيها قبل الاحداث .

ولما كانت تقديمات الضمان الاجتماعي نتيجة حتمية لعقد العمل ، فالصندوق يلزم نفسه بدفع التعويضات العائلية كما الزم نفسه بدفع نفقات الاستشفاء دون أي مقابل ، وفرض على صاحب العمل النفقات الطبية بنسبة ٥٠ بالمئة على الاقل التي تكبدها الاجير خلال الاحداث ، مقابل اعفاء صاحب العمل من اشتراكاته لصندوق المرض والامومة .

والتقديمات هذه سيدفعها الصندوق حالما يعيد اصحاب الاعمال التصاريح التي هي موضوعة بتصرفهم في جميع مراكز الصندوق .

على هامش المؤتمر ٢١ للغرف العربية
٣ انظمة عربية للتحويل النقدي والنقد اللبناني هو الاكثر استقرارا

كتب صباح رمضان :

مساء الاربعاء الماضي ختم المؤتمر الـ ٢١ لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية اعماله في دمشق بسلسلة من التوصيات تناول فيها مختلف شؤون الاقتصاد العربي .

ما هي سياسة التحويل النقدي والتسديد والاستثمار في البلاد العربية ؟

المعاملات الاقتصادية التي تتم بين البلاد العربية تتطلب وتتضمن بطبيعة الحال تحويل الاموال من بلد عربي الى اخر اما تسديدا لمعاملات جارية كبيع وشراء السلع والخدمات او للاستثمار اي لحساب راس المال .

وحينما ساد العالم كله نظام نقدي واحد مبني على معيار الذهب ، لم يكن تسديد المعاملات او تحويل راس المال موضع صعوبة او اشكال ، لان معيار الذهب كان يتضمن حرية تحويل العملة اي حرية ادخالها واخراجها باية كمية وفي اي وقت. ولم يكن تقييم نقد بلد ما ازاء غيره من البلدان مصدر صعوبة من اي نوع على الاطلاق لان قيمة النقد كانت مستمدة من قيمة محتواه الذهبي .

الا ان انهيار المعيار النقدي خلق مشكلة نقدية في العالم وهذه المشكلة ذات شقين ، احدها تقييم عملات البلاد ازاء بعضها البعض ، وامكان احداث تغييرات في قيم العملات ازاء بعضها البعض . وما لمثل هذه التغييرات من اثر على حركات التجارة الخارجية وانتقال رؤوس الاموال اما الشق الثاني فهو مشكلة التحويل اي مشكلة التسديد بنقد يقبله الطرف المستحق التسديد .

ولقد كانت الحاجة الماسة في العالم كله الى ايجاد نوع من الاستقرار في القيم الخارجية لنقود الدول ونوع من الحرية في انتقال الاموال في العالم سببا في قيام صندوق النقد الدولي كما كانت سببا في انشاء بعض المنظمات الاقليمية التي تؤدي هذه الوظيفة — او جانبا منها — بين مجموعة معينة من الدول كاتحاد المدفوعات الاوروبي .

والانظمة النقدية السائدة اليوم في البلاد العربية متعددة متنوعة . فمن ناحية القيم الخارجية للنقود العربية نستطيع أن نفرق بين نوعين من النقود . النقود المرتبطة بكتلة اجنبية من حيث قيمتها الاجنبية . وهذه بالنسبة لبلاد الشرق العربي هي نقد الاردن والكويت المشتركان حاليا في منطقة الاسترليني . وقبلهما كان العراق حتى ثورته مرتبطا بكتلة الاسترليني في نظامه النقدي .

واما مصر فقد خرجت من منطقة الاسترليني بعد الحرب العالمية الثانية . وكذلك خرجت سوريا ولبنان من منطقة الفرنك الفرنسي على مراحل ابتدات باحتلال الحلفاء لهما عام ١٩٤١ وانتهت بالاتفاقيات النقدية التي عقدتها كل منهما مع فرنسا بعد عام ١٩٤٨ .

اما الانظمة النقدية الاخرى فهي الانظمة الوطنية المستقلة ، وتشمل نقد مصر ولبنان والعراق والسعودية وسوريا .

فبالنسبة للنقود المرتبطة بكتلة الاسترليني فان القيم الخارجية لعملاتها مرتبطة بالاسترليني طبعا بموجب نظام الاسترليني نفسه ، الذي ينص على ان تكون تغطية النقد المرتبط بالكتلة بموجودات استرلينية بنسبة مئة بالمئة .

اما البلاد العربية الاخرى ذات النقود الوطنية، فقد كانت تقلبات النقد فيها تتم على ضوء الواقع المحلي .. وتعكس سياستها النقدية الداخلية من ناحية واوضاع ميزان مدفوعاتها من ناحية ثانية .

ولعل لبنان كان في هذه الفترة البلد العربي الذي حافظ على اكبر مقدار من الاستقرار في القيمة الخارجية لنقده . وكان ذلك ناجما عن سببين اولهما السياسة النقدية التي يتبعها متأثرا فيها بالغالب من نصائح وتوصيات مصرف لبنان والتي تضمنت المحافظة على غطاء نقدي من الذهب بنسبة تقارب مئة بالمئة . وقد فرضت هذه السياسة قيدا على حرية الحكومة في اتخاذ الاجراءات النقدية ، وفي استعمال الموازنة العامة لتنفيذ سياسة اقتصادية معينة . فاصبحت الموازنة تبعا للسياسة النقدية التي تستهدف بصورة عامة المحافظة على قيمة النقد اللبناني ازاء العملات الاجنبية . اما السبب الثاني فهو أن لبنان لم يختبر منذ استقلاله اي ضغط على ميزان مدفوعاته رغم العجز الضخم في ميزان تجارته الخارجية وذلك بسبب موارده الكبيرة من الصادرات غير المنظورة والتحويلات المالية الخارجية .

ويلي لبنان سوريا ، فانها بعد ان اختبرت فترة من تقلب قيمة عملتها الخارجية تبعا لتقلبات فصول السنة ولتقلبات المحاصيل الزراعية بين سنة واخرى وللمضاربات الخارجية . وضعت سياسة للمحافظة على قيمة عملتها ازاء الدولار وانشات من خلال مكتب القطع صندوقا لتثبيت هذه القيمة بعمليات بيع وشراء النقد الاجنبي بالسوق الحرة . وبذلك استطاعت تحقيق مقدار عال من الثبات في قيمة عملتها . ولكن هذا التثبيت كان عرضة لكثير من التوتر في فترات التأزم السياسي .

وما كان لحكومة المملكة العربية السعودية ان تجد صعوبة كبيرة في تثبيت القيمة الخارجية لريالها ، بسبب وفرة مواردها من النقد الاجنبي، من عائدات البترول والحج . وكان المفروض ان هذا الدفق الكبير من النقد الاجنبي سيمكنها من تسديد كل دفعاتها الى الخارج .

وكذلك العراق ، فانه بعد انفصاله عن منطقة الاسترليني استطاع على وجه العموم ان يحافظ على القيمة الاجنبية لنقده لما لديه من رصيد نقدي وافر من عائدات البترول . الا ان مصر عانت بعد خروجها من الكتلة الاسترلينية ضغطا قويا على ميزانها التجاري وميزان مدفوعاتها .. وواجهت ظروفا سياسية صعبة جعلت القيمة الاجنبية لنقدها تتقلب تقلبا ملحوظا .. ونقصد هنا القيمة التي يتعامل بها رسميا في تسديد المعاملات لا القيمة السائدة في اسواق النقد الحرة الاجنبية وحدها . وطبقت مصر في فترة ما نظاما نقديا يقوم على تعدد القيم الخارجية للجنيه المصري . فهناك القيمة الرسمية المسجلة لدى صندوق النقد الدولي وهناك قيمة للسياحةوقيمة اخرى للتصدير .

وكانت انظمة التصدير تجيز في بعض الاحيان الاحتفاظ بايرادات التصدير من النقد الاجنبي — كلها او جانب منها — واستعمالها لاستيراد بضائع محددة دون الحصول على نقد اجنبي من الدوائر الحكومية . ومعنى ذلك انه كان لمثل هذا النقد قيمة ثالثة وهي القيمة التي يتداول بها بين التجار المستوردين .

٣ انظمة للتحويل

هذا من ناحية القيم الخارجية للنقد . اما من ناحية التحويل فان في البلاد العربية ثلاثة من انظمة التحويل .

١ — هناك التحويل الحر تماما ، اي بدون حاجة الى اي ترخيص . ويشمل هذا التحويل لجميع الاغراض المؤقتة والطويلة الاجل من البلد نفسه واليه .

ولبنان هو البلد العربي الذي يتبع هذا النظام بكامله اتباعا كاملا . وقد اتبعت سوريا نظاما قريبا منه مع بعض التحوير . فقد كان النظام السوري ينص على ان تدفع حصيلات تصدير المنتجات السورية الى مكتب القطع بنقد اجنبي مقبول لديه .

ولكن في الوقت نفسه اجيزت للافراد حيازة العملات الاجنبية وتحويل النقد في سوريا واليها باي مقدار وباي وقت ولاي غرض . فحررت بذلك سوق النقد وثبتت قيمة الليرة السورية بواسطة عمليات البيع والشراء التي كان مكتب القطع — ثم البنك المركزي يقومان بها للمحافظة على قيمة محددة لليرة السورية ازاء الدولار الاميركي .

٢ — هناك نظام ثان من التحويل تديره الحكومة بواسطة سلطات ادارة النقد ولكنه وسط بين الحرية والمراقبة . فهنا تجيز الحكومة التحويل الحر بسعر النقد الرسمي لاغراض محددة كالاستيراد والسفر المشروع بعد الحصول على اذن من دوائر مراقبة النقد . ولكن في الوقت نفسه تسمح الحكومة بالتداول باي مقدار من الاوراق النقدية اخراجا وادخالا ولا تعتبر عملية نقل الاوراق النقدية تهريبا . وقد ينشأ بسبب ذلك فارق بين سعر التحويل الرسمي وسعر تداول الاوراق النقدية ويختلف هذا الفارق بتأثير الظروف والتقلبات . على ان هذا الفارق لا يكون كبيرا في ما يخص نقود البلاد التي تنتمي الى كتلة نقدية اجنبية كالاردن والكويت والعراق قبل خروجه من منطقة الاسترليني . اذ هنا لا يبعد سعر الاوراق النقدية كثيرا عن سعر الاسترليني لان الروابط التي تشدها بالاسترليني تحكم ما بين قيمته وقيمة الاسترليني . اما بالنسبة المملكة العربية السعودية فقد مرت فترة كان فيها الفرق بين ريال التحويل الرسمي وريال النقد كبيرا حتى ازال الاصلاح النقدي هذا الفرق تقريبا .

والبلاد المطبقة لهذا النظام هي الاردن والسعودية . وكان العراق يطبقه فيما مضى غير انه فرض حدودا على الاوراق النقدية التي يجوز اخراجها واصبح نظامه الان نظام مراقبة نقدية .

٣ — هناك اخيرا نظام المراقبة النقدية ، الذي يخضع جميع المعاملات النقدية للمراقبة الحكومية. وهذا هو النظام المتبع الان في مصر . وقد يسمح ضمنه باخراج كمية صغيرة من الاوراق النقدية — كعشرين جنيها مثلا — او لا يسمح ابدا . وقد يسمح ايضا بادخال الاوراق النقدية المشتراة من الخارج ضمن الحدود . او بمقادير او لا يسمح بادخال شيء منها ولكن الاساس هو ان كل المعاملات النقدية لكل الاغراض خاضعة للرقابة الحكومية . وكل عملية نقدية خارج النطاق الصغير الذي تسمح به الحكومة يعتبر تهريبا يعاقب عليه القانون .

قصدنا من هذا الاستعراض السريع لبعض الاوضاع النقدية في البلاد العربية ، أن نوضح طبيعة هذه الاوضاع واثرها على التعامل الاقتصادي بين هذه البلدان . فثمة مشكلة امام التعاون الاقتصادي العربي يمكن أن نسميها مشكلة التحويل النقدي وهي ناجمة عن كون بعض البلاد العربية تمارس انظمة من المراقبة النقدية الصارمة تبعا لظروفها الخاصة بطبيعة الحال . ولكن هذه الانظمة الصارمة تحول دون امكان زيادة تطاق التعاون العربي اتساعا وعمقا . فالتجارة وانتقال رؤوس الاموال وانتقال العمال تتطلب كلها بمقدار من الحرية في نقل الاموال . اذ ما دامت الصفقات التجارية خاضعة لاذن سلطات النقد وما دامت هذه السلطات لا تسمح بتسديد هذه الصفقات وبدون الرجوع اليها سواء بالنقود المحلية او بغيرها ، فان انظمة النقد ستعرقل حركة التجارة. وكذلك فان اخضاع انتقال رؤوس الاموال والافراد لان الانتقال لا يكون في الاصل الا تفتيشا عن الربح او الريع او الفائدة او للدخول التي ينتظر صاحبها طبعا ان ينقلها الى محل اقامته .

طبعا قد يخطر على البال لاول وهلة ان ايجاد نوع من حرية التحويل النقدي ضمن اطار التعاون العربي حل مناسب لهذه المشكلة فيسمح مثلا بالتحويل سواء لتسديد المدفوعات او لراس المال ضمن البلاد العربية . ولكن هذا تبسيط كبير للمشكلة . فلولا هناك بلاد عربية كلبنان تمارس اوسع ما تعرفه اية بلاد من حرية التحويل النقدي. وكانت سوريا تسير على النهج نفسه تقريبا . فالاموال التي تدخل هذين البلدين من بلد عربي اخر قد تجعلها مجرد موطىء قدم مؤقت للانتقال بعد ذلك الى الخارج وبهذا تنهار المراقبة النقدية في البلد الذي ما زال يمارسها بكاملها عن طريق ثغرة بلاد التحويل الحر .

وقصدنا من الاشارة الى هذه الثغرة ان نبين لماذا صعب على البلاد العربية حتى الآن ان تتناول هذه المشكلة بالبحث الجدي . اذ الواقع ان هذه المشكلة لم تبحث على الصعيد الجماعي بل كانت موضوع تنظيم انفرادي او ثنائي .

وهذا القول لا يتناقض ابدا مع وجود اتفاقية بين الدول العربية تسمى اتفاقية تسديد مدفوعات المعاملات الجارية ، وانتقال رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية ، وهي الاتفاقية الاطارية الثانية التي وضعت ضمن نطاق جامعة الدول العربية .

وتناولت اتفاقية انتقال المدفوعات ورؤوس الاموال بين دول جامعة الدول العربية ، تناولت قضية تحويل الاموال للمعاملات الجارية على ان تعمل كل من حكومات الدول المتعاقدة في حدود امكانياتها ووفقا لانظمة تحويل العملات الخارجية وانظمة الاستيراد المطبقة في اراضيها على تسهيل تحويل مدفوعات المعاملات الجارية .. كما تمنح هذه المدفوعات اقصى ما يمكن من معاملة مفضلة .

لما اذا كان لرعايا الدول العربية ارصدة دائنة في دولة معينة تفرض قيودا على تحويل مدفوعات المعاملات الجارية الى بقية البلدان المتعاقدة . فان تلك الدولة تتعهد بان تجيز باستعمال هذه الارصدة تسديدا لمدفوعات معينة في الدولة المدينة (وهي دفعات للخدمات لا للبضائع) او تحويلها الى حسابات رعايا الدول العربية الاخرى ذات الارصدة الدائنة .

ويجوز لستعمالها لشراء بضائع للتصدير الى البلد الدائن او الى غيره ولكن هذا يتم وفقا لانظمة التصدير التي تشرعها الدولة المدينة .. فهو اذن ليس حقا مطلقا بل هو مقيد بانظمة الدولة المدينة .

اما في ما يخص انتقال رؤوس الاموال فقد اجازت الاتفاقية لرعايا الدول العربية نقل رؤوس الاموال فيما بين هذه البلاد في نطاق القواعد التي تضعها كل دولة لحماية رؤوس اموالها او رؤوس الاموال التي انتقلت اليها من التسرب خارج البلاد العربية المنضمة الى هذه الاتفاقية .

فهنا ايضا نلاحظ تشبث الاتفاقية بحق كل دولة وحريتها في التصرف الانفرادي مما ينفي عنها اي صفة جماعية .

وهذه الاتفاقية التي تعكس التشبث الانفرادي للدول العربية في حقل التحويل النقدي بنفس الروح التي وضعت بها ، اي اهملت اهمالا كليا .

اضف الى ذلك ان هذه الاتفاقية لا توجد اي جهاز للتحويلات النقدية . ولذلك فقد وجدت الدول العربية انها لا تعني شيئا من ناحية التحويل الواقعي اذا لم تكمل باتفاقيات للدفع .

وقد قدمت لدول الجامعة العربية اكثر من فكرة اخرى تقول على انشاء اتحاد عربي للمدفوعات يتم ضمنه تحويل النقد — ضمن حدود معينة متفق عليها — بين البلاد العربية لاغراض التسديد والاستثمار .. على غرار اتحاد المدفوعات الاوروبية . وتحدد في هذا الاتحاد قيم مستقرة لعملات البلاد العربية ازاء بعضها البعض. كما توضع حدود دائمة ومدينة لكل بلد داخل الاتحاد بحيث تتعامل بعملاتها ضمن هذه الحدود .. فاذا تجاوزتها توجب عليها التسديد بعملات اجنبية او بالذهب .

وتقدمت حكومة مصر سنة ١٩٦٠ الى المجلس الاقتصادي العربي باقتراح انشاء اتحاد مدفوعات من هذا النوع وقرر المجلس تكليفها باعداد مشروع لهذا الغرض .. ولكن المشروع لم يعد .

كتاب ادارة الضمان حول تعديل التعرفات

في ما يلي ابرز ما ورد في كتاب ادارة الضمان الى مجلس ادارة الصندوق حول تعديل تعرفات الطبابة والاستشفاء والتعرفات الاخرى التابعة لها :

التعرفة الحالية — يدفع للطبيب المعالج عن المعاينة الاولى التي يجريها في المستشفى اجر يساوي اجر معاينة في عيادته ، ولا يدفع له أي اجر عن المعاينة المذكورة اذا حصلت خارج المستشفى خلال الثمانية والاربعين ساعة التي تسبق دخول المريض المستشفى .

اعتبارا من اليوم التالي للاستشفاء يدفع للطبيب المعالج اجر المعاينة في المستشفى خمس ليرات لبنانية يوميا لمدة سبعة ايام ، ومن ثم ليرتان يوميا عن ايام الاستشفاء اللاحقة .

التعرفة المقترحة — يدفع للطبيب المعالج عن المعاينة الاولى التي يجريها في المستشفى اجر يساوي اجر معاينة في عيادته . ولا يدفع له أي اجر عن المعاينة المذكورة اذا حصلت خارج المستشفى خلال الثمانية والاربعين ساعة التي تسبق دخول المريض المستشفى .

اعتبارا من اليوم التالي للاستشفاء يدفع للطبيب المعالج اجر المعاينة في المستشفى سبع ليرات لبنانية يوميا لمدة سبعة ايام . ومن ثم ثلاث ليرات يوميا عن ايام الاستشفاء اللاحقة .

اجرة السرير اليومي في المستشفى :

التعرفة الحالية — الحد الاقصى ٢٦،٥٠ ل.ل

التعرفة المقترحة — الحد الاقصى ٣٥ ل.ل

الاعمال الطبية :

التعرفة الحالية — رمز K ٥ ل.ل

التعرفة المقترحة — رمز K ٦،٥٠ ل.ل

غرفة التوليد :

التعرفة الحالية — ٢٠ ل.ل عن كل ولادة تتم في غرفة التوليد .

التعرفة المقترحة — ٢٦ ل.ل عن كل ولادة تتم في غرفة التوليد .

اجر القابلة القانونية — التعرفة الحالية ٦،٥٠ ل.ل عن المعاينة الاولى للتأكد من ان المرأة حامل .

التعرفة المقترحة ٩ ل.ل عن المعاينة الاولى للتأكد من أن المرأة حامل .

تعرفة الاعمال الشعاعية — التعرفة الحالية رمز R = ٠,٩ ق.ل

التعرفة المقترحة رمز R = ١٢٠ ق.ل

تعرفة الاعمال المخبرية — التعرفة الحالية رمز L = ٨٠ ق.ل

التعرفة المقترحة رمز L = ١٠٠ ق.ل

اصلاح مقر جامعة النقابات

بدات جامعة النقابات باصلاح مقرها الكائن في بناية ريفولي تمهيدا لعودة نشاط نقابات الجامعة الى هذا المقر ، ويبلغ عدد هذه النقابات ١٩ نقابة عمالية .

وذكر أن عملية الاصلاح هذه تنتهي قبل منتصف حزيران المقبل ، وان عملية الإصلاح ستكلف على الاقل ١٥٠ الف ليرة .

حريق بئر "ابقيق" يرجىء تنفيذ الاتفاق مع لبنان

اعلنت مصادر بترولية مطلعة في بيروت ان الحريق الذي شب في بئر ابقيق السعودي منذ أيام أدى الى الغاء ، او تأجيل طويل ، للاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه بين لبنان والسعودية بشأن تموين مصفاة طرابلس ، بكمية من النفط الخام تتراوح بين ١٤٥ مليون و ١٤٨ مليون طن سنويا .

وقالت المصادر ان الغاء مثل هذا الاتفاق او تأخير تنفيذه ، من شأنه احداث ازمة محروقات محلية ، اذا لم تسارع السلطات المختصة الى استيراد حوالي ١٥٠ الف طن من النفط الخام شهريا لتشغيل مصفاة طرابلس ، او ما يوازيها من المواد البترولية المكررة في الخارج .

واكدت المصادر أن أزمة في الموجودات المحلية من المشتقات البترولية ستحدث اذا لم يبدأ التعاقد للاستيراد فورا ، لان مخزون الاحتياطي من النفط الخام في خزانات مصفاة طرابلس سينتهي في ٧ حزيران المقبل ، اي بعد حوالي اسبوعين .

اما بالنسبة للنفط السعودي الوارد الى مصفاة الزهراني عبر الانابيب ، فقد ذكرت المصادر ان الضخ سيستمر كالمعتاد ، الا ان الضخ الاضافي الذي اتفق عليه ، ونقله بواسطة احدى السفن من الزهراني الى طرابلس لن يتم بسبب الحريق الذي شب في « ابقيق » ، وهو احد اكبر الابار المنتجة للنفط في السعودية ، مما ادى الى خفض الانتاج اليومي من النفط السعودي الخام من ١١ مليونا الى حوالي ٧ ملايين برميل يوميا ، اي بنسبة ٣٠ بالمئة .

والجدير بالذكر ان الاتفاق الاخير بين لبنان والسعودية نص على تزويد لبنان بكمية تتراوح بين مليون و ٥٠٠ الف طن ومليون و ٨٠٠ الف طن سنويا حسب احتياجات الاستهلاك المحلي بسعر يبلغ ١٢،٥٩ دولار للبرميل الواحد .

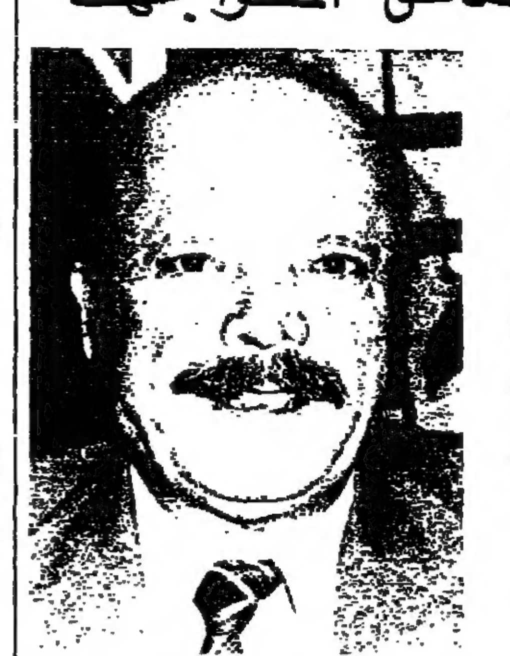
وتم الاتفاق مع احدى ناقلات النفط لتأمين نقل النفط الخام من الزهراني الى طرابلس ، الا انه تم الاستغناء عن خدمات هذه الناقلة بعد تأجيل موعد الضخ ، وبانتظار اصلاح ما خربه الحريق، وعودة الانتاج السعودي الى حجمه السابق .

عسيلي : قرار زيادة التعرفة ١٣٠ بالمئة "يستحق" المواجهة


■ جورج عسيلي ■

كتب ابراهيم عواضه :

بعد صدور المرسوم رقم١٧ وما فرضه من موجبات على ارباب العمل ، وفي مقدمتهم جمعية الصناعيين اللبنانيين صاحبة العلاقة الاولى ، وبعد «بروتوكول» الديون الذي صدر عن مصرف لبنان المركزي والضجة التي رافقته من قبل الاطراف المعنية وخاصة من قبل الصناعيين ، الذين وجدوا في المرسوم ١٧ وبروتوكول الديون اجحافا بحق الصناعة الوطنية وحجر عثرة على طريق استعادة عافيتها .


■ داوود ابو جوده ■

ابوجوده : يريدون تهجير الصناعة وسنرفع دعوى امام مجلس الشورى

بعد هذا كله ، تواجه جمعية الصناعيين اللبنانيين مشكلة جديدة تتمثل في قرار مؤسسة مصلحة كهرباء لبنان القاضي بزيادة تعرفة التيار الكهربائي في المصانع بنسبة ١٣٠ بالمئة ، وقد وجدت فيه الجمعية عقبة جديدة في طريق اعادة دولاب العمل الى المؤسسات الصناعية ، وبعض اعضاء مجلس ادارة جمعية الصناعيين اعتبروا هذه المراسيم والقرارات المتلاحقة التي صدرت عن المسؤولين ، والمتعلقة بالقطاع الصناعي « مؤامرة » على الصناعة الوطنية ، القصد من ورائها على حد قول هؤلاء تهجير المؤسسات الصناعية والعاملين فيها .

ومنذ اعلان مؤسسة مصلحة كهرباء لبنان عن قرار الزيادة وجمعية الصناعيين ، وعلى راسها السيد جورج عسيلي ، تتحرك ، على مختلف المستويات للحؤول دون اقرار زيادة بهذه النسبة المرتفعة ، ووضع المسؤولين في الاطار الحقيقي للسلبيات الكبرى التي ستلحق بالصناعة الوطنية ككل ، في حال اصرار مؤسسة كهرباء لبنان على تنفيذها .

عسيلي : مبدأ النسبية

ويقول السيد جورج عسيلي على هذا الصعيد ، اننا نرى في الزيادة المطروحة ١٣٠ بالمئة على تعرفة التيار الكهربائي في المصانع اجحافا بحق الصناعة اللبنانية ، وستؤدي حتما الى الحاق الضرر الفادح في هذه الصناعة ، وخاصة بالنسبة للصناعات التصديرية الوطنية .

ويضيف عسيلي : ان علاقتنا كانت وما تزال جيدة مع مؤسسة كهرباء لبنان ، ونحن ننظر الى هذه المؤسسة كنظرتنا لاي قطاع صناعي . ولهذا فاننا نسعى حاليا الى الحوار مع المؤسسة للوقوف على حقيقة الاسباب التي ادت بها الى اقرار مثل هذه الزيادة المرتفعة في القطاع الصناعي ، مع تأكيدنا على حق المصلحة في الزيادة بعد ارتفاع اسعار المواد الاولية المولدة للطاقة الكهربائية من « فيول » وغيره .

ويتابع عسيلي : الا اننا نرى بانه ، لا يجوز باي حال من الاحوال اقرار مثل هذه الزيادة المرتفعة ، لانه بالتالي لا يمكن ان تكون اسعار المواد الاولية قد ارتفعت بمثل هذه النسبة . لهذا فاننا نرى ان الزيادة التي يجب ان تقر يجب ان تبنى على اساس القاعدة النسبية ، وليس على اساس القاعدة المطلقة ، كما جاء في قرار مؤسسة كهرباء لبنان مدار الجدل . كما انه يتوجب استيفاء الزيادة التي يمكن ان تتفق مع المؤسسة على اقرارها ، على مراحل اي بالتقسيط، لانه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار اوضاع المؤسسات الصناعية الراهنة ، بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت بها من جراء الحوادث الاخيرة . فالمطلوب اليوم مساعدة الصناعة الوطنية لتمكينها من العودة الى العمل لا عرقلة مسيرتها .

ويضيف عسيلي قائلا : ان على مصلحة كهرباء لبنان وفي ضوء هذه الزيادة التي طرات على اسعار المواد الاولية المولدة للطاقة الكهربائية ، عليها ان تاخذ بعين الاعتبار وضع الصناعة الوطنية وتقديم التشجيع المطلوب لها لاستئناف نشاطاتها ، وكما كانت المصلحة تلحظ ذلك في اسس معاملتها للقطاع الصناعي .

ويختم عسيلي قائلا : ان الجمعية قامت وفور ابلاغها قرار الزيادة باجراء سلسلة اتصالات مع كبار المسؤولين ، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط ، وابلغتها استحالة تنفيذ قرار الزيادة المقترح ، وضرورة اعادة النظر بهذه الزيادة ، لما فيه مصلحة الصناعة الوطنية ومصلحة الاقتصاد الوطني .

كما ان الجمعية تعمل لتامين الحوار المباشر مع مؤسسة كهرباء لبنان لمعالجة هذا الموضوع مباشرة معها ، وبالتالي للاتفاق على نسبة معقولة للزيادة، بالشكل الذي يؤمن مصالح المؤسسة والصناعة الوطنية معا .

ابو جوده : شكوى

ويعلق السيد داود ابو جوده عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين واحد اعضاء اللجنة المنبثقة عن الجمعية والمكلفة بملاحقة قرار الزيادة مع مؤسسة كهرباء لبنان ، فيقول : ان زيادة تعرفة التيار الكهربائي بالنسبة للمؤسسات الصناعية ، وبنسبة ١٣٠ ٪ هو عمل ارتجالي وغير محق ، وسيؤدي حتما الى اضعاف معظم الصناعات الوطنية وخاصة التصديرية منها . اذ ستساهم مثل هذه الزيادة المرتفعة في رفع كلفة الانتاج الامر الذي سينجم عنه خسارة المنتجات الصناعية الوطنية لاسواقها التصديرية في العالم العربي حيث ستجد نفسها عاجزة عن مضاربة الصناعات المثيلة لها ، نتيجة ارتفاع كلفة الانتاج التي قدرتها مصادر الجمعية بما نسبته ١ و٩ بالمئة، على صعيد مختلف الصناعات المحلية .

ويضيف ابو جوده قائلا : ان الزيادة امر لا بد منه بعد ارتفاع اسعار « الفيول اويل » الا انه بالتالي لا بد لمصلحة كهرباء لبنان وقبل تحديد اية نسبة للزيادة المقترحة الاخذ بعين الاعتبار اوضاع القطاعات الانتاجية لجهة ضرورة تشجيع هذه القطاعات ، خاصة بعد الحوادث الاخيرة. فالمطلوب اليوم مساعدة القطاع الصناعي الذي يعتبر ركيزة الاقتصاد الوطني واحد ابرز دعائمه ، وهذا لا يتم عن طريق « وضع العصي بالدواليب » . والا فانني ارى بان الصناعة الوطنية سائرة الى الزوال والاضمحلال ، وهذا طبعا سوف لا يكون لصالح الصناعة وبالتالي ليس لصالح الاقتصاد الوطني ، وباي حال من الاحوال .

وينتهي ابو جوده الى القول : ان قرار مؤسسة كهرباء لبنان مدار البحث هو قرار خاطىء مئة بالمئة ، واذا اصرت المصلحة على تنفيذه ، فان الجمعية يمكنها رفع دعوى في هذا الصدد امام مجلس الشورى ، وانا اكيد بانها ستكسب مثل هذه الدعوى .

[illegible]

■ جدول بقيمة الصادرات الصناعية الى البلدان العربية ، وفق اخر احصاء لدى مصلحة الصناعة ، والقيمة بالليرات اللبنانية ■

دار المعلمين الرياضية عادت بعد فراق

■ قفزة في الهواء خلال تمرين عملي ■ استراحة في الملعب ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

٧٤ طالبا وطالبة يتدربون بحيوية والمنحة ارتفعت من ١٥٠ الى ٢٠٠ ليرة

▲ في ثياب الرياضة داخل احد الصفوف

◄ المقاعد لم تقف على قدميها بعد

■ الانقاض ما تزال في الباحة ■

كتب نعيم شقير :

بروح رياضية عادت دار المعلمين للرياضة ، بعد ان تنقلت مراكزها بين بئر حسن والاونسكو ، وبعد ان اضطرت للاقفال مرتين بسبب الاحداث.

فقد تركت الدار مركزها في بئر حسن في ايلول من عام ١٩٧٥ وعادت في اول شباط ١٩٧٦ الى مركزها الاساسي في الاونسكو مبنى الدار القديم ، حيث بقيت حتى ١٧ ايار ١٩٧٦ .

وخلال هذه المدة واظب الطلاب على الحضور يوميا تحت وطأة القذائف .

والان ، وعلى الانقاض ، عادت الدار الى بئر حسن ، وعاد ٣٧ طالبا و ٣٧ طالبة مع ٢١ استاذا ومعلمة ليمارسوا الرياضة .

لم ينقصهم شيء هذا العام سوى طلاب وطالبات السنة الاولى ، وذلك بسبب عدم « استقرار » الشهادات الرسمية وعدم اجراء امتحانات الدخول .

المنحة ارتفعت

ومع بوادر الامل ومن اول نيسان ارتفعت منحة الطلاب من ١٥٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة بسبب الظروف المعيشية الصعبة . وبالرغم من كل اضرار المبنى الاساسي لهم ، وبمساعدة المركز التربوي للبحوث والانماء الذي تعهد باصلاح الدار واعداده للدراسة ، كانت الروح تدب في الطلاب كردة فعل على الكبت الذي داخل انفسهم . .الابتعاد عن الرياضة كان من اصعب الامور القسرية التي صادفوها . فكانت تمريناتهم الجديدة مليئة بالحيوية بدافع الاشتياق والحنين الى العودة .

ولدى زيارتنا الصفوف كان الطلاب بزيهم الرياضي تارة يؤدون التمارين وطورا يستمعون الى درس نظري ويناقشونه . والطالبات ينتقلن بانتظام بين قاعات الجمباز والموسيقى والصفوف .

وفي فرصتهم بين الحصة والحصة ،يلتقي الطلاب ويتناقشون بروح زمالة واخوة ، وكان العامين الماضيين لمياتيا بجديد غريب .

فبالاضافة الى تمارين الجمباز وكرة السلة والتمارين السويدية ، هناك تمارين في مسبح « الانترناشونال »حيث يتعلمون السباحة على اسسها الحقيقية . وباختصار مع عودة دار المعلمين للرياضة تعود الروح الرياضية بين الطلاب والطالبات لتسري في النفوس وتنتقل بالعدوى الى الاخرين.

اسعار الاحذية .. لماذا قفزت ؟

٧٠ مصنعاً تعطلت خلال الاحداث والمنافسة مع الخارج لم تعد متكافئة


◄ يجرين داخل احد المحلات

► صناعة مستوردة في الواجهات

كتب فيصل القواص :

انجزت مصلحة حماية المستهلك دراسة اعدتها اخيرا حول اسعار الاحذية التي دخلت موجة الارتفاع ، كما الحال في مختلف السلع الاستهلاكية. واوضحت الدراسة الفارق الكبير بين اسعار الامس واليوم ، كما اشارت انه لا مبرر لهذا الارتفاع بهذا الشكل ، وعزت الاسباب الى اضطراب الضوابط وتعطلها خلال الفترة الاخيرة .

وقد شكلت المنافسة عنصرا فوضويا بتبديل الاسعار ، عوضا عن ان تكون، كما في الاحوال العادية ، عنصرا من عناصر تخفيض الاسعار .

وعلى ضوء هذه الدراسة ، بدات المصلحة اتصالات مع بعض المسؤولين في قطاع هذه التجارة للاطلاع على اسباب الارتفاع الحاصل في الاسواق المحلية ، كما اعدت كتابا للمجلس الاعلى للجمارك تطلب فيه اضافة الاحذية للسلع التي تراقبها مصلحة حماية المستهلك ، وذلك عن طريق اخضاع البيانات الخاصة بالاحذية لمراقبة دائرة المكافحة لتتمكن من تقييد البيع بحدود الارباح القانونية وضبط كل مخالفة .

هذا على صعيد الاستيراد الخارجي والمراقبة ، ماذا عن الصناعة المحلية؟

٧٠ مصنعا تعطلت

مصادر وزارة الصناعة تشير الى ان هناك حوالي ٧٠ مصنعا للاحذية تعطل معظمها واكثرها انتاجا خلال الاحداث ، وان القسم الاكبر من هذه المصانع باشر الترميم واعادة التجهيز.

وذكرت المصادر ان المصانع التي استمرت في العمل لا تلبي اكثر من ٢٠ بالمئة من استهلاك السوق ، وهذا ما جعل الاسعار تقفز الى اعلى المستويات ، بالاضافة الى دخول اشخاص من غير التجار الحقيقيين للصنف على المهنة .

ويتحدث السيد عماد التوام رئيس مصلحة الصناعة في وزارة الصناعة والنفط عن دور الوزارة الذي يمكن ان تقوم به في هذا المجال فيقول :

نحن مسؤولون عن حماية صناعة الاحذية وتنشيطها وحل مشاكلها في ما يتعلق بالمنافسة والاسواق الخارجية ولنا الحق كوزارة في تسعير كلفة السلعة داخل المصنع ، وصناعة الاحذية كغيرها من الصناعات هي الان قيد الدرس ، ونحن نقوم حاليا بمسح جديد للصناعة بشكل عام .

ويضيف : اذا وجدنا ان صناعة الاحذية تتعرض لمنافسة غير متكافئة من الخارج ، فمن الممكن ان نفرض ضرائب على البضائع المستوردة ، او نقترح رفع الرسوم الجمركية لحماية الصناعة المحلية .

اسعار الاستيراد

واصحاب المصانع يردون اسباب ارتفاع الاسعار الى الغلاء الذي لحق المواد التي تستعمل في صنع الاحذية فالجلود — يقول احد اصحاب المصانع — ارتفعت اسعارها بنسبة ٥٠ او ٦٠ بالمئة و« القدم » الاوروبي الذي كان بسعر ٥ و٦ ليرات يباع اليوم بـ ١٠ — ١٢ ليرة ، والنعل « الوطني » ارتفع سعره من ٨ ليرات الى ١٦ليرة، والمسامير كان سعر الكيلو ٤ ليرات ارتفع سعره الى ٨ ليرات ، هذا بالاضافة الى ارتفاع اجور اليد العاملة وخلافه من المواد المستعملة في صنع الحذاء .



ويضيف محدثنا عن انتاجية مصانع الاحذية السنوية فيقول : انتاج قبل العام ١٩٧٤ كان حوالي ٩ ملايين زوج احذية ، وكان ٥٠ بالمئة من هذا الانتاج يصدر الى الخارج اما الانتاج الحالي فلا يتجاوز ٢٠ بالمئة من الانتاج السابق وهو بالتالي لا يسد حاجات السوق المحلي ومن هنا كان الارتفاع في الاسعار .

اما على الصعيد العمالي فيوضح السيد فوزي ابو مجاهد رئيس نقابة عمال الاحذية والصناعات الجلدية ان في لبنان ٣٥٠ مؤسسة لصناعة الاحذية، يتراوح عدد العمال فيها بين ١٠ و٥٠٠ عامل وقد جاءت الاحداث لتترك بصماتها على هذه المؤسسات وعمالها. وعلى الرغم من ان معظم معامل الاحذية في المنطقة الصناعية لم تتضرر بشكل مباشر الا ان اليد العاملة غير متوافرة لديها .

ويؤكد السيد « ابو مجاهد » انه بالرغم من ارتفاع اسعار الاحذية والحجج المطروحة لتبرير ذلك ، فالامر الثابت ان حجة ارتفاع الاسعار العالمية للبضائع المستوردة لم يعد من المقنع اللجوء اليها ، واضاف انه قد يكون هناك ارتفاع في اسعار المواد التصنيعية في الخارج ، ولكن ليس بما يقابل ارتفاع الاحذية اليوم .

رئيس مجلس الطلاب في فرع الحقوق الاول : استعدنا نشاطنا ولنا ٣ مطالب


■ رضا حاموش ■

قال رئيس مجلس فرع الحقوق الاول رضا حاموش ، ان طبع المحاضرات في الكلية يسير بصورة مرضية ، لكن المكتبة تحتاج الى مراجع فقهية وقانونية ، ووحدة الاقتصاد ما تزال مقفلة .

وفي حديث عن اوضاع مجلس الفرع بعد الاحداث قال : كمجلس فرع لطلاب الحقوق والعلوم السياسية والادارية، لم نفقد النصاب في مجلس فرعنا ، لان الاعضاء الذين لم يلتحقوا بكليتنا والتحقوا بالفرع الثاني ، لا يتجاوز عددهم ٨ من اصل ٢٧ .

هذا بالاضافة الى تخرج رئيس الفرع وسفره الى خارج لبنان ، الامر الذي دفعنا الى الاستمرار في تحمل مسؤولياتنا ، ليس حبا بالمسؤولية وليس تحقيقا لاهداف سياسية ، انما من اجل الحفاظ على مكتسبات الحركة الطلابية ، هذه المكتسبات التي حققت عبر نضالات طويلة وشاقة .

الانجازات الاولى

واضاف : على الرغم من سرقة ونهب كل الالات والمستندات التي كانت في حوزتنا ، استطعنا ان نقلع في عملنا بخطى سريعة جعلت العميد يتراجع عن فكرة تلزيم المطبوعات الى احد المكاتب التجارية . وقد انجزنا خلال شهر ونصف من عملنا نصف المحاضرات للطلاب ، لا بل اكثر في الوقت الذي لم يكن الطلاب يحصلون على ربع محاضراتهم في الظروف العادية . وقد استعنا في تمويل مشروعنا هذا باشتراكات الطلاب وقد ارتفعت نسبيا هذه السنة نتيجة الغلاء الذي يعاني منه معظم المواطنين في الوقت الحاضر.

ثم دعونا ولعلها المرة الاولى في تاريخ الجامعة اللبنانية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لالقاء محاضرة عن الغلاء في السنة الاولى — حقوق

ونحن الان بصدد توزيع نص نظام الامتحانات على الطلاب ، وذلك ليتسنى لهم الاطلاع عليه ومناقشته وابداء ملاحظاتهم ، في جمعية عمومية ستنعقد في الاسبوع المقبل بهذا الخصوص .

كما اننا سنحيي اسبوعا رياضيا تشترك فيه معظم فرق كليات الجامعة اللبنانية وفرق من مدارس اخرى مختلفة ، وذلك على كؤوس وميداليات يقدمها الفرع . وسنقوم بسلسلة من الندوات الفكرية والامسيات الشعرية والاغاني الوطنية .

المشاكل القائمة

ومن المشاكل التي لم تحسم بعد مشكلة مجلس الكلية الذي لم يعقد اي اجتماع منذ اكثر من سنة على الرغم من اكتمال عدد اعضائه ، وقد رفعنا بهذا الخصوص مذكرة الى العميد طالبنا فيها بهذا الاجتماع ، وقد تجاوب معنا العميد في هذه الناحية ووعد بدعوة المجلس في اقرب وقت ممكن .

غير اننا فوجئنا بان التناقضات بين العميد وبعض اعضاء المجلس هي التي تحول دون انعقاده . لهذا نحذر ونعيد التحذير من انه لا يجوز التلاعب بمصير طلاب الكلية .

ومن مطالبنا التي رفعت الى العميد.

— اغناء المكتبة بالمراجع الفقهية والقانونية .

— اعادة المركز السمعي — البصري الى الكلية .

— السعي المباشر لفتح وحدة الاقتصاد في الكلية .

مؤتمر انماء طرابلس يعالج العلل في الادارة ويقترح حلولا
«انصفوا الموظف ثم حاسبوه»



■ المحامي عمر مسقاوي يدير الندوة محاطا بالملا والجسر والمحمود ■ (تصوير محمد المصري)

طرابلس — من كمال حيدر :

اكد النقيب عدنان الجسر ، ان اسباب فشل التنظيم الاداري المصري في لبنان ، تعود الى سوء اختيار بعض العناصر ، وعدم وضع العنصر الصالح في المكان الصالح .

وقال : هناك مراكز فنية اسندت الى اشخاص بعيدين حتى عن الثقافة الفنية ، مما ادى الى الخراب في بعض الادارات .

وكان النقيب الجسر يتحدث خلال ندوة جرت مساء امس في قاعة رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال ، وناقشت دراسة قدمها الدكتور حسن ملا حول القضية الادارية . وادار الندوة المحامي عمر مسقاوي . واشترك فيها النقيب الجسر والقاضي احمد المحمود ، وحضرها نقيب المهندسين عبد الفتاح عكاري ونقيب المحامين سعد الله شعبان وعدد من الخريجين .

واشار النقيب الجسر الى ان البحث الذي عالج القضية الادارية اغفل مشاكل الشعب التي يشكو منها الموظف ايضا ، بصرف النظر عن الاوضاع التي يعيشها ، بالاضافة ، الى ان هناك فقدانا للوجدان المهني عند بعض الموظفين الذين لا يرون ان الوظيفة رسالة انسانية ووطنية .

الرجل المناسب في المكان المناسب

وتساءل عن الطرق والوسائل التي تجعلنا نأتي بالرجل الصالح في المكان الصالح بدل ان يكون العكس احيانا .

وقال : لو ذكرنا السويد مثلا فالتعليم اجباري فيها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، اما عندنا فالتعليم الابتدائي ليس اجباريا ، ولهذا يجب ان تكون الانظمة من واقع الشعب ومن تاريخه ومستقبله .

مجالس بلدية مستقلة

وطالب بان تكون المجالس البلدية مستقلة كليا ، لان خضوعها لمجلس الخدمة المدنية ولديوان المحاسبة وللتفتيش يشل يد البلدية ، ويعرقل الروتين عملها .

وقال : هناك مشاريع معروضة من البلديات ، او تلزيمات لكنها ما تزال خاضعة لدفتر شروط وروتينات تطيل عملية التنفيذ ، فشراء المازوت في الشتاء ينفذ صيفا . بالاضافة الى ان مهمة التحصيل المالي نزعت من رجال الضابطة البلدية واعطيت للدرك .

وذكر النقيب الجسر بانه يوجد عضو في مجلس التنظيم المدني الاعلى معين في ١٧ مجلسا ، وهذا لا يمكن ان يعطي وقته لكل هذه المجالس . وقال : المفروض ان يكون هناك مجلس تنظيم ادنى للمحافظات اذ ان المجلس الاعلى كثيرا ما يكون غائبا عن القضايا المتفرعة من المحافظات .

وقال ان مجلس بلدية طرابلس كان يرفع الاقتراحات ، فتدور في الادارة المركزية في بيروت ، ثم تعاد الى البلدية لاستكمال بعض النقاط !!

وقال : ان مجالس المحافظات مثل المجالس البلدية لها صلاحيات اسمية لا فعلية ، انها لا تتصرف بالاموال حتى ترسم او تنفذ خطة .

بعد ذلك عرض القاضي احمد المحمود القضية الادارية من ناحية القانون الاداري ، واشار الى ان اسباب تردي الوضع الاداري في لبنان يعود الى اعتماد قاعدة التوظيف حسب الانتماءات السياسية او العشائرية او الطائفية ، فيكون ولاء الموظف لشخص معين لا لوطنه لبنان ، مما ادى الى تضخم الفساد في صفوف بعض الموظفين وعددهم ، وخاصة الاجراء الكثيرون الغير مختصين .

وقال ان بعض الموظفين اصبحوا في وضع مالي سيء نتيجة غلاء المعيشة . فهناك معلم يأخذ ٢٠٥ ليرات ، ويعين في الجنوب او عكار ، فيذهب معاشه اجرة مواصلات . وحتى في الزيادة الاخيرة فهي لا تكفي ، ولهذا ستتسع الهوة بين المواطن والموظف مما يساعد على اشاعة الرشاوى .

ودعا القاضي المحمود الى اختصار الثوب التضخم من الموظفين ، وصرف الاجراء غير اللازمين ، والى اقرار نظام حديث لرواتب الموظفين .

وتساءل لماذا لا يكون للموظفين حق بانشاء نقابة لهم ، اسوة بالعمال ؟ ولماذا تخشى الدولة من ذلك اذا كانوا يعملون وفق القوانين المرعية الاجراء ، مقابل ذلك يجب محاسبتهم على كل مخالفة .

من اين لك هذا

وشدد على وجوب تطبيق قانون « من اين لك هذا» الذي صدر عام ١٩٥٤ ، وتشكيل المجلس الاعلى لمحاكمة المسؤولين المؤلف من ٧ قضاة و٧ نواب .



■ مشهد من الاجتماع بين البعثة الفرنسية وغرفة تجارة وصناعة صيدا ■ (تصوير نزيه النقوزي)

البعثة الفرنسية تبحث تجهيز مرفأ صيدا واستغلال المناطق الاثرية

■ البعثة الفرنسية في قلعة صيدا ■

زارت صباح امس البعثة المشتركة من غرفتي التجارة الفرنسية العربية والفرنسية اللبنانية مدينة صيدا ، حيث عقد اجتماع في غرفة التجارة والصناعة لصيدا والجنوب بحضور رئيس الغرفة السيد محمد الزعتري ، واعضاء مجلس الادارة والسيد غبريال بدارو نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت والسيد وفيق المصري عضو مجلس الادارة ونائب رئيس جمعية التجار في بيروت .

وبعد الاجتماع صرح السيد ادوار سمان رئيس غرفة التجارة اللبنانية — الفرنسية ، بان البحث تناول موضوع مرفأ صيدا والصناعات الخفيفة الممكن تنفيذها وتجهيزها . كما تطرق البحث الى المناطق السياحية الاثرية وكيفية استغلالها . واضاف السيد سمان ان البعثة ستضع تقريرا حول زيارتها للبنان تضمنه مشاهداتها والنتائج التي توصلت اليها من خلال الاجتماعات التي عقدتها مع مختلف المسؤولين ، وقال ان التقرير سيتضمن ايضا جانبا يتعلق باوضاع مدينة صيدا وما يمكن اتخاذه من تدابير لتنفيذ مشاريعها الحيوية .

وادلى السيد محمد الزعتري بتصريح قال فيه : لقد رحبنا باعضاء البعثة الفرنسية اللبنانية والفرنسية العربية في صيدا ، واوضحنا لهم مجالات التعاون الممكنة في مجال تجهيز وتنفيذ المرفأ والمناطق السياحية والاثرية وانشاء تجمعات صناعية حرة .

وتجدر الاشارة الى ان غرفة التجارة اللبنانية الفرنسية والعربية الفرنسية تضم ٨٠٠ عضو يمثلون اكبر الشركات الصناعية والتجارية في فرنسا .

وعند الظهر قام اعضاء البعثة برفقة اركان غرفة تجارة وصناعة صيدا والجنوب بزيارة قلعة صيدا البحرية وبعض الاماكن الاثرية ، ثم تناولوا طعام الغداء في القاسمية بدعوة من رئيس الغرفة السيد محمد الزعتري .

بعد ان اوشكت على الانقراض
صناعة الفخار تبعث من جديد بفضل معمل صغير جنوبي صيدا

■ عملية « معس » الطين وجبله ■

■ نماذج من الاباريق والجرار بعد صنعها ■

كتب نزيه نقوزي :

صناعة الفخار قديمة منذ ايام الفينيقيين الذين كما يقال برعوا في هذه الصناعة التي ساقتها اليد العاملة اللبنانية ، وبصورة خاصة تلك التي تقطن السواحل نظرا لحاجة هذه الصناعة الى المياه المالحة . لكن منطقة العرقوب استطاعت أن تنتزع لفترة من الزمن هذه الصناعة من الساحل فاقترنت احدى قراه باسم راشيا الفخار نسبة لاشتهارها بهذه الصناعة في الاربعينات .

هذه الصناعة في الوقت الحاضر في طريقها للانقراض تماما من لبنان لولا وجود احد معامل الفخار الوحيد على الشاطىء جنوبي صيدا ، فراشيا نفسها اقفلت معاملها منذ السبعينات وتوقفت عن العمل وكذلك تلك المعامل الواقعة الى الشمال من بلدة الدامور وشاطىء خلدة توقفت هي اخرى ، وحتى المنطقة الواقعة الى الجنوب الغربي من صيدا والتي اطلق عليها اسم منطقة الفواخير نسبة لفواخيرها العشر لم يعد لها اثر سوى بركها التي تجمع فيها الطين .

مزاحمة الزجاج والبلاستيك

ومن اسباب انقراض هذه الصناعة اللبنانية قوة المزاحمة التي تعرضت لها من صناعة الزجاج والبلاستيك من جهة ، والاهمال والنسيان من قبل المسؤولين لهذه الصناعة التاريخية . لكن معمل الفخار الوحيد الباقي في امتداد الشاطىء بين خلدة والناقورة مهدد اليوم بالاقفال ، اذا تقاعست الدولة عن مساعدة القيمين عليه ، وتشجيع انتاجهم ، خاصة وأن صناعة الفخار عادت هذه الايام لتحتل مركزها وعادت الاباريق الفخارية من جديد الى الصالات والمطاعم والمقاهي .

المعمل الصغير

كيف استطاع المعلم ديب عطاالله متابعة العمل في معمله الصغير الواقع على شاطىء الغازية وعلى الطريق الدولية بيروت — صيدا — صور .

يقول المعلم ديب انه يعشق هذه الصناعة منذ اكثر من ٢٥ عاما ، حين كان يعمل مع والده في معمل خلدة، ايام عز الجرار والاباريق ، ثم انتقل ايام الكساد التي اصابت هذه الصناعة الى الغازية حيث فتح هذا المعمل المتواضع الذي أصبح المعمل الوحيد على امتداد الساحل ، من خلدة حتى الناقورة جنوبا .

فن وذوق

ويضيف المعلم ديب ان صناعة الفخار هي فن وذوق اكثر مما هي صناعة ، ويقول ان مزاحمة الاواني الزجاجية والبلاستيكية قد جعل هذه الصناعة تندثر شيئا فشيئا اضافة الى الاهمال الذي شهدته من قبل المسؤولين.

الانتاج اليومي

وعن انتاجهم اليومي يقول ان معدل الانتاج اليومي يختلف باختلاف الاواني التي نصنعها فمثلا باستطاعتنا انتاج ١٥٠ جرة يوميا ، اما الاباريق فباستطاعتنا انتاج ٣٥٠ ابريقا كل يوم وهكذا . وعن الاصناف التي ينتجها قال انها أكثر من ٢٠ صنفا تبدأ بالابريق وتنتهي بالقجة والاواني المنزلية والزراعية .

المادة الاساسية

اما المعلم ابو علي فيقول ان المادة الاساسية لصناعة الفخار هي الطين وهو نوعان : صلصال ابيض وصلصال اسود وهما متوافران بكثرة في كافة الاراضي اللبنانية . فبعد احضار الصلصال يتم فرزه وتصويله من الحصى ثم يوضع في جرن خاص لحفظ طويته ، ثم نعود فنخمره في بركة خاصة ايضا قبل ان ينقل للعمل .وقال ان الماء المالح ضروري لصناعة الفخار لانه يعطي الطين ليونة ويمنع تفسخه. وقال ايضا أن عملية صناعة الفخار تمر في ثلاث مراحل ، الصناعة ، ثم تعريض هذه الصناعة للشمس لمدة ٣ ايام ، وبعد ذلك يتم ادخالها الى فرن بدرجة خاصة لمدة ١٢ يوما قبل ان تنزل الى السوق .

اما المعلم محمد عطاالله فقال : اننا نعمل في هذه الصناعة في فصل الصيف دون سواه وذلك نظرا لوجود الرطوبة وحرارة الشمس . اما في باقي الفصول ، فاننا نتوقف عن العمل . ومن هنا كان خوف العمال من العمل في هذه الصناعة .



■ من مشاهد حفلة القربانة الاولى في الكلية الشرقية في زحلة ■ (تصوير جورج الاشقر)

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تعيش زحلة هذه الايام موجة من الاعياد والاحتفالات الدينية وغير الدينية فمن اسبوع الصليب الاحمر ، الى حفلات اليتيم ، الى احتفالات القربانة الاولى للاطفال التي اقيمت مساء امس في كنيسة الكلية الشرقية في زحلة والتي حضرها عدد غفير من اهالي الاطفال .

وقد ترأس القداس الرئيس العام للرهبنة الشويرية الارشمندريت سمعان عبد الاحد ، ورئيس الكلية الشرقية .وكان الاطفال يرفلون باثوابهم الناصعة البياض .

وبعد الانجيل القى الارشمندريت عبدالاحد عظة عن معاني هذه الذكرى المقدسة قال فيها : ان اطفالنا اليوم يأخذون جسد الرب في قلوبهم وهم نواة الغد القريب الذين يكونون فيه رسلا للرب السماوي الذي ينير طريقنا ويهدينا .

دعوة مواطني الحدود و الشوف الى تسلم برقياتهم

اعلن السيد زياد المصري مسؤول مكتب البرق في صيدا والجنوب التابع الى مؤسسة راديو أوريان « أوجيرو بيروت » انه يتعذر علينا تسليم البرقيات الواردة من الخارج الى المناطق الحدودية وهي مرجعيون ، حاصبيا ، الخيام ، عين ابل ، القليعة ، كفركلا ، شبعا ، فعلى الاشخاص الواردة اسماؤهم مراجعة مكتب برق وبريد صيدا يوميا لاستلام برقياتهم وهم : ادوار حاصباني ، عماد عيد ، يحي نصرالله ، غسان خير الدين ، مستشفى مرجعيون علي محمد شبب ، ابراهيم علي عبدالله ، حسن علي فايز ، منيف الخطيب ، موسى واكيم ، اسعد غريب ، الشيخ سرحان ، محمد ضاهر غريب ، سليم حامد ، عزت يوسف خريس ، سامي طعمة ، حليم جبارة ، سليم عبيد ، نجيب شمص ، حسن أبو غيدة ، ماجد الخطيب ، يوسف خريش ، حسين رشيد مزنر ، عبدالله هاشي ، محمد خليل عواضة ، اكرم خليل صالحة ، عزت يوسف خريش ، يوسف بشير جلوط ، كرما نهرا ، فؤاد سكاف ، محمد علي حاوي ، عائلة توما ، اسعد الرحيم ، حسين رشيدي ، محمد احمد المنصور ، الياس سويدان ، محمود حسن شبيب ، عيد زوقي ، اسد كسرواني ، سميرة سويد ، سلمان ساسو .

ومنطقة الشوف

وكذلك ايضا بالنسبة الى منطقة الشوف بسبب اقفال مكتب برق وبريد الدامور الذي يشرف على تسليم واستلام البرقيات والمراسلات العائدة الى المناطق التابعة له وهي الدامور ، بعقلين ، المختارة ، بيت الدين ، دير القمر ، كفرنبرخ ، كفرحيم ، فعلى الاشخاص الواردة اسماؤهم المراجعة ايضا لاستلام برقياتهم من مكتب برق وبريد صيدا وهم :

ابتسام راشد ابو شقرا ، نجيب حسنية ، عماد يوسف باد ، اديب باسيلا ، كامل وداوود عبود ، هنريت سيدة ، كمال توبيب ، كمال توفيق الغضبان ، سامي عماطوري ، نايف ضاهر عيد ، غسان نصر ، كمال كيدان ، نجم الحداد ، نجيب فاروق ، سهيلة عيد ، آل سلمان عماد ، جورج يمين ، شفيق خلف أبو عاصي ، عاصم حسن ، عادل عزام ، وليد فرحان برهان ، غانم ابو ضرغم ، حسان زين الدين ، رشيد صوايا ، اديب صعب ، رؤوف محمود ، معروف رامبح .

مسيرة الاعمار بحاجة الى ايد عاملة
اتجاه لانشاء مراكز للتوجيه المهني وتوفير التعليم المهني

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

يبدو في افق سياسة الحكومة ، اهتمام خاص بتحضير اعداد كثيفة من العمال المدربين والفنيين لاعادة اعمار لبنان .

وفي كل الاجتماعات الرسمية التي عقدت لمعالجة مشكلة المهجرين وعودتهم الى ديارهم ، طرحت مسألة اليد العاملة الفنية ، وضرورة ايجادها ، خاصة بعد هجرة معظم عمال البناء الى الخارج بحثا عن العمل ! ولان المهجرين انفسهم ، لن يتمكنوا مهما اوتوا من عزم واصرار ، على العودة ، ان يقوموا باعمال الترميم بانفسهم .

ويتطارح المسؤولون عدة اقتراحات حول انشاء مراكز للتدريب المهني على حرف البناء ، او اقامة مخيمات تطوعية للتدريب على هذه المهنة الضرورية جدا في الوقت الراهن على الاقل .

اعداد اليد العاملة بسرعة

خلال الاجتماعات التي كان يعقدها محافظ الشمال السابق السيد فاضل حموية لمعالجة مشكلة المهجرين ، اثيرت هذه المشكلة ، خاصة بالنسبة لايجاد الكوادر العملية لوضع مرسوم وزارة الاسكان موضع التنفيذ ، اذ كيف يمكن للمهجرين ، مهما دفعت لهم من قروض ان يعيدوا اعمار منازلهم دون وجود الفنيين واليد العاملة .

وموضوع اعداد اليد العاملة الفنية يطرح السؤال الكبير حول واقع التعليم الفني والمهني الرسمي في لبنان . ويطرح ايضا بالحاح احتمال تعذر ايجاد مراكز التدريب نظرا لضخامة التمويل واقتراح تعديل البرامج التعليمية التقنية في المدارس المهنية في لبنان ، اذ لا يكفي حاليا ان يتعلم الطلاب مهن الميكانيك والالكترونيك ، بل تضاف اليها فنون بناء الباطون المسلح ، والدهان والطرش والتبليط وتصليح وتركيب الادوات الصحية والنجارة العادية والافرنجية . الخ!.

التعديل ملح

وقد يكون من الصعب ادخال هذه البرامج في المدارس الفنية العالية ، لكنه من الملح ايجادها في المدارس المتوسطة .

في الوقت الراهن لا يوجد في الشمال مدارس مهنية حكومية باستثناء مهنية دوما (البترون) ومهنية دده (الكورة) والاخيرة خاصة ، وعدا ذلك توجد ثلاث مدارس فنية عالية في طرابلس وديرعمار وزغرتا .

وهكذا نلاحظ ان هناك نقصا في المدارس المهنية في طرابلس ، اذ لا توجد حتى مدرسة مهنية واحدة تلبي مطالب المدينة بالنسبة للعمال المهرة. وكانت في السابق مدرسة الاباء البيض الواقعة في منطقة القبة بطرابلس تقوم باعداد العمال الفنيين المهرة ، لكنها اغلقت ابوابها خلال الحوادث الاخيرة، ثم تعرضت للحرق بعد أن سلبت معظم مصانعها ومختبراتها وتجهيزاتها . وغادر المشرفون عليها لبنان .

وفي الدراسة التي قدمها المهندس هشام مطرجي استاذ مادة الكيمياء الصناعية في الجامعة اللبنانية ، خلال مؤتمر انماء طرابلس والشمال المنعقد حاليا ، اضواء على هذا الواقع . فقد قال :

« اذا ما قارنا حاجات لبنان الشمالي الى الخبرات الفنية على جميع مستوياتها ، وجدنا ان عدد المهندسين في محافظة الشمال ، يربو على ٨٠٠ مهندس باختصاصات مختلفة، اكثرهم يعملون خارج لبنان ، نظرا لعدم وجود عمل لهم في الوطن، وخاصة ابان الحوادث وبعد ارتفاع اسعار مواد البناء وجمود حركة البناء في البلاد .

اما بالنسبة للفنيين والعمال المهرة فالواقع يثبت اننا نعاني من نقص كبير في هذا المضمار ، وهذا النقص يزداد عندما ننتقل من الاطر الوسطى الى الاطر الدنيا ، اعني العمال المهرة ، ويرجع ذلك للاسباب التالية :

— فقدان الاطر الوسطى اي الفنيين خريجي المدارس الفنية العالية ، يعود من جهة لعمل فريق منهم في الدول العربية التي تجتذبهم نظرا لامكانية العمل المتوفر والاجر الكبير الذي يتقاضونه ، ومن جهة اخرى لطموح فريق اخر لاكمال دراستهم الجامعية وحيازة لقب مهندس . وبذلك لا يبقى في لبنان الا العدد الضئيل الذي لم تتسن له احدى الامكانيتين السابقتين.

واذا افترضنا ان كل مهندس بحاجة لعشرة فنيين يعملون معه ويساعدونه نجد ان عدد هؤلاء في الشمال يجب ان يكون ثمانية الاف ونحن بعيدين كل البعد عن هذا الرقم العالي بالنسبة لما هو موجود حاليا .

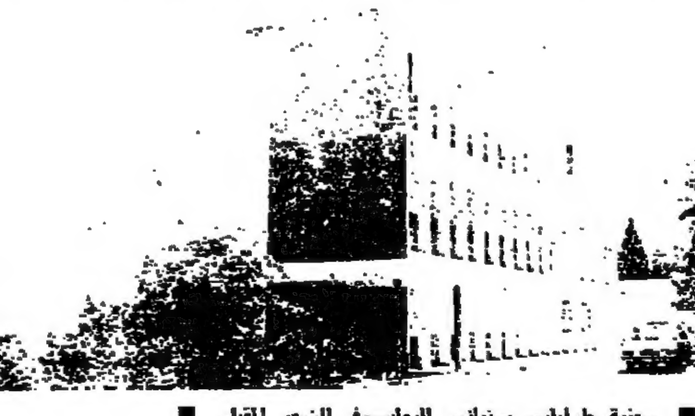
— النقص اكبر بالنسبة للعمال المهرة واصحاب الحرف الفنية وكلنا يشعر في حياته العملية واليومية بالحاجة الملحة لعامل ماهر ، يصلح السيارة او الراديو او التلفزيون او يجيد التبليط او صب الباطون او التلبيس والدهان او النجارة العربية وسوى ذلك من الاعمال الفنية .

نظرا لعدم وجود مدارس مهنية في الشمال تقوم بتعليم وتدريب الناشئة على الحرف الفنية وتخلق جيلا ماهرا من العمال الذين تحتاج البلاد الى خبراتهم وكفاءاتهم ، نكتفي بعض من لم يوفق باكمال دراسته لسبب او لاخر بتعلم المهنة على يد صناعي بشكل غير منظم وغير متطور ومن هنا نشا هذا النقص الواضح في اليد العاملة الفنية .

يظهر واضحا مما تقدم ان هرم اليد الفنية العاملة في الشمال ، يكاد يكون مقلوبا اذ أن هناك وفرة في عدد المهندسين رغم سوء توزيع اختصاصاتهم وتفاوت كفاءاتهم العلمية بينما نجد الساحة خالية تماما من الاطر العليا (حاملي الامتياز الفني : دراسة سنتين او ثلاثة بعد حيازة القسم الثاني) ، ومن الاطر الدنيا (دراسة سنتين او اربعة بعد حيازة الشهادة الابتدائية) ، واما الاطر الوسطى (حاملي البكالوريا الفنية : دراسة اربعة سنوات بعد حيازة الشهادة التكميلية) فهي متوفرة بسبب وجود المدارس الفنية العالية الذي سبق ذكرها في طرابلس ودير عمار وزغرتا والتي تحتاج الى تطوير وتنقية على المستوى المرجو ولتقوم بواجب خدمة الشمال كما يتمناه كل مواطن.



■ هشام مطرجي : تعزيز التعليم المهني ■



■ مهنية طرابلس ستباشر التعليم في الشهر المقبل ■

بصراحة

يكتبها: محمد حسنين هيكل



الحقبة السعودية في التاريخ العربي المعاصر (٣)

التعبيرات «المركبة» والمعقدة للاستراتيجية العربية

برغم كل ما يشعر به العالم العربي من خطورة زيارة الامير فهد بن عبد العزيز الى واشنطن ، وبرغم ما يمكن ان ينتظر من نتائجها على اساس ان السعودية مطلوبة في واشنطن وليست طالبة لانها في المركز الاقوى حتى تجاه القوة الاعظم في عصرنا — برغم ذلك فان هذه الزيارة في تقديري ليست مسالة سهلة ولا هي مهمة مثل غيرها من المهام التي تتكرر كل يوم في مجال العلاقات الدولية !

واتصور ان اجهزة التفكير السياسي والاستراتيجي في السعودية واجهت خيارات صعبة وبدائل معقدة بينما هي تحاول الاعداد والاستعداد لرحلة الامير فهد الى واشنطن ومحادثاته فيها مع الرئيس جيمي كارتر .

وصميم المشكلة ان السعودية بمواردها الهائلة وبدورها الكبير الذي تقوم به في هذه المرحلة — الحقبة السعودية في التاريخ العربي المعاصر — وبمجموعة القيم التي تمثلها المملكة وتدعو لها — ليست دولة عادية ، وبالتالي فان تعبيراتها السياسية عن نفسها لا يمكن ان تكون تعبيرات بسيطة وانما هي تعبيرات مركبة شديدة التعقيد في بعض الاحيان .

واحاول ان اشرح بعض ذلك في النقط التالية ، لكي اوضح اكثر ما اريد ان اقول .

ابدأ بمثال عملي اشرح به ما قلته عن التعبيرات السياسية البسيطة والتعبيرات السياسية المركبة .

اذا حاولنا ان نأخذ تعبيرا بسيطا عن السياسة السعودية ، لقلنا بما يلي :

« ان السعودية تريد ان تصل الى حل — اي حل — لازمة الشرق الاوسط ، لان ذلك يجنبها مشاكل لا حدود لها ، ويوفر عليها اعباء تبدو بغير نهاية » .

● من ناحية المشاكل ، فان استمرار الصراع المسلح — وهو البديل للحل — في ازمة الشرق الاوسط سوف يساعد على تعميق تفاعلات سياسية واجتماعية تعطي فرصة اكثر لقوى اليسار في العالم العربي ، فضلا عن ان الصراع المسلح سوف يفترض الحاجة الى سلاح يستطيع ان يواجه السلاح الاسرائيلي ، وهذا معناه احتمال العودة الى السلاح السوفياتي ، وكل هذا لا تريده السعودية لاسباب سياسية واجتماعية .

● ومن ناحية الاعباء ، فان استمرار الصراع المسلح — وهو البديل للحل ، في ازمة الشرق الاوسط سوف يفرض على السعودية ان تستجيب لطلبات لا حدود لها ، وانما هي قوائم بعد قوائم يجر بعضها بعضا ، وهي لا تستطيع ان ترفض ولا تستطيع ان تخفض والا عرضت نفسها لحرج لا تستطيع احتماله ادبيا — بل وسياسيا .

واذن فان سياسة الوصول الى حل — اي حل — لازمة الشرق الاوسط يمكن ان تكون تعبيرا بسيطا عن استراتيجية السعودية لتجنب المشاكل وتوفير الاعباء .

ولكن الحقيقة ان التعبير البسيط تسطيح للامور ... لان السعودية لا تستطيع ان تقبل حلا — اي حل — لازمة الشرق الاوسط .

اي ان السعودية لا تستطيع ان تقبل الا حلا سليما للازمة ... بل لعلها لا تستطيع ان تقبل الا اكثر الحلول تصلبا في الحفاظ على الحقوق العربية ، فهذا امر لا يفرضه اي اختيار في السعودية ، وانما تفرضه شرعية النظام السعودي ذاتها .

لماذا ؟

سوف استأذن في شرح مفصل بعض الشيء لانواع الشرعية المختلفة في عالمنا حتى نستطيع بالتطبيق على السعودية ان نفهم نوع الخيارات المتاحة لها ، بل المفروضة عليها .

هناك ثلاثة انواع من الشرعية لاي نظام من النظم في عالمنا :

● هناك الشرعية التقليدية : وهي الشرعية التي تقوم على الرئاسة القبلية او الرئاسة الدينية او ما شابه ذلك ، وهذه اقدم الشرعيات في تاريخ التطور الانساني .

● هناك شرعية الرجل الواحد : وهي في الواقع شرعية عهود الانتقال ، وفيها يكون الرئيس او القائد او الزعيم هو اساس الشرعية ، وهو يستند عادة الى ما يستطيع هذا الرئيس او القائد او الزعيم تحقيقه لشعبه من منجزات عملية تقنع شعبه بالسير وراءه على اساس قدرته على بلورة امانيه وتنفيذها .

● هناك الشرعية الدستورية : وهي الشرعية التي تتأكد وتترسخ في مجتمع من المجتمعات يعبر مراحل الشرعية التقليدية وشرعية الرجل الواحد ، وتصل درجة نموه الشامل الى حد يسمح بقيام سلطة الدولة على مؤسسات حقيقية تستند على قوى اقتصادية واجتماعية لها القدرة على التأثير السياسي الحر والمستقل والمتوازن .

وشرعية السعودية — مثلا — كانت ولا تزال من النوع الاول — الشرعية التقليدية .

وكانت شرعية جمال عبد الناصر — مثلا — من النوع الثاني — شرعية الرجل الواحد .

واذا اردنا بعد ذلك نموذجا للنوع الثالث — الشرعية الدستورية — فان العالم الصناعي المتقدم غربا — وشرقا — يعطينا نماذج متنوعة ، منها بريطانيا مثلا !

وبما ان المملكة العربية السعودية هي التي تعنيني في هذا الحديث فاني اتوقف بتفصيل اكثر امام الشرعية التقليدية .

قلت ان الشرعية التقليدية تقوم على الرئاسة القبلية او الدينية ، وهذه رموز لمجموعات من القيم والعلاقات تحرص على التراث والتقاليد والمقدسات وتكتسب من هذا الحرص قوتها وحقها في ولاية الامر على راس السلطة في المجتمع .

وكانت هذه الحقيقة دائما محسوسة في سياسة المملكة العربية السعودية عن ادراك — ولو غريزي — بان اساس الملك هو هذا الحرص على التراث والتقاليد والمقدسات .

وكان الملك عبد العزيز آل سعود — مؤسس المملكة العربية السعودية — يتمتع بذكاء فطري خارق ، وكان هذا الذكاء هو الذي مكنه من ان يدرك بوضوح ان شرعية نظامه هي في قدرته على حماية المقدسات الاسلامية ، ليس في مكة والمدينة فحسب ، ولكن في فلسطين ايضا .

ومحضر اجتماع الملك مع الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت على ظهر بارجة حربية اميركية في بحيرة التمساح سنة ١٩٤٥ — منشور ضمن مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية — ولعلي ازعم ان محضر اجتماع الملك السعودي مع الرئيس الاميركي يشهد له بانه كان اول سياسي عربي اخذ موقفا مبدئيا لا يتزحزح في قضية فلسطين .

ولم يكن الملك في هذا الموقف مجرد متعاطف مع الشعب الفلسطيني — وانما كان موقفه ابعد من ذلك ، فقد كان واضحا فيه ان الملك يشعر ان شرعية نظامه كله ترتبط باوضاع العالم الاسلامي ومقدساته .

وكان ذلك ايضا موقف الملك فيصل ، وكان تمسكه بعروبة القدس يجد تعبيرا عنه في عبارته المشهورة التي قالها لهنري كيسنجر ولغيره ممن قابلهم من ساسة العالم :

— انني اريد ان اصلي في القدس قبل ان اموت » .

وكان مستقبل القدس نقطة محورية في تفكير الملك فيصل كله ، واظنه كان يشعر ايضا بان شرعية النظام السعودي لا تنفصل عن مقدسات الاسلام .

● اتذكر حوارا دار بين الملك فيصل وبيني على امتداد ثلاث ساعات سنة ١٩٧١ في فندق فلسطين بالاسكندرية . وقال لي الملك فيصل :

— القرار رقم ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط قد يكفي غيرنا ، ولكنه بالنسبة للمملكة لا يكفينا ... ونحن امام المسلمين — وقبلهم امام الله — بغير تحرير فلسطين وبغير عروبة القدس ؟ »

● واتذكر حوارا دار اخيرا بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين وبيني ، وكان ياسر عرفات يشرح لي رايه فيما يعتقد انه مؤامرة دبرت ونجحت في اغتيال الملك فيصل ، وقال لي ياسر عرفات :

— ان الملك فيصل خصوصا في ايامه الاخيرة راى بحس شفاف اهمية القدس وحتمية استعادتها ، ولهذا تخلصوا منه .. .ان الملك ذهب شهيدا في طلب القدس » .

وبصرف النظر عن الوقائع والمؤامرات — اذا كانت هناك مؤامرات — فان تلك كلها اشارات واضحة الى احساس النظام السعودي بالحقيقة فيما يتعلق باسس شرعيته ذاتها .

واتصور بدون معلومات محددة ان نفس الاحساس سوف يفرض نفسه في المحادثات القائمة بين الامير فهد والرئيس الاميركي جيمي كارتر في واشنطن بعد ايام .

والترجمة العملية لهذا الاحساس سياسيا — ان المملكة العربية السعودية لا تستطيع ان تقبل باي حل لازمة الشرق الاوسط ، وانما الحل الذي تستطيع قبوله لا بد ان يتضمن عروبة القدس .

هكذا يصبح التعبير السياسي عن استراتيجية السعودية مركبا وليس بسيطا .

بالتعبير البسيط فان السعودية قد ترغب في حل — اي حل .

وبالتعبير المركب فان السعودية لا تستطيع ان تقبل الا بحل يصطدم مع اعقد نقطة في الصراع العربي الاسرائيلي ، وهي القدس .

التعبير البسيط قد يجنب السعودية بعض المشاكل ويوفر عليها بعض الاعباء .

ولكن التعبير المركب هو وحده الذي يستطيع ان يتسق وينسجم مع شرعية النظام السعودي ذاتها .

وربما قال بعض الناس :

— ان السعودية معفاة من هذا الخيار الصعب ، فهي ليست طرفا في اي مفاوضات تجري في جنيف او غيرها ، واذا قبل غيرها باقل مما هو ضروري فالمسؤولية عليه وليست عليها .

ولكن الواقع العربي يقول شيئا آخر :

— ان السعودية قد لا تكون واحدا من المتفاوضين العرب ، ولكن السعودية هي الضامن الاساسي لمعظم المتفاوضين العرب ، وبالتالي فان جزءا من الخسائر — لو حدثت خسائر — سوف يعود عليها مهما فعلت ومهما تباعدت عن مائدة المفاوضات .

اصل الى مثال آخر في شرح حقيقة ان السعودية لا تستطيع ان تعبر عن نفسها سياسيا بتعبيرات بسيطة ، وانما هي مضطرة الى تعبيرات مركبة شديدة التعقيد في بعض الاحيان .

واذا اختارت السعودية مثلا تعبيرا بسيطا عن سياستها ، فانها تستطيع ان تفترض ان احتياج الولايات المتحدة الشديد الى مواردها وثرواتها وادوارها يجعل اي مفاوضات بينها وبين الولايات المتحدة مجرد نزهة في الهواء الطلق .

ليس عليها غير ان تطلب ، وليس على الولايات المتحدة غير ان تستجيب .

وليس ذلك صحيحا ... لان الحقائق اكبر واخطر .

ان حجم المخاطر التي يتعرض لها اي بلد من البلدان يتوافق تماما مع حجم المصالح التي يحتاجها الاخرون منه ، خصوصا اذا كانت موازين القوة تميل الى جانب المحتاج .

نقف هنا قليلا ، ونتأمل تفاصيل الصورة العامة بطريقة اكثر تدقيقا .

بلد صغير (السعودية) — وبلد كبير (الولايات المتحدة) .

البلد الكبير (الولايات المتحدة) يحتاج لكي يعيش الى موارد يملكها البلد الصغير (السعودية) .

كيف نستطيع تصور مسار العلاقات بين الاثنين ؟

ان كل الجهود سوف تبذل بالتاكيد لخلق جو من التراضي بل الود والصداقة بين الاثنين ، ولكن هناك حدا معينا يمكن عنده ان تبرز انياب الخطر ... اي ان الفك الذي يبتسم يستطيع في لحظة معينة ان يصبح هو نفسه الفك المفترس !

وليس ذلك افتراضا خياليا ، ولعلنا جميعا نذكر انه حينما فرضت المملكة العربية السعودية حظرا على تصدير بترولها الى امريكا في ظروف معارك اكتوبر ١٩٧٣ — جرى الكلام علنا عن خطط امريكية لاحتلال مواقع انتاج البترول في شبه الجزيرة العربية .

اي ان الرغبة في التراضي موجودة .

ولكن الاستعداد للانقضاض موجود ايضا .

وما بين الاثنين مفترق طرق واحد قد نجد انفسنا جميعا امامه عند اول صدمة لمحاولات حل ازمة الشرق الاوسط .

واقترح عند هذا الموضع من الحديث ان نتأمل بعض المعالم البارزة في خطة الرئيس كارتر عن ازمة الطاقة ، وما اثير حولها في الولايات المتحدة .

اقترح — مثلا — ان نتأمل الاشارات التالية :

١ — قول الرئيس كارتر : « ان موارد الطاقة اصبحت مسالة من صميم قضية الامن القومي لشعب الولايات المتحدة ولشعوب الغرب كلها » !

٢ — قول الرئيس كارتر : « ان الولايات المتحدة تستورد الان نصف احتياجاتها من البترول ، وربع ما تستورده الان من البترول يجيء من السعودية وحدها ، ولكننا مع سنة ١٩٨٠ سوف نستورد من السعودية وحدها نصف احتياجاتنا من البترول » !

٣ — تقرير وكالة المخابرات المركزية الذي بنى عليه الرئيس كارتر خطته لمواجهة ازمة الطاقة ، وفيه الارقام التالية :

سنة ١٩٧٠ كان ثمن ما استوردته امريكا من البترول هو ٣٫٧ بليون دولار .

سنة ١٩٧٦ وصل ثمن ما استوردته امريكا من البترول الى ٣٦ بليون دولار .

سنة ١٩٧٧ سيصل ثمن ما تستورده امريكا من البترول الى ٤٥ بليون دولار .

سنة ١٩٨٥ واذا سارت الامور كما هي عليه الان ، سوف يصل ثمن ما تستورده امريكا من البترول الى ٥٥٠ بليون دولار

ويضيف تقرير الوكالة بالنص ما يلي :

— وهذه فاتورة حساب لا تستطيع الولايات المتحدة في اي ظرف من الظروف دفعها !

٤ — نفس تقرير وكالة المخابرات المركزية الامريكية : ان دول الاوبيك لا بد لها سنة ١٩٨٥ ان ترفع انتاجها من البترول الى ما بين ٤٧ و ٥١ مليون برميل يوميا ، وهي لا تستطيع ذلك الا بجهد خارق للعادة ، ولكن ذلك ضروري لاستمرار نمو الغرب ، والا تعرض لكارثة ، ثم ان الاسعار يجب ضبطها عند حدود لا تتخطاها .

(اي ان المطلوب هو استنفاد موارد الدول المنتجة للبترول ، وبترولها كل راسمالها ، وفي نفس الوقت لا بد من ضبط حدود الاسعار حتى لا يصبح العبء فادحا على الغرب الصناعي !!) .

٥ — قول الرئيس كارتر : لا بد من ايجاد مخزون يكفي لستة شهور في الولايات المتحدة ، حتى نستطيع مواجهة اي وضع طارىء (حظر جديد مثلا !) .

٦ — قول الرئيس كارتر : لا بد في برنامجنا للطاقة ان يكون هناك سنة ١٩٨٥ اثنان ونصف مليون بيت امريكي تحصل من اشعة الشمس على ما تحتاجه من الطاقة .

ثم يضيف احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى ذلك تعليقا له دلالته ، اذ يقول :

— ان الرئيس على حق ... فالشمس سوف تبقى في السماء دائما ، وهي ليست ملكا للعرب !!

اذا تأملنا ذلك كله . فاننا نستطيع ان نتصور ان الامير فهد سوف يلتقي مع الرئيس كارتر في واشنطن فكا يبتسم ، ولكن الفك المبتسم يستطيع ان يتحول الى فك مفترس (والغريب ان كل رسامي الكاريكاتور في واشنطن يرمزون الى الرئيس الامريكي الجديد بفكه ، فهو اظهر قسمات وجهه ، وهو ابرز ملامحه !!) .

واذن فالتعبير السعودي عن السياسة السعودية لا يستطيع ان يكون تعبيرا بسيطا يعتمد على احتياج الولايات المتحدة للسعودية ، وانما لا بد له ان يكون تعبيرا مركبا يدخل في اعتباره ان الولايات المتحدة تحتاج الى بترول السعودية ، ولكن بترول السعودية مسالة تتصل بقضية الامن القومي في امريكا !

مثال ثالث واخير في شرح حقيقة ان السعودية لا تستطيع ان تعبر عن نفسها سياسيا بتعبيرات بسيطة ، وانما هي مضطرة الى تعبيرات مركبة شديدة التعقيد في بعض الاحيان !

بتعبير بسيط فان السعودية تستطيع ان تتصور انها وصلت في الشرق الاوسط الى مرحلة « قوة اعظم صغيرة » او « اقليمية » ، وانها على هذا النحو في امان هناك لا تواجهها تحديات من اي طرف محلي .

ولكن الواقع يقول بغير ذلك .

سوف اترك التحدي الاسرائيلي جانبا — في هذا الحديث على الاقل .

سوف اترك التحدي الاسرائيلي في البحر الاحمر ، وسوف اترك خطط المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي تتصور انها بضربة سريعة واحدة تستطيع الوصول الى منابع البترول في شبه الجزيرة العربية ، وانما السيطرة عليها وحمايتها لصالح الولايات المتحدة عند الضرورة .

سوف اترك ذلك كله ، والتفت الى الشرق .

على الناحية الاخرى من الخليج هناك تحد من ايران لا يمكن تجاهله .

وانا واحد من الذين يرون تناقضا سعوديا — ايرانيا له اسبابه الجغرافية السياسية وله جذوره .

ومع اني واحد من الذين يدعون باستمرار الى ضبط حركة هذا التناقض والحيلولة — بكل الوسائل — دون تحوله من تناقض غير عدائي الى تناقض عدائي — فان الخطر محتمل ، خصوصا اذا سألنا انفسنا سؤالا تفرضه علينا الحوادث والوقائع ، وهو :

— لماذا تبني ايران هذه القوة العسكرية المسلحة ؟

ان هذه القوة الضخمة لا يمكن ان تكون موجهة الى جار ايران في الشمال وهو الاتحاد السوفياتي ، فهذه القوة الايرانية مهما بلغت درجة ضخامتها لا تستطيع مواجهة القوة السوفياتية في مطلق الاحوال ، وامل ايران الحقيقي في الدفاع عن نفسها ضد الجار الشمالي ليس قوتها الذاتية وانما قوة الولايات المتحدة .

واذن فان هذه القوة موجهة الى احتمالات لا تزال غير واضحة في الجنوب .

واذا لاحظنا التركيز الايراني على القوة البحرية بالذات — اذن فان ايران تسعى الى ان تكون لها الكلمة العليا في شؤون الخليج ، وهذا وضع قد تجد السعودية نفسها امامه وجها لوجه في اي مناسبة .

والمشكلة ان السعودية في اي تحد من اسرائيل سوف تجد مصر وسوريا على الاقل بجوارها .

ولكنها امام اي تحد من ايران سوف تجد نفسها بعيدة عن مصر وسوريا . خصوصا وان التحدي — اذا لا سمح الله ووقع — سوف يعتمد على القوة البحرية في الخليج ، وفيما اعرف حتى الان فليست هناك في الخليج قوة بحرية عربية يحسب لها اي حساب .

هكذا فان التعبيرات البسيطة عن الاستراتيجية السعودية ليست كافية .

وانما لا بد من تعبيرات مركبة ومعقدة .

وتلك كلها حسابات تضيف الى اهمية زيارة الامير فهد الى واشنطن ، ولعلي اقول ايضا انها تزيد من خطورتها .

هل نرى بوضوح ترابط الحلقات في سلسلة التعبيرات السياسية المركبة التي تجد السعودية نفسها مضطرة اليها :

● دواعي الشرعية في نظامها تفرض عليها اكثر المواقف صلابة في حماية المقدسات الاسلامية والعربية .

● والمصالح الهائلة للاخرين عندها — مع اكثر المواقف صلابة — قد تؤذن بمخاطر جسيمة .

● ثم ان هناك تناقضات اقليمية بصرف النظر عن القضايا الكبرى كأزمة الطاقة وضغوط عصر الاستراتيجيات البحرية .

هكذا نجد السعودية وهي تواجه واشنطن بمطالب الحق العربي مضطرة في نفس الوقت الى اجراء موازنات مركبة ومعقدة تفرضها اعتبارات امنها .

وربما اذنت لنفسي ان اقول ان الامن الوطني للسعودية لا يمكن ان يتأكد الا اذا ارتكز على تأييد عربي واسع ، وهنا ايضا فان السعودية لا تستطيع الاكتفاء بالتعبيرات البسيطة ، وانما تدفعها الظروف الى تعبيرات مركبة .

واذا اختارت تعبيرات بسيطة فانها تستطيع الاكتفاء بمحاربة الشيوعية باسم الدين ، وبولاء بعض عناصر السلطة في عدد من العواصم العربية باسم الدنيا !

لكن ذلك كله ليس كافيا لضمان الامن الوطني للسعودية . فهذا الامن لا يمكن ان يستند الا على قبول ورضا جماهير واسعة تستطيع عند اللزوم ان تسند وان تؤيد وان تقاتل اذا اقتضى الامر .

اي ان السعودية تحتاج الى قبول ورضا جماهير قد لا تتفق اجتماعيا ، ولكنها على المستوى القومي قادرة على اعطاء دفعة قوية تشد ازر السعودية تجاه واشنطن ، وتعزز قوتها في المنطقة ، وتوفر لها في كل الظروف هامش السلامة الضروري لاداء دورها بتعبيراته السياسية المركبة وضمان امنها بعناصره المختلفة .

وصميم المشكلة ان السعودية تتحمل بفعل الظروف مسؤولية تاريخية ضخمة .

فالحقبة — كما قلت — سعودية ، وهكذا فالمسؤولية عن نتائج المرحلة سعودية حتى وان حاولت المملكة ان تتحرك بعيدا عن الاضواء وان تتراجع — تواضعا — الى الصفوف الخلفية .

واخيرا . فلقد حاولت ان اكون منصفا وصريحا في نفس الوقت في هذا الحديث عن زيارة ولي عهد المملكة العربية السعودية والنائب الاول لرئيس وزرائها .

وانا اعرف ان العالم العربي الان يتحرج كثيرا في الكلام عن السعودية او الكلام معها .

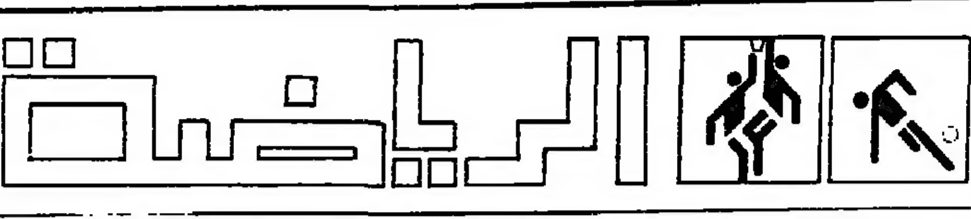
نصف الناس يسوقون المديح بين يديها .

ونصفهم يؤثر الصمت امامها .

ولكن رايي يختلف ، فان المملكة العربية السعودية وبهذا الدور الذي تقوم به الان على المسرح العربي لها الحق في ان تسمع ما هو اكثر من المديح ، ولها الحق في ان تسمع ما هو اعلى من طنين الصمت ، لان الحقبة السعودية في التاريخ العربي المعاصر تستطيع ان تضيف كثيرا الى رصيد الامة ، ثم انها تجيء في وقت بالغ الاهمية والخطر !

محمد حسنين هيكل





مفاجأة كبيرة بكرة القدم
الاجتماعي طرابلس يفوز على هومنتمن بيروت ١ - صفر



■ لقطة من مباراة الهومنتمن والاجتماعي ، ويبدو حارس المرمى سليمان ينتظر نتيجة محاولة تخليص الكرة بين ميكة واحمد سليمان ■ (تصوير فادي كبكب)



■ الهدف اليتيم الذي سجله عدنان علام في مرمى بانوس بالدقيقة الثالثة من الشوط الثاني ■

كتب جميل شلالي :

في نطاق اعداد وتحضير فريق الهومنتمن ، التي بدأت منذ ثلاثة اسابيع ولعب خلالها مباراتين كانت نتيجتهما التعادل ، لعب بعد ظهر امس الاحد على ملعب برج حمود امام فريق الاجتماعي طرابلس بقيادة الحكم الدولي اكوب كراكوزيان ، وقد كانت الدقائق العشر الاولى في صالح الطرابلسيين الذين ضغطوا على مرمى الهومنتمن وحاصروه ، وكاد علام يسجل هدفا لكنه ارتبك امام المرمى واودعها خارج الشباك ، بعد ذلك اصبح اللعب في وسط الملعب وتقاذف الفريقان الكرة في عملية مد وجزر دون فائدة ، حيث سيطر اللعب الافرادي فترة ، ما لبث ان نقل الاجتماعي لعبه الى منطقة جزاء الهومنتمن واثر طلعة مشتركة اضاع كرامي هدفا للاجتماعي ، بعد أن ارسلها قوية مرت بجانب الشباك الى الاوت . وبالدقيقة عشرين كادت تحدث اصابة لصالح الاجتماعي لكن الحكم احتسبها تسللا واعطى انذارا لاحمد سليمان لانه اعترض على قراره .

● وانتقل الهومنتمن الى الهجوم وركز على جناحيه ، وضاعت الكرة امام فم المرمى لكثرة اللاعبين في منطقة الجزاء .

● بعد الدقيقة ٢٥ ظهر التعب على لاعبي الاجتماعي وخفقوا من اندفاعهم واستقبالهم للكرة وتراجعوا امام ضغط هجوم الهومنتمن .

● بالدقيقة ٣٤ اعطى الحكم ضربة حرة للاجتماعي لم يستفد منها حيث انبرى لها مهاجم الهومنتمن وارجعها الى الوراء ، وقد احلط هجوم الهومنتمن بمنطقة ضيوفهم وقسم افراده بتنظيم محاولات ضاعت جميعها فوق العارضة وفي الاوت وبين يدي الحارس . وقبل نهاية الشوط الاول ، نشط هجوم الاجتماعي وهدد مرمى بانوس عدة مرات لكن رعونة التسديد اضاعت الفرص . وسنحت فرصة اخيرة بهذا الشوط للتسجيل اثر ضربة مباشرة للاجتماعي ومن ضربة رأس الى المرمى التقطها بانوس وانتهى الشوط الاول بدون اصابات .

الشوط الثاني

نشط هجوم الهومنتمن باكرا ، وهاجم مرمى سليمان ، لكن هذا نمكن من ابطال هدف محقق ، ثم انتقل الاجتماعي الى الهجوم وتمكن بالدقيقة الثالثة من تسجيل هدف اثر توزيعة امام منطقة الجزاء اودعها علام عن يسار الحارس بانوس .

اثر ضربة حرة للهومنتمن اضاع نيشان هدفا وضعه بشدة بين يدي الحارس سليمان . وذلك بالدقيقة ١٥ ، ثم ارتد التضامن الى مرمى الهومنتمن وقذف احمد سليمان رمية طويلة لكنها جاءت فوق العارضة .

● بالدقيقة ٢٥ وزع هجوم الهومنتمن كرة بين افراده لغاية المرمى لكنها ضاعت فوق العارضة وبالدقيقة ٣٠ واثر ضربة حرة لعبت الكرة امام مرمى الاجتماعي وكانت الكرة تدخل الشباك لكن دفاع الاجتماعي ابعدها بصعوبة وضاع امل التعادل .

● وعاود الهومنتمن تنظيم طلعاته وحاصر منطقة خصمه لكن شدة رقابة دفاع الاجتماعي كانت قوية وحالت دون تسرب الكرة ونظف منطقة جزائه من كل كرة وصلته . وكرت المحاولات ولكن دون جدوى .

● بالدقيقة ٣٥ احتسب الحكم ضربة غير مباشرة للهومنتمن وعندما لعبت خرجت بال اوت . بالدقيقة ٤٠ طلع كرامي لوحده من منتصف الملعب وحاور دفاع الهومنتمن وقذف نحو مرمى بانوس فاضطر هذا الاخير لاستعمال قبضة يديه لابعادها ، والدقائق الاخيرة لم تكن لصالح الهومنتمن رغم تحرك هجومه لانه لم يعرف كيف يستفيد من كراته فكانت تفلت لاعبيه غير محكمة وبالعكس نقل الاجتماعي لعبه الى منطقة خصمه وحاصره الى نهاية المباراة .

ملاحظات :

● لم يكن الحكم على مستوى المباراة ، وسجل عدة اخطاء . كما انه مدد الوقت حوالي ٤ دقائق ..

● مثل الاجتماعي : محمد سليمان (محمد الديك) عدنان هاشم ، احمد قلموني ، احمد غلغل ، زين غلغل ، مروان عواضه ، ميشال طربيه ، نبيل افيوني ، عدنان علام ، احمد دلال ، رياح كرامي ، احمد سلمان .

● مثل الهومنتمن : بانوس ، ساكو اكوب ، ايساييه ، رافي ، كريبس ، آفو سركيس ، ، افو ، نيشان ، ميكه .

فوز النجمة على التضامن الطرابلسي ٣ - صفر بكرة القدم

لعب فريق النجمة وديا مع فريق التضامن — طرابلس بعد ظهر امس الاول على ملعب المدينة الرياضية بادارة الحكم زهير المصري .

وقد فاز النجمة على التضامن بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

كانت نتيجة الشوط الاول هدفين للاشيء .

سجل الاهداف جمال الخطيب بالدقيقة السابعة وحسن شاتيلا بالدقيقة ٢٨ من الشوط الاول واحمد شاتيلا بالدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء من الشوط الثاني .

وكانت المباراة مثيرة وقد رجحت كفة النجمة في الشوط الاول اكثر منه في الشوط الثاني ، بينما تحرك التضامن في الشوط الثاني بحيوية اكثر .

انتهت امس بطولة المانيا الغربية بكرة القدم بفوز فريق «مونشنغلادباخ» بالمركز الاول بفارق نقطة بعد تعادله مع بايرن ميونيخ ٢ — ٢ وبرصيد ٤٤ نقطة .

من جهة ثانية حل فريق شالكة ثانيا برصيد ٤٣ نقطة . وكان قد فاز امس على دور تموند ٤ — ٢ . وحل برونشفايغ ثالث برصيد ٤٣ نقطة ايضا ومتاخرا عن شالكة بفارق الاهداف وجاء ترتيب انتراخت فرنكفورت رابعا بمجموع ٤٢ نقطة .

فوز نانت ببطولة فرنسا

وفي فرنسا فاز فريق نانت بالبطولة قبل ان تنتهي مبارياتها بأربعة اسابيع وذلك برصيد ٥٢ نقطة يليه باستيا ٤٣ فلانس ٤٢ .

وكانت نتائج امس لفرق المقدمة قد اسفرت عن فوز نانت على لافال ٢ — ١ وتعادل باستيا مع رينس ١ — ١ ولانس مع سانت اتيان ١ — ١ .

وفي ضوء نتائج المرحلة ٣٤ من البطولة سقط الى الدرجة الثانية كل من رين وليل وهناك فريق ثالث سيرافقهما الى تحت في اعقاب نهاية البطولة .

الطلائع والوحدة يتعادلان بدون اهداف

على ملعب تشرين بدمشق جرى مساء يوم الجمعة الماضي لقاء ودي بكرة القدم بين فريقي الوحدة الدمشقي والطلائع المعزز من لاعبي الاندية اللبنانية ، واسفر عن تعادل الفريقين بدون اصابات .

فوز الراسينغ على تفاهم العلم وديناموعين الرمانة

لعب بعد ظهر السبت المنصرم ، على ملعب برج حمود فريق الراسينغ مع تفاهم من لاعبي العلم وديناموعين الرمانة ، اسفر اللقاء عن فوز الراسنغ بـ ٨ اصابات مقابل لا شيء علما بان هذه المباراة هي في نطاق سلسلة المباريات التي يجريها الراسينغ لاعداد وتحضير فريقه للمباريات القادمة .

الغزل والنسيج السوري يخسر امام المحلة المصري

من انباء مصر ، ان فريق الغزل والنسيج السوري ، الذي يزورها حاليا قد لعب اولى مبارياته امام فريق المحلة فخسر بصفر مقابل اصابتين للمحلة .

دورة المون لاسال بكرة السلة

تبدأ بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب عينطورة دورة مدرسة المون لاسال بكرة السلة فيلعب فريق اللويزة ضد المركزية جونية للفئة الثالثة ثم يتقابلان في الفئة الثانية وفي الفئة الاولى يلعب المون لاسال مع اللويزة .

كأس البطولة

■ رئيس فريق مانشستر يونايتد مارتن بوتشان يرفع كأس انكلترا بكرة القدم بعد تفوق فريقه على بطل انكلترا ليفربول باصابتين مقابل اصابة واحدة كما اشرنا في عدد امس، ويبدو الى جانبه حارس المرمى الكس ستيبني ودوقة كنت التي سلمته الكأس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الرئيس شمعون يرمي في الضبية

قام الرئيس شمعون بزيارة حقل الضبية واشترك بالرماية على الحمام من الحفرة .

بعثة نادي الدينامو تصل دمشق لتجري ثلاثة لقاءات بالمصارعة

بدعوة من فريق قوى الامن الداخلي وصلت دمشق بعثة نادي دينامو موسكو بالمصارعة الحرة والرومانية، لتجري ثلاثة لقاءات الاولى في ادلب، جرت مساء امس الاحد ٢٢ الجاري ، والثانية يوم الثلاثاء في حلب والثالثة يوم الجمعة في قاعة الجلاء امام ابطال قوى الامن الداخلي .

عودة المنتخب العسكري السوري من رومانيا

عاد الى العاصمة السورية منتخب الجيش السوري ، قادما من رومانيا بعد ان لعب ثلاث مباريات تجريبية خسر اثنتين منها امام ستيوا ٢ — ٦ وبلونشي صفر — ٤ وتعادل في الثالثة امام فريق برلا ٢ — ٢ وقد كانت هذه المباراة افضل من السابقتين سجل للجيش السوري زهير لطفي وسمير سعيد بالشوط الاول ثم سمير سعيد بالشوط الثاني ، وبقي الجيش متقدما حتى الدقيقة الاخيرة حيث عادل الفريق الروماني بتسجيله الاصابة الثالثة اثر خطأ من المدافع قدور ...

فوز ماسيس على الهومنمن ٢ — ١

المباراة التجريبية الثانية التي لعبها فريق الهومنمن صباح الاحد على ملعب برج حمود ، لم تكن كالاولى من حيث النتيجة ، حيث ان ماسيس فاز بها ٢ — ١ . علما بان المباراة الاولى التي جرت بالاسبوع الماضي خسر ماسيس بنتيجة صفر — ٦ .

سجل لماسيس ورطان توتشيان وكان حارس المرمى جورج صعب في احسن ايامه ، وكان صمام الامان لفريقه .

ابطال لبنان بكمال الاجسام

■ ابطال الفئة الطويلة بكمال الاجسام ■

اقام اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية في نادي الصحة والقوة بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام وكانت النتائج الفنية كما يلي :

● الفئة القصيرة : الاول موسى فقيه الثاني ناصر ملكي الثالث محمد طباجة .

● الفئة المتوسطة : الاول محمود ياسين الثاني فوزي حمود الثالث رفيق غطاس .

● الفئة الطويلة : الاول عفيف ندا الثاني وضاح المصري الثالث سلطاني .

وجميعهم من نادي الصحة والقوة الذي فاز بالمركز الاول برصيد ٤٥ نقطة وتلاه الرياضي طرابلس ٧ الاخوة البوشرية ٦ الفتوة الغبيري ٢ والشباب طرابلس نقطة واحدة .

فوز الكهرباء على الانترانيك بكرة السلة

جرت على ملعب نادي الكهرباء في ذوق مكايل مباراة بكرة السلة اسفرت عن فوز الكهرباء على انترانيك زحلة ١١٠ — ٤٢ نقطة .. كما فاز فريق الكهرباء الثاني على الحكمة ٦٥ — ٥٤ نقطة .

مليون جنيه لاعداد فريق قطر لكرة القدم

منتخب قطر يستعد منذ الان لدورة الخليج الخامسة . سيسافر المنتخب الى البرازيل وهولندا وانكلترا وتكاليف اعداد المنتخب تزيد عن مليون جنيه .

فريق ابناء نبتون لكرة السلة يزور سوريا وبولندا

من المتوقع ان يقوم فريق نادي ابناء نبتون لكرة السلة بزيارة دمشق يوم الاحد ٢٩ الجاري فيلعب حبيا مع نادي الوحدة او مع فريق القوات الخاصة . وقد تلقى نادي ابناء نبتون عرضين لزيارة بولندا ، الاول من نادي ليجيا ، على ان تتم الزيارة خلال شهر تشرين الاول المقبل ، والعرض الثاني من نادي بولونيا وقد حدد الفترة ما بين ٢٤ و ٣٠ ايلول موعدا لاستقبال فريق ابناء نبتون الذي يرغب في تنفيذ الزيارة شرط ان تتم خلال شهر اب المقبل .

هذا ويوالي فريق ابناء نبتون تمارينه المنتظمة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة (من كل اسبوع) بين الساعة السابعة والتاسعة مساء على ملعبه بالاشرفية باشراف مدربه هنري بيرودي الذي اكد ان فريقه يضم نخبة من اللاعبين الناشئين وانه سيلعب دورا بارزا في البطولات الرسمية . وفي مقدمة هؤلاء نعيم سمان ، جورج بيروتي ، جورج خيرالله ، بيار عيد روي نيغرو ، فادي خيرالله ، انطونيو جورجيو ، صباح الدايه ، فادي شمعون وميشال خليفه . كما سيضم الفريق لاعب النادي الرياضي السابق سهيل سابيلا .

بلغاريا تدعو لبنان للاشتراك ببطولة الجامعات للسلاح

تلقى الاتحاد اللبناني للسلاح دعوة من بلغاريا للاشتراك ببطولة الدولية للجامعات المقرر اقامتها من ٨ الى ١٨ اب القادم .

السينما

افلام الاسبوع ابتداء من الاثنين ٢٣ — ٥ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦
السيدة اللعوب (بطولة بربارا سترسند وعمر الشريف وجيمس كان) قصة نجمة تزوجت للمرة الثانية واكتشفت فشلها في الحب .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
اصرخ في وجه الشيطان (بطولة لي مارفن وروجر مور) قصة مغامر .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
عيثر بيت (بطولة كلوديا جيننك وسام جيلمن) قصة مغامرات في الادغال .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
مؤامرة وليي (بطولة سيدني بواتييه ومايكل لينغ) من الافلام البوليسية .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
قاتل الجنس (بطولة وجه جديد لم يسبق له الظهور على الشاشة .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
بيك كان (بطولة الان ديلون) من افلام المغامرات البوليسية .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
باي باي يا حلوة (بطولة جورجينا رزق ورشدي اباظة ومحمد عوض .

سارولا — ٣٤٤٨٦٧
كراي اونيون (بطولة فرنكو نيرو وكاميرون ميتشل) قصة بطل اميركي .

ستراند — ٣٤١٧٢١
مهرجان افلام عبد الحليم حافظ « بنات اليوم » الاثنين والثلاثاء « ايام وليالي » الاربعاء « ليالي الحب » الخميس « معبودة الجماهير » الجمعة « الوسادة الخالية » السبت والاحد

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
بينس (بطولة ادبي شوب وجسان برغمان) من افلام المشاكل الغرامية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
المتهمون (بطولة روجيه هورواستيسي كوتش) فيلم بوليسي .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
رحلة الايلم (بطولة سهير رمزي وسمير صبري) قصة غرام .

فينيسيا (جونية) — ٩٣١١٥٩
المهنة صحفي (بطولة جاك نيكولسون وماريا شنيدر) قصة البحث عن المتاعب

بريزيدانس (ذوق مكايل) — ٩٣٠٧٥٣
كراي اونيون (راجع برنامج سارولا)

كازينو لبنان (المعاملتين) — ٩٣٣٤٦٦
فرانش كونكشن تو (بطولة جين هيكمن) بوليسي .

لمحة عن فيلم

« دائرة الانتقام »

الفيلم المصري الذي نال بطله ومنتجه نور الشريف الجائزة الاولى كاحسن ممثل ، ويعتبر هذا الفيلم من انجح الافلام المصرية البوليسية منذ فترة طويلة .

اخرجه سمير سيف واثبت فيه مقدرة جيدة على اختيار مواقع تصوير جيدة لم تستغل من قبل في السينما . ومن خلال قصة جابر الذي يسعى للانتقام من زملائه الثلاثة السابقين الذين تسببوا في دخوله الى السجن بعد اشتراكه معهم في عملية سرقة ، استطاع المخرج الشاب تحقيق فيلمه بصورة لا تقل اهمية عن الفيلم الاجنبي « بلا عودة » الذي اقتبس عنه فيلم « دائرة الانتقام » ، والذي اخرجه جون بورمان وقام ببطولته لي مارفن .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ المتجرون ٧،٠٠ نظرة الى ... (برنامج تربوي) ٧،٣٠ محاكمات ادبية (تقديم ليلى رستم) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الاخرس (الحلقة ٦) معارك المشي الكبرى (بالالوان) .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ منوعات بالالوان ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ مسلسل فرنسي ٩،٠٠ عندما تأتي الحرية من السماء (مسلسل مغامرات فرنسي جديد) ١٠،٠٠ معارك المشي الكبرى.

القنالان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ المتجرون ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ محاكمات ادبية (ابو العتاهية) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

شاهد الليلة على الاقنية ٧ و٤ و٢

الحلقة السادسة من مسلسل « الاخرس » بطولة ايلي صنيفر وليلى كرم وعلي الرومتي ، وذلك من الساعة العاشرة وعلى مدى ساعة كاملة .

أرقام الطوارئ

الردع :
سنتيرة المطار ٣٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا وصوفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الطارئة ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - ركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، كرنتينا ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٣٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	القريف	٣٢٣٦٦٦
الاتون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارثي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	النبارس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
ريتا	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الزرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
قبلي	سامي الصلح	٣٨١٩١٦	الهلال	اخر خط العرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	متزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	القريف	القريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٩٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سودبكو	٣٣٢٤٣٨
المدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايتيل	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٢٠	سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	يونل	مفرق تسحاقة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٦٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
			تي.ل. فارماسي	ظهر الفيلط	٣١٥٥١٢

المسارح

مسرح البيكاديللي — ٣٢١٨٨٨
بنت الجبل : كوميديا موسيقية اقتبسها روميو لحود عن قصة « سيدتي الجميلة » يقوم ببطولتها كل من : سلوى القطريب ، انطوان كرباج، نبيل عقيقي ، عبدو ياغي .

مسرح فندق الكسندر — ٣٢٥٧٣٩ و ٣٢٥٧٣٦
غليلي شوي شوي : من تأليف مارسي بولكيم واخراجه . بطولة : الين نابيست ، كريستم ابو سمرا ، سامي لطفي ، ماغي مدوي ، انطوان بلابان والك خلف .

مسرح فندق اركادا مارينا (جونيه) ٩٣٤٣٠٠ و ٩٣٤٢٠٠
كنا وين وصرنا وين : تقديم فرقة ابنبت سرسق الجديدة ، ويشترك معها كل من : ايلي صنيفر ، طوني لوب ، نعيم برباري وتريز كروم . اسكتشات ضاحكة من خلال مأساة الاحداث اللبنانية ، كتبها ولحنها حسواني .

مسرح دار المعلمين والمعلمات (الاشرفية)
شو بيت يا بيك : فكاهة ورقص وغناء لمدة ساعتين ونصف مع علياء سري وشوشو وفرقة مؤلفة من ٣٠ فنانا وفنانة .

مسرح الامير الزغير ٤١٠٢٠٠
مدرسة مار كرتيس — راهبات الصليب — جل الديب « الدني ام » تأليف واخراج جان ابي حاتم تمثيل فرقة الامير الزغير .

المعارض

نادي الرابية :
معرض الفنان بول غيراغوسيان . يستمر المعرض من ٧ الى ٢٢ ايار الجاري ، وتكون قاعات المعرض مفتوحة من العاشرة صباحا الى الثامنة مساء .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — ممثل مصري —
٢ — جماعة اولئك من الناس ، قطع بالسيف —
٣ — علامة موسيقية ، مصطفى —
٤ — من المعادن ، الاسم الثاني لنائب سابق عن بيروت —
٥ — يسهل ، سقي —
٦ — مدينة قبرصية —
٧ — عكسها عبري ، نصف عماد ، عكسها اضطرم —
٨ — اغنية لام كلثوم —
٩ — بلدة في الشمال ، طليق —
١٠ — من اعضاء الجسم ، اصم .

عموديا :
١ — فيلم لفريد الاطرش —
٢ — لعلمه ، احرف متشابهة —
٣ — لفظة هجاء ، اديب روسي راحل —
٤ — افراس ، غير مطبوخ ، اجاوب —
٥ — شرب ، دولة افريقية —
٦ — بلدة لبنانية ساحلية ، عكسها نزول او هبوط —
٧ — اسم لعبة فراعنة —
٨ — بزدود ، لمع ، اوار —
٩ — مطرب وموسيقار عربي راحل .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ميترهوتر —
٢ — كولومبيا —
٣ — كر ، تلي ، ند —
٤ — شاهر ، ي ي —
٥ — السمن ، سهل —
٦ — مي ، ند ، سمو —
٧ — يمو ، نعلم —
٨ — دعا ، نور —
٩ — شك ، نهضت .

عموديا :
١ — كرامي —
٢ — بكر ، لبنك —
٣ — تو ، سر —
٤ — ادولف هتلر —
٥ — هولندا —
٦ — وميض —
٧ — ف ب ، لسانه —
٨ — رينيه معوض —
٩ — اديسون .

العالم العالم العالم العالم العالم

« غوركي » الشارع يبنى من جديد



تقرر اعادة بناء شارع غوركي ،الشارع الرئيسي في موسكو خلال السنوات المقبلة . وسيزداد هذا الشارع اتساعا وخضرة .
تاريخ الشارع يعود الى القرن الرابع عشر .. في الماضي كان يمتد هناك طريق يربط موسكو ببعض المتفرعات والمدن ، وكان تجار هذه المدن الشمالية يأتون ببضائعهم الى عاصمة الدولة الروسية (الصورة : شارع موسكو الرئيسي) .

انخفاض في سكان المانيا

انخفض معدل تعداد السكان في المانيا الاتحادية خلال الفترة من أيار عام ١٩٧٥ الى ايار عام ١٩٧٦. بحوالي ٢٤٠ الف نسمة ، واصبح عدد سكان المانيا الان ٦١ مليونا و ٥٦٤ الف نسمة.

ويرجع التقرير الذي اصدرته المصلحة الفيدرالية للاحصاء في « ميس بادن » اسباب هذا الانخفاض الى انخفاض المواليد الذي بلغ ١٤٠ الف وهجرة حوالي ٢٠٠ الف الماني للخارج.

يقظة المرأة السنغالية

يعرض، حاليا، في باريس فيلمان للمخرج السنغالي عثمان عثمان يوضح أولهما وهو « اليقظة » ان المرأة السنغالية اكثر تحررا واستقلالا من المرأة الاوروبية، وان الثقافة الافريقية لم تعد تسد حاجات الافريقيين .

فيما يوضح الفيلم الثاني وهو « الخوارج » ما يلاقيه الاسلام من هجوم من الخوارج في افريقيا .

تدور أحداث الفيلم الاول في قرية تقع جنوب السنغال وقد غزاها الجنود الفرنسيون بالاشتراك مع الجنود السنغاليين ، وكيف ثارت النساء ضد الغزاة ، وكيف دافعن عن الغذاء الرئيسي للقريه وهو الارز .

اما الفيلم الثاني فتدور احداثه في نهاية القرن التاسع عشر ، حيث عصر العبيد وجلب الاوروبيين التجارة الى افريقيا ووجود الديانة المسيحية والاسلامية .

مفتش شرطة آلي يكشف الارهابيين

أول مفتش شرطة آلي في اوروبا موجود الان في ولاية نوردراين في المانيا الغربية .

وزن هذا المفتش الآلي ١٩٥ كيلوغراما وطوله ١٢٢ سم ، وهو عبارة عن جهاز يوجه من بعد ومزود بمصباح كشاف ، وببندقية اوتوماتيكية . وآلة تصوير واذرع متحركة .

يستطيع ايضا ، تسلق درجات السلم ويستخدم، بوجه خاص في الكشف عن قنابل الارهابيين وابطال مفعولها .

الزواج الرابع لفرانكلين الستيني

تزوج فرانكلين ديلانو روزفلت (٦٢ عاما) في الاسبوع الماضي بلتريشيا لويزا التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما ، ولم يسبق لها الزواج بينما يعتبر هذا الزواج هو الرابع لفرانكلين .

والجدير بالذكر ان فرانكلين هو الابن الثالث لروزفلت ، وقد شغل يوما ما منصب وكيل وزارة التجارة في الولايات المتحدة .

الكمان الغالي عمره من عمر نوح !

شهدت احدى صالات العرض في لندن بيع مجموعة كبيرة ونادرة من الالات الموسيقية القديمة حيث بيع كمان نادر يرجع تاريخه الى العام ١٧٢٨ بحوالي ١.٥ الاف جنيه استرليني ، وهو من صنع جوزيف غورنري .

وبيعت ايضا مجموعة اخرى من الكمان يرجع تاريخها الى عصور متقدمة بحوالي ١٢ الف جنيه استرليني .

الموسيقى تحتفل بعيد تيتو الخامس والثمانين

يقام في مدينة زغرب في يوغوسلافيا يوم ٢٥ ايار (بعد غد) المهرجان الدولي التاسع للموسيقى المعاصرة ، والذي سيشارك هذا العام في الاحتفالات التي تقام بمناسبة العيد الخامس والثمانين للرئيس اليوغوسلافي تيتو .

ومن المقرر ان يشترك في هذا المهرجان فرقة الموسيقى الانكليزية بقيادة جون ليفتون وفرقة الموسيقى الالمانية بقيادة بيتر غوجيل ، والفرقة الايطالية بقيادة بريما ، وجماعة الالسوينر من كوبنهاغن التي ستقدم بعض التمثيليات الموسيقية .

قناع مكسيكي يعود الى ٢٥٠ عاما قبل الميلاد

شهدت صالات العرض البريطانية الاسبوع الماضي ، عرضا كبيرا للاقنعة القديمة النادرة ، حيث باعت احدى صالات العرض قناعا مكسيكيا يرجع تاريخه لعام ٢٥٠ بعد الميلاد بحوالي ٥٩ الف جنيه استرليني ، وهو عبارة عن وجه محفور يغلب عليه اللون الاخضر الفاتح .

وباعت صالة اخرى قناعا خشبيا نادرا لوجه سيدة افريقية بحوالي ٣٢ الف جنيه استرليني .

الاسد يستقبل — تتمة

الرامية الى اكمال مسيرة السلام واعادة اعمار لبنان وتحقيق وحدته الوطنية الكاملة ارضا وشعبا » .

وقال المصدر ان اعضاء وفد التجمع الاسلامي الذي وصل الى دمشق من بيروت في وقت سابق امس اعربوا للرئيس الاسد عن تقديرهم للجهود التي تبذلها سوريا لدعم لبنان .

واعلن الرئيس اليافي ان بيانا سيصدر اليوم الاثنين عن الزيارة .

البزري يسلم — تتمة

المهندس امين البزري وزير الاشغال العامة مساء امس .

وقال الوزير البزري عقب المقابلة بانه قدم كذلك للشيخ زايد تعازي لبنان رئيسا وحكومة وشعبا في وفاة شقيقه المرحوم الشيخ خالد بن سلطان آل نهيان .

وكان الدكتور البزري الذي وصل الى ابو ظبي امس قد اجتمع في وقت سابق مع السيد محمد خليفة الكندي وزير الاسكان والاشغال لبحث وسائل تعزيز التعاون بين البلدين .

الامير فهد — تتمة

ودور المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط رئيسي . وبسبب احتياطيها النفطي الضخم وصادراتها النفطية غدت المملكة محورا متزايدا في التحركات الدبلوماسية العربية .

ويقول مسؤولون اميركيون ان الحكومة ترغب في ان تسأل الامير فهد عن السياسة النفطية السعودية ، كما تتوقع طرح اسئلة حول برنامج الطاقة الاخير الذي وضعه الرئيس الاميركي والذي يهدف الى تخفيض الاعتماد الاميركي على النفط الاجنبي .

وسيحاول ولي العهد كذلك معرفة كيفية تأثر المملكة العربية السعودية وسائر البلدان العربية باعلان الرئيس كارتر فرض قيود على شحن الاسلحة الى الخارج .

ومن المرجح ان يبحث في موضوع اخر هو محاولة الكونغرس الوقوف في وجه المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل .

وسعت حكومة الرئيس كارتر جاهدة مع الكونغرس كي يكون حذرا فلا يظهر وكأنه يهاجم المقاطعة العربية لاسرائيل بشكل عام . والاقتراح الذي ينتظر الان تحويله الى قانون يمثل تسوية مخففة صيغت من اقتراحات سابقة .

ويصل الامير فهد الى واشنطن اليوم الاثنين بعد نهاية اسبوع يقضيها في مباحثات مع المستر جيمز كالاهان رئيس وزراء بريطانيا .

وتبدأ زيارته رسميا يوم الثلاثاء حيث من المقرر ان يجتمع الى الرئيس كارتر والمستر سايروس فانس وزير الخارجية والمستر هارولد براون وزير الدفاع والمستر جيمس شليسنغر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الطاقة .

وسيجتمع الى المستر روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي يوم الخميس المقبل قبل توجهه الى اوروبا بيوم واحد .

فهد يجتمع بكالاهان

وفي لندن اجتمع الامير فهد الى المستر جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني وكل منهما محاط بكبار وزراء حكومته وذلك للبحث في النزاع العربي — الاسرائيلي ومسائل النفط والتجارة وسائر التطورات في الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون بريطانيون ان الوفدين الرفيعي المستوى شرعا في مباحثات خلال مأدبة غداء اقامها المستر كالاهان في شيكرز المقر الريفي الرسمي لرئيس وزراء بريطانيا على مقربة من لندن .

وتركزت المباحثات حول الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب فوز كتلة « ليكود » في الانتخابات الاسرائيلية .

مشاريع الحل — تتمة

مع القياديين السياسيين وممثلي الطوائف في البلاد ، خلال شهر حزيران المقبل .

ووصفت المصادر السياسية هذه المشاريع بانها اصلاحية تهدف الى تعزيز صلاحيات السلطة التنفيذية وازالة العوائق الدستورية والقانونية المشكو منها حاليا ، ومنها حصر السياسة الدفاعية والسياسة الخارجية بما يخول السلطة اتخاذ القرارات الحاسمة وفق القناعات الوطنية المطلوبة

وفي هذا الاطار ، ادلى المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب بحديث امس الى مجلة « مونداي مورننغ » طالب فيه باقرار نظام رئاسي وانشاء مجلس اقتصادي واجتماعي وبرلمان ثنائي التمثيل ، يضم مجلس الشيوخ فيه ممثلين عن الطوائف الدينية المختلفة ، بينما يضم مجلس النواب ممثلي الاحزاب السياسية المختلفة ..

وأعلن بقرادوني ان الرئيس سركيس سيبادر متى رأى الوقت مناسبا — الى تهيئة المناخ الملائم لاجراء « حوار وطني » على أساس من الشرعية ، كما سيبادر الى وضع برنامج سياسي يربط بين الاتجاهات السياسية المختلفة في لبنان .. وقال الذين لن يشتركوا في هذا البرنامج لن يكون امامهم سوى ان يشكلوا المعارضة في لبنان الجديد .

وتحدث بقرادوني عن العلاقات اللبنانية — الفلسطينية فقال ليس من المستغرب ان ترفض الجبهة اللبنانية والشعب اللبناني كله اتفاقية القاهرة التي تحكم الوجود الفلسطيني في لبنان في حالة فشل تطبيقه .

ومضى بقرادوني يقول ان عدم تطبيق هذه الاتفاقية سيفقد العرب كل اعتبار على المجال الدولي لان الذين لا يستطيعون السيطرة على الفلسطينيين في لبنان غير قادرين على السيطرة عليهم في المجال الدولي .

واضاف ان الاجتماع المقبل بين الرئيس الياس سركيس والرئيس حافظ الاسد سيؤدي الى التوصل الى طريقة محددة لتطبيق اتفاقية القاهرة وكذلك اعداد سياسة مشتركة بين البلدين في المجال القطري العربي والدولي ...

كارتر : — تتمة

كارتر يقول ان السياسة الاميركية حتى الان كانت تقوم على الاعتقاد بانه لا بد من احتواء التوسع السوفياتي والايمان بتحالف كاد يكون مطلقا بين البلدان غير الشيوعية على جانبي المحيط الاطلسي .

وأعلن الرئيس الاميركي انه « لا يمكن لذلك النظام ان يستمر الى الابد دون تغيير . فقد اصبح الخطر الموحد للصدام مع الاتحاد السوفياتي اقل دقة ولو ان المنافسة قد اصبحت اكثر حدة » .

واضاف الرئيس كارتر يقول ان سياسة الولايات المتحدة ستقوم الان على اساس « خريطة فسيفسائية عالمية جديدة للمصالح العالمية والاقليمية النامية » .

وسرد الرئيس الاميركي المقدمات المنطقية الاساسية الخمس للسياسة الخارجية التي تنتهجها حكومته التي تولت الحكم منذ أربعة شهور بانها التأكيد من جديد على التزامات الولايات المتحدة بحقوق الانسان وتحركات نحو اغراء الاتحاد السوفياتي بالمشاركة في جهد مشترك ولما حل لوقف انتشار الاسلحة النووية .

خطوة نحو تحسين فرص اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط .

محاولة للتقليل من خطر التكاثر النووي وانتشار الاسلحة في جميع انحاء العالم .

وكان في اعتقاد الرئيس الاميركي ان اخطر منطقتين للنزاع العالمي هما الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية .

وقال ان هذا هو انسب وقت للوصل الى تسوية حقيقية للنزاع العربي الاسرائيلي . وان ترك الفرصة تمر يمكن ان يعني كارثة ليس فقط بالنسبة للشرق الاوسط بل ايضا للنظام السياسي والاقتصادي الدولي.

وفي اشارة الى فوز تكتل ليكود اليميني في اسرائيل في الانتخابات التي اجريت في الاسبوع الماضي ذكر الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة سوف تستمر في سياستها « وانها لن تتأثر بالتغييرات في الزعامة في أي بلد من بلدان الشرق الاوسط » .

وحول افريقيا الجنوبية قال الرئيس الاميركي ان الوقت قد حان للاعتراف بمبادئ الديمقراطية مع مراعاة لائقة لحقوق الاقلية . واشنطن — ر

بيغن : — تتمة

فسيقبلها بسرور ليجري مناقشات صريحة مع الرئيس كارتر .

واضاف يقول : ان الرئيس كارتر يعرف التوراة ويعرف من هم اصحاب هذا البلد .

لا عودة الى الحدود السابقة

واعترض بيغن على كل فكرة تدعو الى العودة الى حدود حزيران ١٩٦٧ مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة .

واضاف : ان تصريحات الرئيس كارتر تعيد الى الاذهان مبادرة روجرز التي رفضتها جميع الاحزاب السياسية الاسرائيلية ما عدا الشيوعيين .

وردا على سؤال حول مضمون كلمة « وطن » فلسطيني التي عبر عنها الرئيس الاميركي قال : اننا لا نعلم ماذا كان يقصد بهذا التعبير .

واوضح ان انشاء وطن فلسطيني على الضفة الغربية لنهر الاردن يعد خطرا ليس فقط على اسرائيل ، وانما على الغرب ايضا نظرا للروابط القائمة بين موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية

واكد ان انعقاد مؤتمر جنيف في الخريف كما تقترح كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعد امرا ممكنا تماما الا انه اضاف ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر امر غير وارد .

لا نريد اعتراف احد

وردا على سؤال عما اذا كان على استعداد لتقديم تنازلات اذا ما اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بوجود اسرائيل قال بيغن : نحن لا نطالب بالاعتراف بحقنا في الوجود فحقنا هذا قائم منذ ثلاثة الاف وسبعمائة عام

واضاف انه لا يعتقد ان موقفه سيحمل الولايات المتحدة على تخفيض مساعدتها لاسرائيل ، واكد ان المساعدة ليست من جانب واحد حقا اذ ان اسرائيل قدمت خدمات كبيرة للولايات المتحدة ، ومنها على سبيل المثال انها ارغمت السفن السوفياتية المتجهة الى فيتنام الشمالية وهي محملة بالسلاح على الدوران حول رأس الرجاء الصالح نظرا لاغلاق قناة السويس كما ان اسرائيل حالت دون تدخل الشيوعيين في الاردن سنة ١٩٧٠ .

وقال بيغن ان مساعدة الولايات المتحدة تعد حيوية بالنسبة لوجودنا ومستقبلنا واستطرد قائلا : انني لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستوقف مساعدتها بسبب الخلافات في الرأي التي يحتمل وقوعها .

وكان بيغن قد اجتمع بالسفير الاميركي بصورة مفاجئة .

وذكر ان اسرائيل لديها اصدقاء كبار في الكونغرس وانه يعتزم القيام بحملة يشرح خلالها مواقفه للرأي العام الاميركي .

صحيفة اسرائيلية تحذر بيغن

ومن جهة اخرى حذرت صحيفة اسرائيلية ذات نفوذ مناحيم بيغن بانه يواجه خسارة التأييد الشعبي اذا هو استمر في التمسك بآرائه المتطرفة .

وقالت صحيفة « ها ارتس » المستقلة في تعليق لها انه « حتى الان لم يفعل بيغن الا عكس ما يقول بيغ ذوو النوايا الحسنة » .

واضافت تقول ان زيارته عقب الانتخابات لمستوطنة قدوم المثيرة للجدل والواقعة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ، حيث وعد باقامة المزيد من المستوطنات « تعني انتهاج خط اكثر تصلبا من قبل الحكومة الجديدة » .

وقالت ان خطط بيغن لارسال وفود الى الولايات المتحدة لشرح سياساته لن تخفف من المعارضة ، وقد يكون لها تأثير عكسي على أمن اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول « ان على بيغن ان يعتاد على الفكرة القائلة ان أرض اسرائيل هي ايضا وطن جزء من الشعب العربي . واذا اصر على خطه المتصلب فانه سينشر الفوضى والتشويش بين اصدقائنا في الخارج وسيخسر التأييد الشعبي الذي حصل عليه هنا » .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حسيبة دياب عون

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٢٣ ايار ، في كنيسة مار روكز — الحازمية ، وينقل الجثمان بعد الجناز الى المكنونية — قضاء جزين .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل المقدم فؤاد عون في مار تقلا — مساكن الضباط ، البناية رقم ٧ .

انتقل الى رحمته تعالى ابنى الاحد المرحوم

جرجي طانيوس حبيب

(زوجته كاترين الياس اندراوس ووالد حليم وانطوان ومنى وسامية زوجة ابراهيم خوري ونهاد زوجة منشال يزبك) .

يحتفل بالصلاة من نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار الياس بطينا ويدفن في مدافن العائلة .

الاجتماع في منزل الفقيد — المصيطبة قرب قهوة يزبك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ أيار ١٩٧٧ .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

عزيزة الحر

(حرم المرحوم الشيخ مصطفى الحر والدة شريف وعبد السلام والمرحوم حسين ونزار الحر)

سيشيع جثمانها من بيروت الى مسقط رأسها — جباع في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين . وتجري الصلاة ظهرا في النادي الحسيني في جباع .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة المأسوف على شبابه المرحوم

نزيه يوسف الحاج علي الزعتري

(حفيد الحاج علي واحمد الزعتري اعمامه محمد وفاروق وعبد الرحمن وحسن)

سيصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين في مسجد الزعتري في صيدا .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بناية الزعتري — الهلالية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات رسمية

انذار صادر عن حضرة قاضي العجلة في المتن

ان المالكين روبير معوض وانطوان حجار ومنير جبر بترون المستأجرة بملكهم في البوشرية مؤسسة صبحي قباني للتجارة والصناعة بشخص صبحي قباني بوجوب دفع البدلات المتأخرة عن سنة ١٩٧٧ البالغة / ٩٥٠٠ / ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر الانذار تحت طائلة اسقاطها من حق المدد القانوني .

الكاتب

اسطفان فياض

المفاوضات الكويتية – الروسية تسير بطريقها المرسوم

قال الشيخ سعدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي في مقابلة نشرت في الكويت أمس أن المفاوضات لشراء أسلحة متطورة من الاتحاد السوفياتي تسير سيرا حثيثا وهادئا، وفي طريقها المرسوم .

واضاف يقول في المقابلة انه مرتاح الى المحادثات التي أجراها وفد عسكري كويتي في موسكو .

وقال الشيخ سعدالله أمس بان المباحثات التي سيجريها مع المسؤولين البريطانيين خلال زيارته لبريطانيا التي تبدأ اليوم وتستمر ثلاثة ايام ستتناول موضوع تزويد الكويت بالخبراء والفنيين العسكريين البريطانيين لتدريب القوات المسلحة على استعمال الاسلحة الحديثة . الكويت – ر ، ا.ش.ا

تحذير فرنسي لجبهة بوليساريو

حذر لويس دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي امس جبهة بوليساريو من عدم استخدام ستة اسرى فرنسيين استولت عليهم قبل ثلاثة اسابيع كرهائن سياسيين .

وقال الوزير الذي كان يحضر اجتماعا غير رسمي لوزراء خارجية بلدان السوق الاوروبية المشتركة في قلعة ليدز القريبة من ميدستون في بريطانيا للصحفيين ان جبهة بوليساريو اعترفت في مقابلة امس الاول ، وللمرة الاولى بانها تحتجز المواطنين الفرنسيين الستة.

وكان هؤلاء قد اختطفوا في بلدة زويرات الموريتانية الشهيرة بالمناجم في الاول من ايار الحالي.

وقال دي غيرينغو ان الاشخاص الستة هم مدنيون ابرياء ورفض مزاعم بوليساريو بانهم مرتزقة .

وقال : « ستستمر فرنسا في مساعيها الانسانية للافراج عنهم لكننا نرفض استخدام حياة اشخاص ابرياء لغايات سياسية » .

غانا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اوغندا

قال ياو بامفول ات تولكسن سفير غانا لدى باريس امس أن بلاده قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اوغندا وان بعثة غانا الدبلوماسية في انتيبي ستغلق .

ورفض السفير ان يعلق على السبب في هذا الاجراء .

وكان السفير يرد على سؤال من « رويتر » عن طريق الهاتف .

باريس – ر

ارتياح طلبة سوريا ومصر لمسيرة الامن والسلام في لبنان

أبدى طلبة سوريا ومصر ارتياحهم لمسيرة الامن والسلام في لبنان ، وعبروا عن تقديرهم للدور القومي الذي تقوم به سوريا ومصر في الدفاع عن القضية العربية .

وقد جاء هذا في البيان المشترك الذي اعلن في دمشق امس ، اثر انتهاء زيارة وفد يمثل الاتحاد الوطني لطلبة سوريا لمصر استغرقت خمسة ايام ، وانتهت أمس الاول .

واكد البيان على ضرورة استمرار النضال من اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واعرب اتحاد سوريا واتحاد طلبة مصر العربية تقديرهما للدور الذي تلعبه الجماهير الطلابية العربية في النضال الوحدوي ، واهمية وحدة الحركة الطلابية العربية في ترسيخ النضال الوحدوي .

وذكر البيان اتفاق التنظيمين الطلابيين في البلدين الشقيقين على التنسيق فيما بينهما من اجل التحضير لندوة طلاب بلدان عدم الانحياز ، التي ستنعقد في القاهرة خلال الشهور المقبلة .

دمشق – و.س.ا ، اش.ا

الجمسي يتفقد وحدات الدفاع الجوي

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري قد امضى الايام الثلاثة الاخيرة على خط وقف اطلاق النار حيث استعرض مواقع الدفاع الجوي .

وقد حضر الفريق الجمسي مناورات بعض تشكيلات القوات واجتمع بعد ذلك مع الضباط وحدثهم عن احتمالات الموقف في المرحلة القادمة .

وقد رافق الجمسي في جولته التي انتهت بعد ظهر أمس بعض كبار قادة الدفاع الجوي .

القاهرة – ا.ش.ا

العراقي : انتهت مهمة القوات المغربية في زائير

قال المغرب امس ان مهمة قواته المؤلفة من ١٥٠٠ رجل والتي كانت تقاتل ثوارا في مقاطعة شابا في زائير قد انتهت .

وادلى السيد احمد العراقي وزير الخارجية المغربي الذي يزور زائير بتصريح اذاعته « وكالة الصحافة المغربية » الرسمية بشأن مهمة هذه القوات قد انتهت .

وكانت القوة المغربية قد نقلت جوا الى زائير خلال الشهر الماضي بعد تقدم احرزه ثوار في منطقة شابا التي كانت تعرف باسم كاتانغا سابقا والواقعة قرب حدود انغولا .

وقد اتهمت زائير انغولا وكوبا والاتحاد السوفياتي بدعم الثوار ولكن الدول الثلاث نفت ذلك واشتركت القوة المغربية مع قوات زائير في قتال الثوار .

وقالت وكالة انباء « ازاب » في زائير ان قوات الحكومة استولت على ديلولو وهي النقطة التي تدخل سكة الحديد فيها حدود انغولا .

ولم يذكر السيد العراقي موعد عودة هذه القوة الى بلادها .

الرباط – ر

الانوار

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

البحث ما يزال جاريا

انا مواظب ، كسواي من المدمنين على التدخين ، على تتبع اخبار السيكارة ، كما يتتبع كل واحد منا اخبار هذا العدو الذي ما من صداقته بد .

وقد جاءني منها ، او عنها ، في المدة الاخيرة خبران بدل الخبر الواحد :

الاول – توصل العلماء الالمان الى ان تدخين سيكارة واحدة ينقص عمر المدخن ١٥ دقيقة تقريبا ، وذلك نتيجة لوجود ٦٠٠ مادة ضارة بالصحة في التبغ !

واثبتت الابحاث ان مواد ضارة كذلك تزن حوالي ٦ كيلوغرامات تترسب خلال ٢٠ سنة في مجرى التنفس لدى الشخص الذي يدخن ٢٠ سيكارة في اليوم الواحد !!

الثاني – قامت الجمعية الطبية الامريكية بتجربة على الكلاب ، نظرا لشبه اجهزتها الرئوية بالاجهزة عند البشر ، وحملتها على التدخين بواسطة ابزاز خاصة .

في البداية ظهرت على الكلاب الاعراض التي تظهر على الاولاد لدى تدخينهم سيكارتهم الاولى : سعال ، احمرار في العيون ، دموع ، واشمئزاز ربما بلغ التقيؤ .

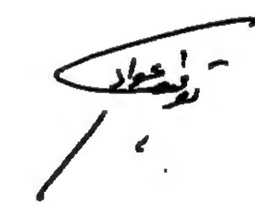
ولكن لم يمض ايام حتى اعتادت الكلاب التدخين واصبحت تتزاحم على الدخول الى « الفوموار » ، تتشمم وتلوص ملوحة باذنابها .

المهم ان ١٢ سيكارة لكل كلب يوميا كانت كافية بعد عشرة ايام لموت خمسة كلاب من اصل عشرة بالذبحة القلبية !

خبران اضمهما الى ملف السيكارة الحافل بالمئات والالوف من امثال هذه التحذيرات والمواعظ . ثم اولع سيكارة ...

يحكى ان اللورد « راليغ » هو الذي جلب التبغ من الهند في القرن السابع عشر . وقد دخل عليه خادمه بعد عودته من السفر وما كاد يرى الدخان يخرج من فمه حتى جعل يدور في البيت كالمجنون ويصيح : سيدي اللورد يحترق ! سيدي اللورد يحترق !

وما يزال البحث جاريا منذ ذلك الوقت عن الاطفائية.



في حديث تطرق الى الوضع في لبنان
خليفاوي : مستقبل القضية العربية لا يرتبط بنجاح حزب "ليكود"

قال اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس وزراء سوريا ان سوريا لم تتدخل بلبنان لمنع قيام دولة يسارية او يمينية ، وانما كان تدخلها ، لان امن سوريا يبدأ في لبنان ، ولمنع تقسيم لبنان والمحافظة على وحدة اراضيه .

وعن العلاقات بين سوريا و « الحركة الوطنية اللبنانية » ذكر اللواء خليفاوي ان العلاقات بين سوريا والحركة الوطنية بدأت تسير في طريقها الصحيح والطبيعي ، كما بدأت نقاط اللقاء تزداد بروزا ووضوحا في هذه العلاقات ، واكد ان المستقبل سيساعد اكثر فاكثر على اقامة علاقات اكثر ايجابية وفائدة بين الجانبين .

واعرب عن اعتقاده بان المستفيد الاول من اغتيال المرحوم كمال جنبلاط هم اعداء السلام في لبنان .

القضية العربية

واكد اللواء خليفاوي ان مستقبل القضية العربية يرتبط باستعداد العرب العسكري والاقتصادي والنفسي وبتضامنهم وتمسكهم بحقوقهم المشروعة وباستخدامهم لكل الامكانيات الموضوعية الايجابية الموجودة بين ايديهم .

وقال ان مستقبل القضية العربية لا يرتبط بنجاح حزب ليكود او غيره في الانتخابات الاسرائيلية .

جاء ذلك في حديث خاص ادلى به اللواء خليفاوي لصحيفة « العرب » القطرية ونشرته امس .

زيارة الاسد لروسيا

ووصف اللواء خليفاوي زيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي في شهر نيسان الماضي بانها كانت موفقة ، وحققت اغراضها . وقال : انها كانت تستهدف تبادل وجهات النظر مع القادة السوفيات ، وتوضيح الموقف السوري مجددا تجاه الاحداث في الشرق الاوسط ، وكذلك مصارحتهم بوجهة نظرنا كاملة ، ووضع اطار جديد لعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

اتحاد الجمهوريات

وردا على سؤال عما تردد من ان السودان ستدخل قريبا في اتحاد الجمهوريات العربية ، مع استبعاد ليبيا ، ذكر اللواء خليفاوي ان مؤتمرا سيعقد بدمشق في نهاية الشهر الحالي بين الرؤساء حافظ الاسد وانور السادات وجعفر نميري انطلاقا من قرار توحيد القيادة السياسية الذي اقر في الخرطوم .

وقال ان الرؤساء الثلاثة سيناقشون خلال مؤتمرهم مستقبل هذه القيادة ، واساليب وخطوات تطويرها ، ولا ارى مبررا لربط دخول السودان الى اتحاد الجمهوريات بخروج ليبيا منه .

وعن التنسيق بين سوريا والاردن ، اكد اللواء عبد الرحمن خليفاوي ان هناك تنسيقا بين القطرين في مختلف المجالات ، بما فيها السياسية الخارجية المتعلقة بالموقف من الصراع العربي الاسرائيلي ، بخطوطه الاساسية « اما التفاصيل والجزئيات فهذه اساسا من المسائل الطارئة والمتعلقة بتطور الاحداث » .

واكد اللواء خليفاوي في ختام حديثه استمرار تأييد ودعم سوريا للثورة الاريترية ، لان الشعب الاريتري شعب عربي ، وله حق تقرير المصير ، وقال ان سوريا اوضحت ذلك للاتحاد السوفياتي .

كما اكد في رده على سؤال بشأن التدخل العربي في زائير ، أن سوريا ضد اي غزو من دولة لدولة باشكاله وانواعه ، اما عن التدخل العربي فهذا راجع الى تصور هذه البلدان للاسباب التي دعت الى التدخل .

الدوحة – ق.ن.ا.

موسكو: استدعينا الخبراء الروس من السودان بسبب الحملة عليهم

رد الروس على اعلان السودان طرد المستشارين العسكريين السوفيات بمقال في صحيفة « برافدا » جاء فيه ان هؤلاء المستشارين قد جرى « استدعاؤهم » بسبب الحملة المتزايدة من السلطات السودانية ضد الاتحاد السوفياتي .

وكان مقال صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اول اشارة في الصحافة الرسمية الى طرد السودان في الاسبوع الماضي لجميع المستشارين العسكريين السوفيات العاملين مع الجيش السوداني وعددهم ٩٠ رجلا .

وقالت برافدا « ان وسائل الاعلام وحتى المسؤولين السودانيين يحاولون اتهام الاتحاد السوفياتي بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الافريقية » .

واضافت تقول ان هذا القول « تزوير كامل للحقائق » ولا يخدم مصالح الشعب السوداني .

واشارت برافدا الى ان الزعماء السودانيين امتدحوا في السابق السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي وقبلوا مساعدات موسكو في تحقيق الاستقلال الحقيقي ضد « مؤامرات الرجعية والامبريالية » .

واضافت الصحيفة تقول ان الخبراء العسكريين السوفيات قد ارسلوا الى السودان بناء على طلب حكومة الخرطوم وانهم « قاموا بعملهم بشرف » مع الجيش السوداني .

وقالت برافدا « الا انه في ضوء الموقف غير الودي الذي انتهجته السلطات السودانية في علاقاتها مع بلادنا ونشر حملة ضد السوفيات فقد بات استمرار هؤلاء الخبراء في السودان غير مستحسن وبالتالي فقد كان من الطبيعي استدعاؤهم » .

واضافت تقول انه من المهم ملاحظة ان الحملة المناوئة للاتحاد السوفياتي في السودان تصادفت مع اختتام زيارات قام بها مسؤولون سودانيون الى واشنطن والرياض وعدة عواصم غربية اخرى .

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد اتهم اثناء زيارة لباريس في الاسبوع الماضي موسكو بمحاولة السيطرة على افريقيا في « شكل جديد للاستعمار » .

وكانت وكالة السودان للانباء قد ذكرت امس الاول ان الحكومة السودانية طلبت ايضا من الاتحاد السوفياتي تقليص عدد موظفي السفارة السوفياتية في الخرطوم . وقد اغلقت الدائرة العسكرية في السفارة السوفياتية في الاسبوع الماضي مع طرد الخبراء العسكريين .

اتفاق تام بين السادات والنميري

هذا وقال الرئيس السوداني جعفر نميري انه والرئيس انور السادات قد اتفقا على مواصلة تحركهما وتصعيده من اجل دعم التضامن العربي الافريقي .. واكد انه يوجد اتفاق تام في الاراء حول الخطوات الواجب اتخاذها من خلال التحرك العربي في الفترة القادمة.

جاء ذلك في التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوداني لصحيفتي « الايام » و « الصحافة » السودانيتين واضاف ان التحرك العربي لن يتأثر بالانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ..

واختتم الرئيس نميري تصريحاته قائلا : ان الرئيس الفرنسي ديستان قد حمله رسالة للرئيس السادات يؤكد فيها تأييد فرنسا الكامل للعرب في المجالات السياسية والاقتصادية على السواء .

مؤتمر طرابلس يدعو الدول الاسلامية للانضمام الى مقاطعة اسرائيل

دعا وزراء خارجية الدول الاسلامية امس جميع الدول الاسلامية الى الانضمام الى المقاطعة العربية لاسرائيل .

وقرر المؤتمر الذي اشتركت فيه ٣٨ دولة وانتهى في طرابلس امس اقامة هيئة دائمة لحل اي نزاع بين الدول الاسلامية .

وقال البلاغ الختامي الذي صدر ، بعد اجتماع استمر اسبوعا ، ان الوزراء سيعقدون اجتماعهم خلال العام المقبل في داكار عاصمة السنغال .

وعبروا عن تأييدهم للسيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان المنهمك في ازمة سياسية طويلة نشبت بعد الانتخابات العامة التي جرت في شهر اذار الماضي ، واعلنوا تضامنهم مع محاولاته « ضد كل تدخل اجنبي » .

وكرر الوزراء الدعوة التي صدرت عنهم في العام الماضي من اجل طرد اسرائيل من الامم المتحدة ، بسبب عدم تطبيقها قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط .

واعرب الوزراء عن خيبة املهم لعدم احراز تقدم حتى الان في المفاوضات الاقتصادية الدولية ، وحثوا بشدة البلدان النامية على تبني « موقف ايجابي » في المؤتمر الدولي للتعاون الاقتصادي .

وقالوا ان من الحيوي تطبيق القرارات المتعلقة بالبرنامج المتكامل للسلع والتزامات البلدان النامية بانشاء صندوق مشترك .

صندوق التضامن الاسلامي

ودعا الوزراء الى تبرعات من اجل صندوق التضامن الاسلامي ، لتمكينه من تمويل جامعات اسلامية في اوغندا والنيجر ، وحثوا الاعضاء على مواجهة اكلاف مشروع للمواصلات الهاتفية واللاسلكية ، عائد لوكالة الانباء الاسلامية .

ورحب الوزراء باقتراح قدمته بنغلادش من اجل انشاء مركز للتدريب المهني والفني في داكا .

واعلن المؤتمر ان القضية الفلسطينية هي صلب مشكلة الشرق الاوسط وانه لا يمكن التوصل الى سلام عادل ودائم ، الا بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة.

دولة مستقلة للفلسطينيين

وأيد المؤتمر حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة في ارضهم ، كما ايد حق منظمة التحرير الفلسطينية بالاشتراك بصورة منفصلة وعلى قدم المساواة في الجهود السلمية الدولية.

ودعا الوزراء اسرائيل الى التخلي عن كل الخطوات التي قامت بها منذ سنة ١٩٤٨ من اجل ضم وتهويد الاراضي العربية ، كما حثوا جميع الدول على قطع علاقاتها باسرائيل .

واقترحوا أن تقوم جميع البلدان الاسلامية باصدار طابع بريدي خاص لصالح فلسطين .

وطلب وزراء الخارجية من رئيس المؤتمر الدكتور علي التريكي وزير خارجية ليبيا ان يدعو فرنسا الى التوقف عن معاملة جزيرة مايوت في جزر القمر معاملة خاصة .

وكانت فرنسا قد استمرت في ادارة هذه الجزيرة ، على الرغم من ان الجزر الاخرى غدت الان دولة مستقلة وعضوا في المؤتمر الاسلامي .

ووجه الوزراء نداء من اجل اعلان المحيط الهندي منطقة سلام خالية من القواعد العسكرية والاسلحة النووية.

ولاحظوا كذلك « ان الاخطار التي تتعرض لها البلدان الاسلامية » نتيجة لعدم قبول بعض البلدان انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا .

وقال مراقبون أن هذا يبدو اشارة الى جنوب افريقيا واسرائيل والهند.

ومن ابرز ما حدث في المؤتمر الاعتراف بالسيد رؤوف دنكطاش كرئيس لدولة قبرص التحادية التركية . والدعوة الى انشاء حكومة فدرالية في قبرص تضم الجاليتين التركية واليونانية .

طرابلس – ر

عرفات في ابو ظبي : اسرائيل تستعد لشن هجوم عسكري على العرب

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ابو ظبي صباح امس في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة ، واستقبله الشيخ زايد بن سلطان وتباحث معه في التطورات الراهنة ، وابلغه تأييد الامارات العربية المتحدة المستمر للثورة الفلسطينية .

وقال السيد ابراهيم الزرد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ابو ظبي ان زيارة السيد عرفات هي جزء من جولة في العواصم العربية.

واضاف يقول ان عرفات سيطلع الزعماء العرب على وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الوضع الراهن في ضوء الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي ادت الى فوز تكتل ليكود اليميني وعلى الوضع في لبنان .

● وفي القاهرة ، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في نبأ لها من باريس ، ان عرفات قال في مقابلة صحفية ان اسرائيل تستعد لشن هجوم عسكري على العرب .

وقالت الوكالة ان عرفات دعا في المقابلة الى الاستعداد لمواجهة مثل هذا الهجوم المفاجىء .

واضافت تقول ان عرفات اعرب عن الشك بشأن استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط هذه السنة .

ونسبت اليه قوله انه حتى لو عقد المؤتمر « فان الاسرائيليين سيبثون سمومهم ليكسبوا الوقت » .

واعلن عرفات قوله « ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » .

ورحب ببيانات الرئيس الاميركي كارتر بشأن اقامة وطن للفلسطينيين وقال « لاول مرة يتحدث رئيس اميركي عن وطن للفلسطينيين ونحن نعتبر ذلك خطوة الى الامام » .

لكنه اضاف يقول « ان المهم هو التنفيذ الذي يحتاج الى جهد كبير ونضال مرير لان الكلام وحده لا يقيم وطنا » .

ابو ظبي ، القاهرة – ر ، اش.ا

امير الكويت يستقبل الصلح

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق الذي وصل الكويت امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

كما اجتمع السيد تقي الدين الصلح بعد ذلك مع الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي .

وذكرت مصادر رسمية أن السيد الصلح اطلع امير الكويت والشيخ سعد العبدالله على اخر تطورات الموقف في لبنان والعلاقة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

حكايات الأسبوع

(تتمة الصفحة ١)

ولكن ما ان وصلنا الى باب الصالة حتى قيل لنا : ممنوع ...

– ولماذا ممنوع ؟

– لان المكان مخصص للعائلات .

– يعني ؟

– لازم يكون معكم ستات ...

ولكن من اين ناتي بالستات ونحن في دمشق ، وستاتنا في لبنان ؟

وخطر لي ان اطلب من كميل ان يذهب ويستخدم شبابه وذكاءه واناقته ، فضلا عن خبرته في رفقة الداعي ... ويبحث عن اي ست تقبل دعوته البريئة لسماع وديع الصافي .

وتذكرت ان كميل خاطب ويحب خطيبته، ويستحيل ان يقبل بانشاء اية علاقة مع اي ست قبل الزواج .

وكان بعد ذلك ان صرفت النظر عن احراج الرفيق وعن سماع صوت وديع وانطلقت الى ملهى « القصر » في الربوة لاسمع جورجيت صايغ وملحم بركات .

وكان الليل قد انتصف والبرنامج في قبو القصر لا يزال حافلا بالرقص الافرنجي .

ومع الرقص اوركسترا تذكرني بحرب لبنان ، وصوت قوي صاخب يذكرني باصوات المدافع والصواريخ والانفجارات كلها .

كل هذا في انتظار ان تبدأ جورجيت ويبدأ بعدها ملحم بركات ، ثم تبدأ نهايتي انا .

ان الاوركسترا ذات الالات النحاسية الكهربائية ، ترافقها الطبول ، ويصاحبها الصوت الذي يذكر بدوي المدافع والانفجارات ، فضلا عن هذا الذي يسمونه « الاورغ » وهو اشبه بمولد كهربائي وكسارة بحص وزلزال ارضي وظيفته الاسهام الفعلي في تدمير الاعصاب واعطاء الدليل على جريمة الاميركيين بحق الانسانية والموسيقى الحالمة ، كل هذا جعلني اعتذر من ملحم بركات واسرع بالهرب الى الفندق.

وكان من حسن حظي اني لم التق الفنانة الصغيرة اللطيفة جورجيت صايغ ، والا لصعب علي الاعتذار ، وبقيت انتظر حتى اذهب ضحيتها وضحية تلك الاوركسترا الرهيبة التي تستخدم ضد ضيوف دمشق بدلا من ان تستخدم ضد العدو الصهيوني .

سعيد فريحه

موندیل يجري محادثات مع رئيس وزراء بريطانيا



■ نائب الرئيس الاميركي مونديل يتحدث الى الصحفيين بحضور الرئيس تيتو ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

وصل الى لندن قادما من بلغراد امس والتر مونديل نائب الرئيس الاميركي لاجراء محادثات مع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني .

وسيعقد مونديل اجتماعا مع ديفيد اوين اليوم الاثنين في وزارة الخارجية .

وتهتم الحكومة البريطانية اهتماما كبيرا بوجهة نظر مونديل حول اجتماعه مع جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا الذي جرى في فيينا في الاسبوع الماضي .

واعلن المراقبون السياسيون في لندن انه من المحتمل ان يبحث مونديل مع كالاهان ايضا مشكلة الشرق الاوسط .

وكان مونديل قد سلم رسالة من كارتر للرئيس اليوغسلافي تيتو كما اكد من جديد تأييد حكومة كارتر الكامل لاستقلال ووحدة وتكامل يوغوسلافيا .

لندن – ر

الملك خالد يصل الى الظهران

وصل الملك خالد الى مطار الظهران قبل ظهر امس مبتدئا زيارة للمنطقة الشرقية في اطار زياراته لمختلف انحاء المملكة للالتقاء بالمواطنين في اعقاب عودته من رحلة العلاج في لندن .

وكان العاهل السعودي زار قبل ذلك جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة .